بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Monday, 18 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2820
الاثنين ١٣ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٨/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٠
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

تطورات خطيرة في جنوب السودان:
إسقاط طائرة مدنية ومصرع ٦٠ راكباً

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الأزمة في جنوب السودان تصعيدا بالغ الخطورة حيث لقي ٦٠ شخصا بينهم ١١ طفلا مصرعهم في تحطم طائرة مدنية اسقطتها قوات المتمردين التي يتزعمها جون قرنق مستخدمة في ذلك صاروخ (سام - ٧) السوفياتي الصنع. وقد وقع الحادث صباح السبت واعلن عنه صباح امس في وقت هددت فيه قوات المتمردين باسقاط طائرات نقل المعونات الغذائية الى منطقة المجاعة في الجنوب زاعمة ان الحكومة السودانية تستخدمها في نقل الامدادات العسكرية. وزاد الموقف تعقيدا ان نقابة العاملين بشركة الخطوط الجوية السودانية اعلنت الاضراب مدة ثلاثة ايام احتجاجا على التعطيل في اذاعة نبأ اسقاط الطائرة وايفاد فرق الانقاذ اليها.

اذاع نبأ اسقاط الطائرة وكالة الانباء السودانية، سونا، ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية عن مصدر في شركة الطيران السودانية قوله ان الطائرة من طراز «فوكر فريندشيب» كانت تقل ٥٧ راكبا و٣ ملاحين اثناء اقلاعها من ملكال على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم قاصدة العاصمة السودانية، ولم يرصد اي اثر لوجود احياء بين جميع من كانوا على متن الطائرة التي تحطمت بصاروخ بعد لحظات من اقلاعها.

واصدرت وزارة الدفاع السودانية بيانا اكدت فيه الحادث الذي وقع في اقليم اعالي النيل قائلة ان ادارة الطيران المدني على اتصال بسلطات الاقليم للحصول على المعلومات الممكنة حول ملابسات وظروف الحادث ومصير الركاب وافراد الطاقم.

من جهة اخرى، قال ناطق بلسان المتمردين (ما يسمى بجيش التحرير الشعبي السوداني) في اديس ابابا انه لا يستطيع تأكيد او نفي اسقاط الطائرة. وكذلك لم تتعرض النشرات الاذاعية الصادرة امس عن راديو المتمردين للحادث.

وجاء الحادث بعد مرور حوالي ١٧ يوما على لقاء السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مع العقيد جون قرنق في اديس ابابا، وبعد يومين فقط من عودة وفد التجمع الوطني من العاصمة الاثيوبية حيث كان يجري مفاوضات بشأن الازمة.

واكدت مصادر موثوقة لـ «الشرق الاوسط» ان طائرة الخطوط السودانية كانت قد اقلعت من مدينة ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل امس الاول في الساعة العاشرة والنصف صباحا في طريقها الى الخرطوم واسقطت بواسطة صاروخ (سام - ٧) بعد اقلاعها بعدة دقائق. واعلن المصدر ان جميع من كانوا على متنها لقوا حتفهم، وان افراد طاقم الطائرة بين الضحايا.

وعلى الصعيد ذاته نفت مصادر عسكرية رفيعة لـ «الشرق الاوسط» ما اشيع في الخرطوم من ان طائرة هليكوبتر قد سقطت ايضا اثناء توجهها الى مكان حطام الطائرة المدنية.

واوضح المصدر ان وحدات من القوات المسلحة السودانية وصلت الى مكان الحادث وحاصرت المنطقة.

في هذه الاثناء قال مصدر موثوق بنقابة الطيارين السودانيين التابعين للخطوط السودانية لـ «الشرق الاوسط» ان نقابة الطيارين اصدرت صباح امس قرارا بالاضراب المفتوح عن قيادة اي طائرة سواء الى الاقليم الجنوبي او غيره مشيرة الى انها لا تطمئن على سلامة الطائرة والركاب بعد حادث سقوط الطائرة المدنية.

وقد تضامنت مع نقابة الطيران كل النقابات التابعة للخطوط السودانية بالاضافة الى نقابة مصلحة الطيران المدني.

جيبوتي تقطع خطوطها الجوية والبحرية مع عدن

جيبوتي - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان جميع الخطوط الجوية والبحرية بين جيبوتي واليمن الجنوبية قد قطعت امس بمبادرة من جيبوتي.

ويجيء قرار سلطات جيبوتي على اثر اعتراض طائرات مقاتلة من اليمن الجنوبية بعد ظهر امس الاول لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية في جيبوتي كانت تقوم برحلة بين صنعاء وجيبوتي.

ووصف مؤمن بهدون فرح وزير خارجية جيبوتي هذا الاعتراض بانه «عمل غير مقبول».

وقال مصدر رسمي ان بهدون فرح استدعى القائم باعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جيبوتي ليسلمه احتجاجا رسميا على «الطبيعة الخطيرة والمثيرة للقلق لهذا العمل من اعمال القرصنة».

وذكر المصدر ان وزير خارجية جيبوتي استقبل ايضا ممثلي الهيئات الدبلوماسية المعتمدين لدى جيبوتي ليبلغهم بالحادث الذي وصفه بأنه «عمل غير مقبول من جانب دولة مجاورة وشقيقة».

وكانت طائرتا «ميج» تابعتان لليمن الجنوبية قد حولتا مسار طائرة (بوينج ٧٢٠) في نحو الساعة ١٥,٥٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٢,٥٠ جمت) واجبرتاها على الهبوط في مطار عدن حسبما ذكرت مصادر مطلعة في جيبوتي.

واجبر ركاب الطائرة (وعددهم ٥٩ شخصا) على النزول منها حيث قامت ميليشيات مسلحة بتفتيشهم.

وعلم من مصادر مطلعة ان قوات الأمن في اليمن الجنوبية كانت تبحث عن معارضين سياسيين موالين للرئيس السابق علي ناصر محمد الذي اطيح به في يناير (كانون الثاني) على اثر اشتباكات دامية استمرت بضعة ايام.

وقد رفض قائد الطائرة، وهو اثيوبي الجنسية، الاقلاع بها بدون ركابها وانتهى الامر بوصول الطائرة الى جيبوتي الساعة (١٩ جمت).

وعلم من مصدر يمني ان حسين قاسم احمد كان على متن الطائرة التي حول مسارها وهو رجل سياسي يعارض نظام الحكم الحالي في اليمن الجنوبية واعتاد القيام برحلات دورية قصيرة بين اديس ابابا وصنعاء عن طريق جيبوتي. وقد عاد الى جيبوتي مع بقية ركاب الطائرة.

الملك فهد يتلقى الشكر من رؤساء بعثات الحج

منى - واس: تلقى امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية من الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام.

وقد اعرب الوزير عبد الواسع في برقيته للملك نيابة عن رؤساء الوفود الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن عن تقديره وعرفانه لما وجده ضيوف الرحمن من عناية ورعاية شاملة من قبله.

كما رفع وزير الحج والاوقاف برقيتين مماثلتين للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ووجه وزير الحج والاوقاف ايضا برقية الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية اوضح فيها ان موسم حج هذا العام تميز بالتنظيم والتخطيط والاعداد لدرجة موفقة جدا.

وكان حجاج بيت الله الحرام قد امضوا امس، اليوم الثاني على صعيد منى، في الوقت الذي اكدت فيه التقارير خلو الموسم الحالي من اية امراض واوبئة.

المحادثات السوفياتية - الإسرائيلية في هلسنكي اليوم تدرس دور موسكو في التسوية بالشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» - هلسنكي - تل ابيب - وكالات الانباء:

اكد دبلوماسيون غربيون ان القضية الأهم المطروحة على طاولة المباحثات في هلسنكي اليوم (الاثنين) بين الاتحاد السوفياتي والعدو الاسرائيلي هي الدور الذي تطلب موسكو القيام به في عملية التسوية بالشرق الاوسط. أي أن القضية الأهم ليست في بحث العلاقات القنصلية، حسب قول الكرملين، وليست البحث في فتح صنبور الهجرة اليهودية الى اسرائيل واستئناف العلاقات الدبلوماسية حسب قول تل ابيب.

فقد اكتمل وصول وفدي الاتحاد السوفياتي واسرائيل الى العاصمة الفنلندية وذلك للاشتراك في جولة المباحثات المقرر لها أن تدوم اليوم وغدا وهي أول محادثات رسمية بين الجانبين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٦٧.

تجري المحادثات وسط اجراءات أمن بالغة الصرامة في مبنى مجمع الحكومة الفنلندية في هلسنكي. وقد صرح دبلوماسيون غربيون، وصفوا بأنهم على صلة وثيقة بالمحادثات، قائلين ان القضية الأهم التي سيدور حولها النقاش ليست ما اعلنته أي من تل ابيب أو موسكو. وان غرض الكرملين من وراء المبادرة بالدخول في هذه المباحثات هو «تدفئة» العلاقات مع اسرائيل بالقدر الذي يتيح لموسكو دوراً أكبر في عملية التسوية بالشرق الاوسط.

وتقول موسكو من جانبها إن الغرض من المباحثات هو مناقشة قضايا قنصلية وبالتحديد ممتلكات الكنيسة الروسية في فلسطين المحتلة. لكن الدبلوماسيين الغربيين في هلسنكي يقولون إن الاعلان السوفياتي في هذا الصدد هو مجرد ذريعة للجلوس مع الاسرائيليين.

ويشيرون في ذلك الى القمة السوفياتية - الفرنسية في الشهر الماضي بين ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في موسكو حيث نادى الزعيم السوفياتي بدور للكرملين في مؤتمر دولي يبحث النزاع في الشرق الاوسط.

حذر

لكن الدبلوماسيين يحذرون ايضا بقولهم إن الكرملين يحرص على التقدم الهادىء البطيء، ولذلك فأفضل ما هو متوقع في الوقت الحاضر هو طلبه إقامة علاقات على مستوى منخفض.

كذلك عبر رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز عن حذره بقوله لراديو اسرائيل أمس الأول أن لتل أبيب مصلحة في استئناف العلاقات مع موسكو واضاف يقول «اعتقد أن هناك فرصة، لكن ليس هناك ما هو يقيني في هذا الشأن سوى أن روسيا خطت خطوة صغيرة للغاية ولا يتعين على المرء أن يبالغ في اهميتها».

في هذه الأثناء نقلت الصحف الفنلندية عن وكالة «نوفوستي» السوفياتية اتهامها للحكومة الاسرائيلية بمحاولة اعطاء المباحثات حجما أكبر من حجمها ضمن حملة معادية للسوفيات وللعرب ايضا... حسب قولها.

على الصعيد نفسه، وصل الى هلسنكي أمس ثلاثة اعضاء آخرين في الوفد الاسرائيلي هم حنان بارون، مساعد مدير عام الخارجية، واسحق شاليف، خبير الشؤون القنصلية، واليكس بارزيف، المترجم.

في هذه الأثناء، تظاهر في القدس المحتلة عدد من المهاجرين اليهود السوفيات وربطوا أنفسهم بسلاسل عبر مفترق طرق في المدينة المقدسة مدة ٢٥ دقيقة أمس مطالبين الحكومة بالانسحاب من المباحثات كوسيلة للضغط على موسكو لاطلاق الهجرة اليهودية الى اسرائيل!

اتصال هاتفي بين مبارك والميرغني

القاهرة - كونا: اعلن رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس رئاسة الدولة في السودان السيد احمد الميرغني.

وذكر انه تم خلال الاتصال تبادل الحديث حول عدد من الموضوعات التي تهم البلدين.

وكان السيد الميرغني قد زار مصر في اوائل هذا الصيف.

مسلسل فضيحة "شين بيت" الإسرائيلية:
قرار بترقية مسؤول عن اغتيال الفدائيين!

لندن - «الشرق الاوسط» - تل ابيب - ا.ب:

كشفت الصحف الاسرائيلية النقاب امس، مرة اخرى، عن حلقة جديدة في مسلسل فضائح جهاز الاستخبارات «شين بيت»، حيث ذكرت ان مسؤولا من المتورطين في الفضيحة وشمله العفو الرئاسي، قد كوفىء على جريمته ورقي الى «منصب كبير» في الجهاز ذاته. بل ان ابراهام شالوم، رئيس شين بيت المستقيل، هو الذي اتخذ قرار الترقية من جملة قراراته الاخيرة قبيل تنفيذ الاستقالة.

المعلوم ان قرار العفو الذي كان قد اصدره الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج احدث ضجة واسعة النطاق لانه جاء استباقا للقضاء وحماية لمجرمين كان يتعين محاسبتهم.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان جهاز الاستخبارات الداخلية «شين بيت» لم يكتف بالاعفاء الذي ناله اركان الفضيحة بل انه رقى احد المتورطين فيها الى «منصب كبير».

وكان الرئيس الاسرائيلي قد اصدر قراره في شهر يونيو (حزيران) الماضي بالعفو عن رئيس «شين بيت» ابراهام شالوم وثلاثة آخرين من المتورطين معه في جريمة قتل الفدائيين الفلسطينيين ضربا دون محاكمة، وذلك اثر القاء القبض عليهما في حادث خطف الباص الاسرائيلي بين تل ابيب وعسقلان في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وكانت صحيفة اسرائيلية هي التي كشفت النقاب عن هذه الجريمة في حينها بنشرها صورة لواحد من الفدائيين اللذين امسك بهما وهما على قيد الحياة.

وحملت الصحف شالوم مسؤولية اصدار قرار قتل الفلسطينيين وما تلى ذلك من محاولات التعتيم وتضليل اجهزة التحقيق.

ولم يحدث ان ذكرت الصحف الاسرائيلية اسماء المسؤولين الثلاثة الذين شملهم العفو الرئاسي، كما لم تذكر امس اسم المسؤول الذي تمت ترقيته الى «المنصب الكبير».

بل وكشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» النقاب عن مدى التمادي والسفور في ممارسات رئيس «شين بيت» المستقيل ابراهام شالوم، اذ قالت انه هو الذي اصدر القرار بترقية المسؤول من جملة قراراته الاخيرة في هذا المنصب بعد التقدم بالاستقالة.

والمعلوم ان شالوم كان قد استقال بعد صدور العفو الرئاسي كمحاولة متفق عليها لاحتواء الفضيحة لكنه بقي بصفة مؤقتة لاحاطة خلفه في المنصب بالقضايا المعلقة وشؤون الوظيفة.

واجرت «جيروزاليم بوست» لقاءات مع عدد من زملاء المسؤول المرقى وخرجت منهم باجماعهم على رأي مفاده ان ترقيته ليست سليمة او ملائمة!

تأكيد دبلوماسي غربي:
سورية تسلمت فعلاً طائرات "ميج - ٢٩"

لندن - دمشق - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اكدت مصادر عسكرية ودبلوماسية في العاصمة البريطانية امس ان سورية تسلمت بالفعل اول مجموعة من طائرات (ميج - ٢٩) السوفياتية الصنع.

وتعتبر هذه الطائرة المقاتلة من احدث المقاتلات في العالم، وتتفوق في كثير من النواحي على مثيلاتها في المعسكر الغربي.

وقالت المصادر الغربية ان موسكو ودمشق وقعتا قبل مدة عقدا ينص على ان يزود الاتحاد السوفياتي سورية بـ ٨٠ طائرة (ميج - ٢٩) من اجل «تدعيم قدراتها الجوية».

وذكرت المصادر ان سورية تصبح بهذا اول دولة بعد الاتحاد السوفياتي تحصل على هذه الطائرات الحديثة التي لم تصل بعد الى دول حلف وارسو والهند. ويعتقد ان الاخيرة في طريقها لاستلام مجموعة من هذه الطائرات في القريب العاجل.

وتستطيع طائرة (ميج - ٢٩) المنافسة والتفوق على الطائرات الامريكية (اف - ١٦) و(اف - ١٨) وهي احدث ما في الترسانة الجوية الامريكية. وكذلك على طائرة (ميراج - ٢٠٠٠) الفرنسية الصنع.

ونقلت المصادر عن اوساط دبلوماسية غربية في دمشق قولها انه تمت مشاهدة هذه الطائرات في احدى القواعد الجوية السورية اخيرا.

والمعروف ان سورية تسعى منذ مدة من اجل تعزيز قدراتها الجوية بهدف تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني. وفي هذا الاطار، ذكر ان دمشق حصلت على صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى سوفياتية الصنع تستطيع اصابة كافة المدن في فلسطين المحتلة، مع قدرة تفجيرية كبيرة.

● وفي القاهرة، قال الفريق عبد الحميد حلمي قائد القوات الجوية المصرية بانه سيتم تسليم باقي المقاتلات المتفق عليها بين مصر والولايات المتحدة من الطائرات (اف - ١٦) على التوالي في المواعيد المقررة وحتى نهاية العام المقبل.

وقال في تصريح صحافي امس ان مصر سوف تتسلم اربع طائرات من هذه الصفقة يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وبذلك يضم سلاح الجو المصري طائرات مقاتلة امريكية وفرنسية وسوفياتية.

وكان الفريق حلمي قد شهد امس الاول تسليم اول طائرة من طراز (اف - ١٦) المعدلة من الدفعة الثانية وعددها ٤٠ طائرة.

وقال الفريق حلمي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا انه سيجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية وسلاح الطيران الامريكي.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر
● حكاية بدات في تعبري وانتهت في جدة ومكة المكرمة.
● اكلت صحن ارز بخاري وحلويات الشاي في فنلندا
الحلقة ٥١ - ص ٦

محاولة لمنع المسلمين من اداء صلاة العيد في المسجد الاقصى

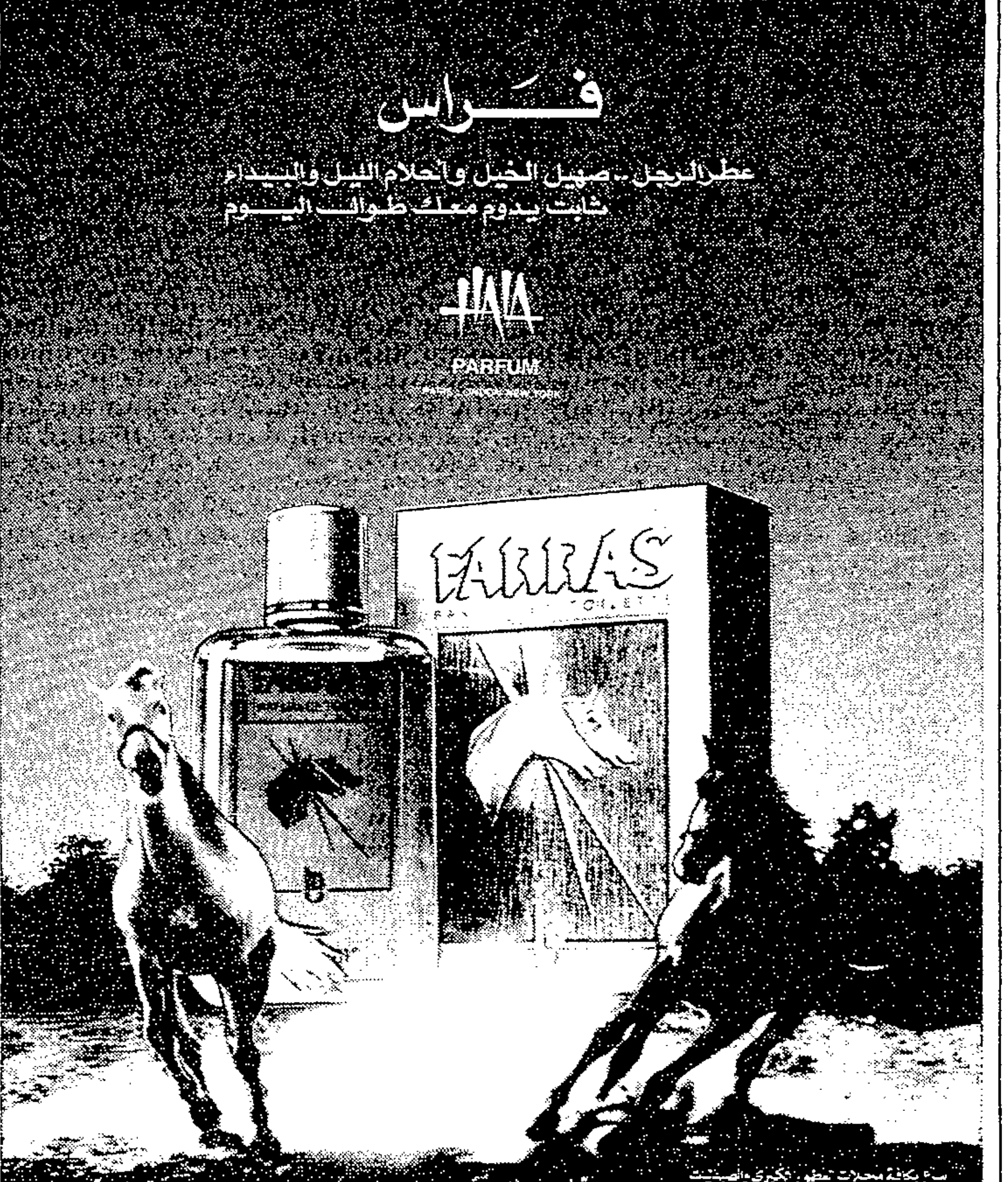
عمان - «الشرق الاوسط»:

قامت مجموعات يهودية من حركة «هتحيا» المتطرفة باحتلال ساحة المسجد الاقصى عشية عيد الاضحى المبارك في اكبر عملية استفزاز لمنع المسلمين من اداء شعائر العيد في الحرم المقدسي.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان قوات الشرطة تدخلت لمنع وقوع حوادث اعتداء على المسلمين. كما اعلن ناطق باسم حركة «هتحيا» ان الصلاة في ساحات المسجد الاقصى هي من حق اليهود وحدهم لانه جزء من مكان الهيكل المزعوم!

سري وليس للنشر!

سجلت في الآونة الاخيرة تحركات عسكرية مكثفة في مناطق مجاورة لمناطق شهدت قبل ايام احداثا داخلية دامية. وقد ربط المراقبون بين الحشود العسكرية هذه وما تردد عن ان الشهر المقبل سيعرف تطورات دراماتيكية في الدولة المعنية.



الأمير سلطان يتفقد القوات المسلحة في منطقة شرورة ويهنئها بعيد الاضحى المبارك

شرورة ـ واس: زار الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس منطقة شرورة في جولة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة وتهنئتها بعيد الاضحى المبارك.

وكان في استقبال الامير سلطان لدى وصوله الى مطار شرورة الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وامير منطقة نجران فهد بن خالد السديري وامير شرورة علي بن بريك وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد قوة شرورة العميد ركن سلطان المطيري وكبار ضباط القوات المسلحة واعيان ومشايخ ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة.

وقد القى قائد قوة شرورة كلمة ترحيبية بالامير سلطان الذي قام بعد ذلك يرافقه الامير خالد الفيصل بزيارة ميدانية لبعض التشكيلات بمواقعها في الوديعة حيث هنأهم بعيد الاضحى المبارك ونقل لهم تحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده وتمنى لهم التوفيق والتقدم في عملهم لما فيه خير وطنهم وأمتهم.

وكان الامير سلطان قد غادر جدة صباح امس حيث كان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ورئيس الطيران المدني ناصر العساف ومدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر وقائد المنطقة الغربية اللواء ركن طيار صالح السديس وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ضياء الحق يشيد بتجربة السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشأت:

قام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس بزيارة لمشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي بمجزرة المعيصم بمنى وكان في استقباله الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي والدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والمهندس عبد العزيز غندوره مدير عام مكتب مشروع تطوير منى وسعيد بن سعد بن سعيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي للشؤون الاقتصادية واعضاء لجنة التوكيل ورؤساء اللجان العاملة في مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي.

وقد رافق الرئيس الباكستاني وزير الشؤون الصحية بباكستان والسفير الباكستاني بالمملكة.

وابدى الرئيس الباكستاني اعجابه بهذا المشروع من حيث تزويد المجزرة بأحدث الالات والمعدات المتطورة وعمليات التشغيل بكافة مراحلها، كما اشاد بالانجازات التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية في العمل على راحة حجاج بيت الله الحرام وتقديم كل التسهيلات لاداء مناسكهم بكل امن

الجدير بالذكر ان الامير متعب بن عبد العزيز كان قد وصل الى مقر المشروع ليكون في استقبال الرئيس الباكستاني.

وقد تم وضع شحنات من اللحوم الى كل من: باكستان، جيبوتي، بنجلاديش، الاردن، تشاد، موريتانيا، مالي، فولتا العليا، مصر، السنغال، زامبيا، سوريا، اليمن الديمقراطية، النيجر، فضلا عما هو مخصص لفقراء الحرم.

وفاة الفريق اول عبد العزيز مسعود

جدة ـ واس: اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية وفاة الفريق اول عبد العزيز مسعود مدير عام المباحث العامة السعودية صباح امس وفيما يلي نص ما اعلنه وزير الداخلية بهذا الخصوص.

بسم الله الرحمن الرحيم:

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم.

يعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ببالغ الاسف وفاة الفريق اول عبد العزيز مسعود مدير عام المباحث العامة واحد قادة الامن العام الذين خدموا دينهم ومليكهم ووطنهم بكل امانة واخلاص حيث انتقل رحمه الله الى جوار ربه صباح هذا اليوم الاحد الثاني عشر من شهر ذي الحجة بمستشفى الملك فهد العسكري بجدة على اثر نوبة قلبية نتيجة حادث الاصطدام المروري الذي تعرض له الفقيد في الثامن من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٦هـ. وان وزير الداخلية اذ يعلن ذلك فانه يرفع الى الملك فهد بن عبد العزيز والى ولي عهده أحر التعازي في فقيد الواجب كما يبعث الى كافة منسوبي وزارة الداخلية تعازيه ويخص بها جميع افراد اسرته وذويه تغمده الله برحمته و(إنا لله وإنا اليه راجعون).

بيروت: اجتماع للحكومة بكامل اعضائها برئاسة كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

انصبت الجهود السياسية في بيروت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية على الاعداد لاجتماع الحكومة بحضور كل اعضائها حسب الاقتراح الذي قدمه الرئيس رشيد كرامي والذي ضمنه اعتبار الوزراء اعضاء لجنة حوار تبحث في القضايا السياسية والأمنية والدستورية العالقة.

وكان الرئيس كرامي الذي قدم هذا الاقتراح بعد اجتماع عقدته الهيئة الوزارية في بيروت الغربية اواخر الشهر الماضي قد اعلن عن امكانية عقد الاجتماع بعد فترة عيد الاضحى المبارك وفي مكان يصار الى الاتفاق عليه لاحقا.

واشترط الرئيس كميل شمعون وزير المالية والاسكان لحضور الاجتماع المذكور أن يكون من اهدافه التحضير لاجتماع الحكومة اللبنانية في المستقبل القريب في قصر بعبدا برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل.

واضاف شمعون في تصريح لاذاعة «صوت لبنان» الكتائبية انه يشترط لحضور اجتماع المجلس الوزاري كذلك توافر ضمانات امنية حتى لا يتعرض مقر الاجتماع للقصف او التفجير ورصاص القنص. ونفى وجود اي نية لدى الفريق المسيحي بصدد تقسيم لبنان.

وساد الهدوء الحذر امس جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل على الرغم من تبادل محدود لرصاص القنص على بعض محاور العاصمة اللبنانية.

وفي بيروت الغربية اقتحم مسلحون «تعاونية فردان» وقاموا بسلب مبلغ ٤١٢ الف ليرة لبنانية بعد ان اعتدوا على ثلاثة موظفين واجبروهم على فتح الخزانة بالقوة.

وحلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء بيروت قبل ظهر امس لاكثر من ربع ساعة وعلى ارتفاعات متوسطة مخترقا جدار الصوت اكثر من مرة. ثم اتجهت طائرات التشكيل جنوبا صوب فلسطين المحتلة.

تحقيق سري في القاهرة حول: اختفاء مرضى مصريين في مستشفى عسكري امريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرى تحقيق سري في القاهرة حول اختفاء بعض المرضى المصريين من الفقراء الذين تقدموا للعلاج واجراء جراحات بشرية في اجسادهم بمستشفى «النمرو» التابع للقوات البحرية الامريكية، والذي اقيم في مصر منذ الخمسينات!

وكانت ثلاث اسر لثلاثة مرضى قد تقدمت الى اجهزة المباحث الجنائية بالشرطة المصرية ببلاغات عن اختفاء ابنائهم بعد التحاقهم بالمستشفى الامريكي. الذي افاد بعدم قدومهم اليه ورفض تقديم دفاتر قيد المرضى الذين يفدون اليه والذين يغادرونه بعد العلاج.

وقد ارسلت البلاغات وتقرير معلومات المباحث الجنائية الى اجهزة البحث السياسي الخاصة بنشاط الاجانب في مصر.

وقد تردد ان المستشفى الامريكي في القاهرة يقدم مكافآت مالية كبيرة لبعض سماسرة المرضى الذين يعملون امام المستشفيات التعليمية بالقاهرة والمدن المصرية الاخرى والذين يوردون اصحاب الامراض المزمنة من العاطلين لامتحانات طلبة كليات الطب، مقابل تقديمهم للفقراء المصابين بامراض خطيرة كالسل والسرطان بحجة علاجهم، ولكن البعض قال ان هؤلاء المرضى يتحولون الى حقول تجارب بشرية للاساليب العلاجية الحديثة مما يمنع قيد حضورهم او مغادرتهم مستشفى «النمرو».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اليوم الثاني لحجاج بيت الله الحرام على صعيد منى:
وزيرا الحج والأوقاف والصحة يؤكدان نجاح موسم حج هذا العام وخلوه من الأمراض

منى ـ واس: اكد وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع نجاح موسم حج هذا العام بطريقة اثلجت صدور الجميع من مواطنين وحجاج وابرزت بشكل واضح الروح الطيبة التي يتحلى بها ابناء هذا البلد تجاه حجاج بيت الله الحرام.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين السديدة ومتابعته الرشيدة كانت وراء هذه النتائج الطيبة مشيرا الى ان ايمان الملك فهد العميق وعزيمته القوية وارادته الصلبة وحرصه البالغ على تحقيق جميع الخدمات لضيوف الرحمن كانت اروع مثال وابلغ قدوة في وقت نحتاج فيه الى المثال القدوة وحسن القيادة والتوجيه.

واشار الى ان أداء حجاج بيت الله الحرام لمناسك الحج وشعائره في أمن ويسر واطمئنان كان له الاثر البالغ في نفوسهم لما لمسوه من خدمات جليلة وانجازات ضخمة ومشروعات كبيرة وجهود متواصلة عاما بعد عام.

واوضح ان بعثات الحج الاسلامية قد طلبت منه نقل اسمى أيات الحب والتقدير واعظم معاني الشكر والعرفان لحكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

وزير الصحة

كما اعلن الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة نظافة وسلامة حج هذا العام وخلوه من جميع الامراض الوبائية والمحجرية.

وقال في بيان تلاه امس في مقر وزارة الصحة بمنى واعلن فيه قرار لجنة الحج الصحية بسلامة ونظافة حج هذا العام، وقال ان النجاح الذي تحقق هذا العام كان بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتعضيد ومتابعة ولي عهده الأمين الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وعبر الحجيلان عن شكره للعاملين في وزارة الصحة والخدمات الطبية في كل من الحرس الوطني والقوات المسلحة ووزارة الداخلية وجمعية الهلال الاحمر السعودية.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده: اليوم وقد أنهى حجاج بيت الله الحرام مناسك حجهم وشرعوا بمغادرة منى بادئين رحلة العودة الى بلادهم يسرني ان أنهي لعموم أخواني المواطنين وجميع حجاج بيت الله الحرام وكافة المتطلعين الى المشاعر المقدسة قرار لجنة الحج الصحية بإعلان نظافة وسلامة حج هذا العام وخلوه من جميع الامراض الوبائية والمحجرية.

وبهذه المناسبة الكريمة اقدم لاخواني الحجاج الكرام التهنئة الخالصة بأداء مناسكهم واتمام حجهم في صحة وامن وطمأنينة.

ولقد كان لي ولاخواني العاملين في وزارة الصحة والخدمات الطبية بالحرس الوطني والخدمات الطبية بالقوات المسلحة والخدمات الطبية في وزارة الداخلية وجمعية الهلال الاحمر السعودي شرف تقديم الرعاية الطبية والاسعافية ضمن اجهزة الدولة العديدة التي شاركت في خدمة الحجيج.

ويسعدني ان اشير الى ان النجاح الذي تحقق ولله الحمد في هذا العام كان من فضل الله وتوفيقه ثم بفضل توجيهات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى خادم الحرمين الشريفين وتعضيد ومتابعة من سمو ولي عهده الامين والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

اليوم الثاني

وقد قضى حجاج بيت الله الحرام امس اليوم الثاني من ايام التشريق على صعيد منى متوجهين بالشكر الى الله جلت قدرته على ما أنعم به عليهم من اداء مناسكهم في جو يسوده الامن والطمأنينة.

وقام الحجاج بعد غروب الشمس يوم امس برمي الجمرات الثلاث الصغرى ثم الوسطى فالكبرى وبعد ذلك غادر بعضهم منى امتثالا لقول الله تعالى «فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى».

وقد عملت الخدمات والجهود التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج على تهيئة كافة السبل التي تعينهم على اداء مناسكهم ويشاهد على صعيد منى والطرقات ومداخل الانفاق التي نفذتها الدولة الاف من رجال الامن العام والمرور والحرس الوطني لتيسير تنقلات الحجيج وتوجيه النصح والارشاد لهم.

وتلاقي الخدمات التي تهيؤها الدولة تقديرا كبيرا من قادة الدول ورؤساء بعثات الحج المتواجدين حاليا في منطقة المشاعر.

وقد توفرت في منى كافة احتياجات الحجاج من مواد غذائية ومياه ورعاية صحية وارشادية وكل انواع الاتصالات ليتمكنوا من الاتصال بذويهم بجانب توفر سبل النقل الخاصة بتنقلات ضيوف الرحمن بين منى ومكة المكرمة.

وتكثف امانة العاصمة المقدسة جهودها من اجل نظافة مكة المكرمة ومنطقة المشاعر حفاظا على صحة ضيوف الرحمن، وقد جندت امانة العاصمة المقدسة الاف العمال للنظافة على مدار الاربع والعشرين ساعة.

وفي هذا الاطار، اكد الاستاذ فؤاد كثير مدير فرع وزارة التجارة في مكة المكرمة ان المواد الغذائية والمياه الغازية قد تم توفيرها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بصورة جيدة، واشار الى ان ما تحقق من نجاح في موسم حج هذا العام وخاصة في توفير المواد الغذائية والمياه الغازية ونظافة المطاعم يعود لفضل الله اولا ثم لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده، ومتابعة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ونائبه ونوه بالتعاون الذي تم بين الادارة العامة للمرور وامانة العاصمة ورجال الكشافة الذين قاموا بدور كبير سهل على وزارة التجارة تقديم افضل خدماتها لضيوف الرحمن.

وأوضح مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة ان اللجان التي شكلت من قبل وزارة التجارة لمراقبة الاسواق والفنادق والمطاعم واسواق الذهب لمحاربة الغش تواصل مهامها بكل حرص لتحقيق الاهداف النبيلة التي وضعت من اجلها.

وقد بلغ اجمالي المكالمات الهاتفية التي اجراها حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة، خلال الفترة من غرة ذي الحجة الى الحادي عشر منه ٨ ملايين و٧٧٧ الفا و٦٠٨ مكالمات بزيادة ٢٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما زادت نسبة المكالمات الدولية منها حوالي ٣١٪ وشهدت ايرادات هواتف العملة ارتفاعا ملحوظا في هذا الموسم بلغ حوالي ٤٥٪ وذلك نتيجة الجهود التي بذلتها وزارة البرق والبريد والهاتف في زيادة اعداد هواتف العملة وتزويد اغلبها بخاصية الاتصال الدولي المباشر وتوزيعها بطريقة دقيقة يسرت وصول الحجاج اليها، ولازالت الاتصالات السعودية توالي جهودها لتقديم الخدمات للحجاج وذلك من خلال توفير كبائن الاتصالات الدولية وهواتف العملة الداخلية والدولية ومكاتب خدمات البرق والتلكس.

وقد نوه حجاج بيت الله الحرام بالخدمات المتميزة التي قدمتها ادارة البرق والبريد والهاتف للحجاج في مجال الاتصال الهاتفية والبرقية والتلكسية. واشادوا بمدى التطور التقني الذي وصلت اليه الاجهزة المستخدمة في الاتصالات والتي نشرتها الوزارة في كافة انحاء مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتكون في متناول ايدي الحجاج بيسر وسهولة.

غرفة العمليات المشتركة

واوردت امس وكالة الانباء السعودية تقريرا مفصلا عن غرفة العمليات المشتركة للامن العام في منى التي قدمت كافة امكاناتها وخدماتها لحجاج موسم هذا العام وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة.

وجاء في التقرير، ان غرفة عمليات الامن العام في منى تعد احد الاجهزة الامنية العاملة في منطقة المشاعر المقدسة وتعتبر الشريان الرئيسي لتنظيم عملية الاتصالات بين الاجهزة الامنية العاملة في الميدان واجهزة الخدمات الاخرى.

وتتولى الغرفة عملية التنسيق بين كافة الاجهزة الحكومية الامنية منها او غير الامنية وتقوم بتنظيم عملية الاتصال وتلقي مختلف البلاغات وايصالها لجهة الاختصاص.

وقد حرص الامن العام على تزويد الغرفة لاهمية العمل الذي تقوم به باحدث الاجهزة والمعدات التي تديرها الكفاءات السعودية المدربة والمؤهلة تأهيلا عاليا.

وقد جهزت الغرفة باحدث التجهيزات السلكية واللاسلكية التي تعمل على مختلف القنوات بالاضافة الى شبكة مراقبة تلفزيونية تغطي منطقة المشاعر ومكة المكرمة وتستطيع ان تنقل صورة مباشرة وحية عن المواقع المركب فيها الكاميرات التي تنتشر في العديد من المواقع بحيث يتم مراقبة ما يجري في تلك المناطق بكل يسر.

ويتمتع هذا النظام بتحكم آلي يستطيع التقريب والتبعيد واخذ دائرة كاملة للموقع ونقل صورة مباشرة منه.

وقد جهزت الغرفة بنظام اتصالات متطور للغاية بدء في استخدامه خلال موسم حج العام الماضي، ويوفر هذا النظام خمس عشرة قناة تمكن من تغطية كافة البلاغات التي ترسل حيث يقوم المختص برصد هذه البلاغات ومن ثم تنظيرها الى الجهات المختصة. وقد ادخل على الغرفة نظام الحاسب الالي قبل سنتين وعن طريق هذا النظام تم اعداد برامج تمكن من خزن كافة المعلومات المتعلقة بالحالة الامنية خلال عمل الغرفة الذي يبدأ من اول شهر ذي الحجة وينتهي في الثالث عشر منه.

ويؤكد رئيس غرفة العمليات المشتركة المقدم سامي رمزي ان هناك تطورا كبيرا وملموسا سواء في الامكانات التي تتوفر للقوات الامنية المشاركة في تنفيذ الخطط ام بالنسبة لغرفة العمليات، وهذا بدوره ادى الى تطور وتحسن الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

واشار الى ان غرفة العمليات المشتركة في منى تضطلع بمهمة متابعة حركة السير في المشاعر ورصد المعلومات عن الاماكن التي تحدث فيها كثافة من السير وتمرر المعلومات الى الجهات المعنية لتتولى معالجة الموقف، وتعمل الغرفة احصاءات تمكن القائد من اتخاذ قرار مناسب مبني على اسس سليمة.

رؤساء عدد من بعثات الحج العالمية يشيدون بجهود خادم الحرمين الشريفين في توفير احتياجات حجاج بيت الله الحرام

منى ـ واس: نوه عدد من رؤساء بعثات الحج والشخصيات الاسلامية بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة احتياجاتهم.

وأكدوا ان الخدمات والمشروعات الضخمة التي نفذتها المملكة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة كان لها أكبر الاثر في تيسير سبل الحج، مشيرين الى ان المملكة وضعت ترتيبات وخططا دقيقة نفذت بشكل مدروس وعملي متطور.

فقد اثنى وزير التعليم والثقافة الغاني الدكتور محمد بن عبد الله على الدور الذي تضطلع به المملكة في خدمة حجاج بيت الله الحرام موضحا ان المملكة لم تدخر وسعا لتوفير الرعاية والطمأنينة لهم.

وقال ان المملكة انفقت مبالغ طائلة وبذلت مجهودات جبارة لخدمة ضيوف الرحمن مشيرا الى ان الحاج يلمس الانجازات التي حققتها المملكة منذ ان تطأ قدماه ارض المملكة انتقالا الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر.

وذكر الوزير الغاني الذي يؤدي فريضة الحج ان الانجازات التي تحققت في المملكة تمت بفضل الله ثم بفضل حكومة وشعب يسعيان لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

وتحدث الدكتور محمد بن عبد الله عن دور رابطة العالم الاسلامي في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتعاليم الدين الاسلامي وتوسيع قاعدة التضامن بين الشعوب الاسلامية مؤكدا ان دورة الائمة والدعاة التي اقيمت في عاصمة بلاده في العام الماضي ساهمت في ايجاد افكار اسلامية جديدة لدى المسلمين هناك الذين تبلغ نسبتهم ٤٠٪ من جملة السكان الى جانب انها اسهمت في نشر تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة.

رئيس بعثة الحج السوفياتية

ونوه رئيس بعثة الحج السوفياتية محمود كيكي بالاهتمام الشخصي الكبير الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز لكل ما يتعلق بشؤون حجاج بيت الله الحرام، وقال ان هناك تطورا مستمرا في الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن مشيرا الى اتساع الطرق وكثرة الانفاق والكباري في منطقة المشاعر، وتوفر كل ما يتطلبه الحاج.

وتحدث عن دور رابطة العالم الاسلامي في نشر الدعوة والتعاليم الاسلامية موضحا ان الرابطة تساعد الادارات الدينية في الاتحاد السوفياتي وتقدم لها الكتب الدينية والدراسية.

... وتصريح صيني

وفي تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية اثنى رئيس الجمعية الاسلامية الصينية في بكين لقمان ماشيان على الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين، وقال ان المملكة هيأت ووفرت لحجاج بيت الله الحرام جميع احتياجاتهم حتى يؤدوا مناسكهم في امن وطمأنينة، واضاف ان موسم الحج هو لقاء روحي يسعى فيه المسلمون الى نيل الرحمة والغفران وتجسيد اواصر الاخوة العميقة في ظل العقيدة السمحاء.

ونوه رئيس الجمعية الاسلامية في الصين الشعبية بدور رابطة العالم الاسلامي في خدمة المسلمين مشيرا الى ان الرابطة قدمت نصف مليون دولار امريكي مساهمة في بناء وترميم عدد من المساجد بجانب عشرين الف نسخة من القرآن الكريم للمسلمين في الصين.

كما أعرب استاذ اللغة العربية والدراسات الاسلامية في جامعة كانو في نيجيريا شيخو احمد جلاجنش عن اعتزازه بوجوده في المملكة لاداء فريضة الحج مشيرا الى ان الحج فرصة لالتقاء المسلمين للتشاور في الامور التي تهم الاسلام والمسلمين.

ونوه بجهود المملكة وما تبذله من مجهودات جبارة في سبيل راحة الحجاج، ودعا الله ان يجتمع المسلمون تحت راية الاسلام مشيرا الى ان حجاج نيجيريا سيستمرون في نشر تعاليم الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية في بلادهم لدى عودتهم.

كما اعرب رئيس مجلس جمعية منشورات الحق في كندا وعضو لجنة الشؤون الدينية لجمعية مسلمي كولومبيا في غرب كندا محمود مراد عن شكره وامتنانه لجهود المملكة في سبيل توفير الامن والامان لحجاج بيت الله الحرام.

ودعا الله ان يديم نعمة الامن والاستقرار على هذه البلاد مشيرا الى ان امن المملكة هو امن وسلم لجميع اوطان المسلمين، وبدوامه يستطيع الحاج الوصول لاداء فريضة الحج.

وقال «اننا سنسعى لنقل مشاعرنا وانطباعاتنا الطيبة عن المملكة الى بلادنا لتكون اداة لتشجيع المزيد من المسلمين في كندا وامريكا لاداء فريضة الحج والحضور الى الديار المقدسة».

ونوه بجهود العاملين على خدمة الحجاج مشيرا الى دور الكشافة الذين يمثلون قدوة حسنة للاجيال الصاعدة.

واشار الى ان جمعية منشورات الحق في كندا تتلقى التبرعات من المملكة التي تساعدها على ترجمة الكتب الاسلامية وتوزيعها في انحاء العالم وعلى نشر تعاليم الدين الاسلامي.

كما اعرب المراقب العام لاتحاد المنظمات الاسلامية في جمهورية جيبوتي الحاج عثمان عن تقديره لجهود المملكة في توفير كل ما يطلبه الحاج من صحة وامن وكل ما يتعلق بأداء فريضة الحج مشيرا الى ان عدد حجاج جمهورية جيبوتي هذا العام يزيد عن ٤٠٠ حاج.

وعبر في ختام تصريحه عن شكره للمساعدات التي تقدمها المملكة والمتمثلة في بناء المدارس والمعاهد الاسلامية في جيبوتي وامدادها بالمدرسين مما يبرز اهتمام المملكة بشؤون الاسلام والمسلمين في انحاء العالم.

البيان السوداني ـ السوفياتي المشترك: تأكيد على العلاقات الودية ودعوة لوقف حرب الخليج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر امس في كل من الخرطوم وموسكو البيان السوداني ـ السوفياتي المشترك حول المحادثات التي جرت في العاصمة السوفياتية اثناء زيارة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ووزير الدفاع.

واوضح البيان ان المحادثات قد جرت في جو من الصداقة والتفاهم المشترك شرح فيها المهدي التطورات السياسية الاخيرة في السودان في اعقاب الانتفاضة الشعبية وما تبع ذلك من عودة للحياة الديمقراطية واسترداد السيادة الوطنية وتطلع السودانيين نحو الاستقرار والسلام والتنمية.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للخطوات التي تمت في الفترة الاخيرة لاعادة الطابع الودي للعلاقات بين البلدين، واكدا سعيهما المشترك لتطوير العلاقات بينهما وتعميقها على اسس ومبادىء التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض.

وعبر الجانبان في بيانهما المشترك عن عزمهما المتبادل لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والصحي وفي كافة المجالات الاخرى التي تتفق ومصالح البلدين وتحقق منفعتهما المشتركة.

واكد الجانبان حرصهما على التعاون المشترك على الاصعدة الحكومية والشعبية والبرلمانية.

واستعرض البيان المشترك الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط. واعرب الجانبان عن قناعتهما الراسخة بأن التسوية العادلة والشاملة لنزاع الشرق الاوسط لا يمكن احلالها الا بانسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلتها منذ عام ٦٧ واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما جدد الجانبان تأييدهما لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واتخاذ الخطوات العملية في سبيل عقد المؤتمر.

كما أكد الجانبان تأييدهما ودعمهما لكفاح الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في سبيل اقرار حقوقه الوطنية.

وحول الحرب العراقية الايرانية ابدى الطرفان قلقهما بشأن الوضع الخطير الناجم عن استمرار هذه الحرب، ونشدا الطرفين لوقفها فورا والتوصل لتسوية عادلة للنزاع بينهما عن طريق المفاوضات السلمية.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما العميق لنتائج زيارة المهدي لاتحاد الجمهوريات السوفياتية.

ندوة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية في نيروبي

نيروبي ـ واس: تبدأ اليوم (الاثنين) في نيروبي ندوة الامم المتحدة الخامسة عشرة حول القضية الفلسطينية ووسائل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وستبحث الندوة التي تستمر ستة ايام ويحضرها خبراء من ٢٦ دولة، الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وموضوع المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين العدو الاسرائيلي وجنوب افريقيا العنصرية.

كما ستناقش الندوة في اجتماعاتها ٢٥ بحثا حول القضية الفلسطينية ودور المنظمات غير الحكومية في حل القضية الفلسطينية.

ويأتي انعقاد هذه الندوة ضمن الندوات التي تنظمها الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية في مناطق مختلفة من العالم.

الأمير ماجد يثني على جهود مصلحة مياه مكة المكرمة

منى ـ واس: بعث الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس خطابا الى السيد فهد السليمان الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه بالمنطقة الغربية اعرب فيه عن شكره لما تضمنه خطاب السليمان تجاه خطة مصلحة المياه خلال حج هذا العام مؤكدا ان ما تحقق من نجاح كان بتوفيق من الله اولا ثم بجهود العاملين المخلصين من منسوبي المصلحة مما كان له الاثر الطيب في نجاح الخطة.

كما تلقى فهد السليمان خطاب شكر مماثلا من وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة السيد فيصل الحجيلان اعرب فيه عن شكره لما تضمنه خطابه من نجاح خطة المصلحة لتوفير المياه بشكل ممتاز لحجاج بيت الله الحرام، واكد ان ذلك يعود لتوفيق الله ثم لجهود منسوبي مصلحة المياه معربا عن امله في مضاعفة الجهود وتكثيف الحرص في سبيل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

رئيس وزراء مصر يزور فرنسا الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعلن في القاهرة امس ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري سيقوم بزيارة لفرنسا تبدأ يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل وتستغرق عدة ايام.

ويجري رئيس الوزراء المصري خلال الزيارة مباحثات مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

شجون عربية

هل تعلم؟

بعضنا ضد اسرائيل. وبعضنا عقد سلاما معها. والبعض الاخر لا يرى اي أمل في السلام ولا في الحرب.

وفي جميع الحالات، سواء كنا سنحاربها او سنفاوضها او نقف في «الوسط» فانه يتعين علينا ان نفهم كيف يفكر هذا الكيان الذي يدعى «اسرائيل».

وحتى نفهم، علينا ان نعرف بعض المعلومات التي قد تبدو «مدرسية» لكنها اساسية لمعرفة نوعية وحقيقة الدولة العبرية.

والخطورة الكبرى ان بعض المسؤولين العرب يقعون في مأزق عدم دراسة آخر الاحصائيات عن الدولة العبرية. فالبعض يعتقد ان تعداد اسرائيل يبلغ مليونين، والآخر قال انه ٢,٥ مليون. ووزير خارجية جمهورية عربية قال في معرض حديث صحافي ٣ ملايين اسرائيلي!

والحقيقة غير ذلك تماما. تعالوا نستعرض بعض الارقام الصحيحة حول العدو الاسرائيلي:

يبلغ تعداد سكان الدولة العبرية ٤,١٧٢,٠٠٠ نسمة في مساحة تبلغ ٢٠,٧٠٤ الف كيلومتر مربع (دون حساب الضفة والقطاع والجولان المحتلة)، ويعتبر نظام الحكم برلمانيا.

يمثل اليهود ٨٣٪ من تعداد السكان والمسلمون ١٣,١٪، اما المسيحيون فيشكلون ٢,٣٪، اما بقية الطوائف الاخرى فتشكل ١,٦٪.

تعتبر الولايات المتحدة اكثر دولة تصدر منتجاتها لاسرائيل حيث تشكل ٢٦٪ من الواردات، اما بريطانيا فتمثل ٨٪ من الواردات، وتشكل المانيا الغربية ٧٪ منها.

تصدر اسرائيل ما قيمته ١,٢ مليار دولار من الماس، ومن المنسوجات ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار، و ٣٨٥ مليون دولار من الحديد والصلب وما قيمته ٢٤٥ مليون دولار من الفواكه.

تحصل اسرائيل على مساعدات قيمتها ٣ مليارات من الدولارات سنويا من الكونجرس الامريكي، وهي اعلى مساعدات تحصل عليها دولة في برنامج المساعدات الامريكية.

اكدت دراسة امريكية حكومية ان قدرة اسرائيل الدفاعية من ناحية نوعية التسليح والمستوى القتالي اعلى من مستوى جيوش كل دول المواجهة العربية مجتمعة.

يبلغ حجم الميزانية العامة للدولة العبرية ٢١ مليار دولار سنويا، وتصل مديونية اسرائيل الى ٢٤ مليار دولار، وهي تعتبر من اكبر المديونيات في العالم، ويبلغ اجمالي الناتج القومي ٢٥ مليارا من الدولارات.

هذه هي الارقام الصحيحة حتى لا يحدث لبس او التباس في فهمنا للعدو الاسرائيلي!

عماد الدين اديب

حادث طارىء لطائرة امريكية انطلقت من تل أبيب

تل ابيب ـ ا.ب: قال ناطق رسمي باسم شركة (تي دبليو اي) الامريكية ان إحدى طائرات الشركة تعرضت لحادث في أحد محركاتها بينما كانت في رحلة عادية بين تل أبيب ونيويورك.

وذكر الناطق ان الطائرة وهي من طراز (بوينج ـ ٧٤٧) وكانت تقل ٤٣٠ راكبا اضطرت للعودة الى المطار بعد قليل من اقلاعها.

واضاف يقول ان الطيار اضطر للتحليق فوق المتوسط لافراغ حمولته من الوقود قبل ان يعود للهبوط في مطار بن غوريون.

الجامعة العربية تنتقد تصريحات شيراك وتعتبرها تراجعاً خطيراً في السياسة الفرنسية

باريس ـ ا.ف.ب: قال السيد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس انه اذا تاكد كلام جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الاسبوع الماضي سواء فيما يتعلق بالعلاقات مع العراق او منظمة التحرير الفلسطينية فانه سيعتبر تراجعا خطيرا عن الخط الذي سلكه ديجول في سياسة فرنسا من الشرق الاوسط ولم يتحول هذا الخط من وقتها.

صورة من الارشيف تجمع بين الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء الحالي جاك شيراك الذي ادت تصريحاته الاخيرة الى نشوب خلاف بينهما حول السياسة الفرنسية الخارجية.

واشار الصيد في بيان اذيع أمس الى انه اذا تاكد ذلك فان «هذه التصريحات ستوجد رد فعل مشروعا من جانب العالم العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد الصيد ان ثمة اتجاهات موالية للصهيونية داخل التحالف الحكومي الفرنسي من شأنه الايحاء بمثل هذا الكلام، ولكنه اصر على الاشارة الى «ان رئيس الوزراء الفرنسي لا يمكن ان يبتعد بهذا الشكل عن الخط المتوازن الذي تجتهد فرنسا منذ اكثر من عشرين عاما مواصلته في الشرق الاوسط».

واضاف «انني اثق بأن الامل لا يتعدى ان يكون محاولة اسرائيلية لتوجيه ضربة الى التعايش في فرنسا والى علاقات الصداقة بين فرنسا والعالم العربي».

وفي ذات الاطار، اعرب لوسيان بيتر لان رئيس رابطة التضامن الفرنسي ـ العربي عن اعتقاده بأن «تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة ذات سيادة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية شرط حتمي للتسوية العادلة والدائمة التي تؤدي الى الاعتراف المتبادل بين جميع دول المنطقة».

وجاء في بيان الرابطة الصادر امس عقب تصريحات شيراك حول المسألة الفلسطينية «ان دور فرنسا هو تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بدلا من البقاء عسكريا في الجنوب اللبناني ولو تحت اشراف الامم المتحدة الامر الذي يزيد من الاضطراب العام واثارة المشاعر».

واضاف البيان «ان النزاع في الشرق الاوسط ليس فقط المأساة السائدة بين العرب واليهود منذ اكثر من اربعين عاما بل ايضا النتائج المباشرة للحربين العالميتين الاخيرتين اللتين تسبب الاوروبيون فيهما».

واستطرد البيان قائلا «ان هذا النزاع لا يمكن ان يجد له حلا بدون تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة وخاصة تلك التي تطالب بتحرير الارض العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧».

ويذكر ان شيراك نفى ان يكون قد ادلى بتصريحات لاحدى الصحف الاسرائيلية وورد فيها رفضه لقيام دولة فلسطينية، لكنه لم ينف مضمون الحديث الذي اثار ضجة في الاوساط العربية والفرنسية.

من جهة اخرى، اعربت صحيفة «لوتان» التونسية امس عن اعتقادها بأن شيراك وجه «ضربة قاسية» الى الصداقة العربية ـ الفرنسية بتصريحاته الاخيرة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «ان رئيس وزراء فرنسا المفترض ان يكون الامين على التقاليد الديجولية وجه ضربة قاسية الى الصداقة العربية ـ الفرنسية بتبنيه وجهات نظر لم تكن مطلقا تمثل وجهة نظر فرنسا».

واضافت «اذا كانت التصريحات التي نسبت الى شيراك صحيحة، فان الحكومة الفرنسية تكون قد تراجعت تراجعا حقيقيا وتخلت عن موقفها المحايد نسبيا الذي اتخذته في عهد الحكومة الاشتراكية».

واستطردت الصحيفة قائلة «ان التصريحات الواضحة التي نسبت الى رئيس وزراء فرنسا ادهشت الفلسطينيين والعالم العربي واثارت قلقهم».

واكدت ان نفي رئاسة الوزراء الفرنسية لهذا الحديث لم «يتطرق الى محتوى التصريحات المنسوبة لشيراك». واعربت عن اعتقادها بأن «الصداقة العربية ـ الفرنسية توجب على شيراك ان يوضح تصريحاته لا ان يترك الشكوك تحيط بمسألة على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للفلسطينيين والعالم العربي والسلام في العالم اجمع».

تقرير حول المباحثات السوفياتية ـ الاسرائيلية

تل ابيب تريدها مقدمة لعلاقات كاملة وموسكو تجس النبض لاتخاذ موقف!

باريس ـ ق.ن.ا: تعتبر الاجتماعات التي ستبدأ اليوم في العاصمة الفنلندية هلسنكي بين مسؤولين سوفيات وآخرين اسرائيليين الاولى من نوعها بين الطرفين منذ ان قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الديبلوماسية مع العدو الصهيوني في اعقاب عدوان ١٩٦٧.

ويلاحظ المراقبون الديبلوماسيون ان الجانب السوفياتي حرص على ان يقدم هذا اللقاء على انه لا يعني احداث اي تغيير في موقف موسكو السياسي الرسمي ازاء اسرائيل وقضايا الشرق الاوسط. وقد عبر عن هذا الموقف السفير السوفياتي في دمشق فيليكس فيديتوف الذي قال في بيان رسمي اصدره في العاصمة السورية يوم ٧ اغسطس (اب) الحالي ان اجتماعات هلسنكي ستكون قنصلية محضة ولن يرافقها اي تغيير في الثوابت السياسية السوفياتية تجاه العلاقات مع الكيان الاسرائيلي.

وقال السفير السوفياتي في نفس البيان «ان موسكو لن تعيد علاقاتها مع الكيان (الصهيوني) الا اذا تخلت تل ابيب عن سياستها التوسعية والعدوانية ضد العرب».

ولكن الديبلوماسي السوفياتي في دمشق اكد وفي ذات البيان «ان موسكو ليست ضد وجود الكيان الاسرائيلي وانها على استعداد لاستئناف العلاقات معه في حال ايقاف سياسته العدوانية التوسعية ضد العرب».

ويلاحظ مراقبون ديبلوماسيون غربيون في باريس ان لقاء هلسنكي يجيء في سلسلة لقاءات رسمية سوفياتية اسرائيلية تمت خلال السنوات الاخيرة اذ انه بعد لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس في شهر يونيو (حزيران) الماضي. التقى اسحق شامير وزير خارجية الكيان الاسرائيلي في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي انذاك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك كما بعث رئيس اسرائيل حاييم هيرتزوج في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي برسالة تهنئة للقيادة السوفياتية بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لانتصار الحلفاء على المانيا الغربية.

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لعب دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر السوفياتية ـ الاسرائيلية وذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها لموسكو في الشهر الماضي. حيث اقنع القيادة السوفياتية بضرورة حصول انفتاح ديبلوماسي سوفياتي اسرائيلي اذا ما ارادت موسكو ان تقوم بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اشار جينادي جيراسيمون المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية الى انه من المحتمل «ان تؤدي مباحثات هلسنكي بين الجانبين السوفياتي والاسرائيلي الى اقامة قنصليات لكل طرف لدى الآخر».

وفي الوقت الذي يؤكد فيه السوفيات بان اللقاء سيبحث فقط في قضايا قنصلية في اطار مطالبة المسؤولين السوفيات باحصاء ممتلكات الكنيسة الروسية في فلسطين المحتلة والتي تضم كنائس وممتلكات لها في القدس ويافا، كما يطالب السوفيات من خلال هذا اللقاء النظر في اوضاع الرعايا السوفيات ومعظمهم من المسؤولين عن صيانة وادارة الممتلكات التابعة للكنيسة الروسية، في هذا الوقت اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن املهم في ان يؤدي لقاء هلسنكي الى تحقيق خطوة الى الامام على طريق اعادة العلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل ابيب. فشمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي وصف في حديث للاذاعة الاسرائيلية يوم امس الاول اللقاء السوفياتي الاسرائيلي هذا بانه يشكل «انفتاحا» في مسيرة العلاقات بين الجانبين.

وقد اشارت بعض الاوساط الاعلامية في فرنسا الى ان الرئيس ميتران نقل بعد عودته من زيارة موسكو رسالة لرئيس وزراء اسرائيل من الزعيم السوفياتي جورباتشوف تؤكد رغبة الاتحاد السوفياتي في فتح باب الحوار الديبلوماسي مع الكيان الاسرائيلي وان لقاء هلسنكي هو الخطوة الاولى لذلك.

ويلاحظ المراقبون بان اعلان شمعون بيريز مؤخرا عن عدم معارضته لاي دور سوفياتي في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشير الى ان هناك قناعة بحدوث تغيير في الموقف السوفياتي باتجاهه حيث اعلن بيريز في حديث صحافي يوم ١٥ اغسطس (اب) الحالي «ان الكيان الاسرائيلي لا يعارض مشاركة الاتحاد السوفياتي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط شريطة ان يسبق هذه المشاركة اقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية بين الجانبين وان يتخلى الاتحاد السوفياتي عن موقفه المؤيد للعرب في النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

والسؤال الذي يطرحه المراقبون في العواصم الغربية بعد الانفتاح الديبلوماسي الذي تشهده العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية هو حول تأثير ذلك على موقف الاتحاد السوفياتي من مساعي السلام في الشرق الاوسط. ويرد هؤلاء المراقبون المختصون بشؤون الشرق الاوسط ان التحرك السوفياتي تجاه الكيان الاسرائيلي سيبقى وعلى الاقل في مراحله الاولى في اطار المبادىء التي اعلنت عنها موسكو كاطار لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل والتي تعلن عن ارادته وبكل وضوح بالالتزام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

ويؤكد المراقبون ان جميع التحركات الديبلوماسية باتجاه اسرائيل ستكون في هذا الاطار لانه لا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يضحي بعلاقاته المميزة مع الدول العربية من أجل اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل دون ان تجني ثمارا لصالح المساهمة السوفياتية الفعالة لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

اجراءات لمعالجة مشكلة تجنيد المصريين بالخارج

القاهرة ـ ق.ن.ا: صرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بانه تقرر ان يقوم المطلوبون للتجنيد والذين بلغوا سن الثلاثين بايداع مبلغ الف و ٥٠٠ دولار بمقار القنصليات المصرية في دول المهجر.

وقال الوزير المصري في تصريح صحافي نشر امس ان لجنة من القوات المسلحة ستقوم بزيارة هذه القنصليات وانهاء مشاكل ابناء المصريين المهاجرين هجرة دائمة بالخارج، او الحضور الى مصر وانهاء هذه المشاكل وذلك خلال ١٥ يوما.

واضاف انه يجري حاليا بحث مشكلة التجنيد لمن هم اقل من الثلاثين عاما نظرا لان من هاجر قبل بلوغ سن الطلب للتجنيد ولم تتخذ اجراءات تسوية حالته غير معفى من التجنيد.



علاقات ديبلوماسية بين الرأس الاخضر ومنظمة التحرير

تونس ـ ا.ف.ب: قررت دولة الرأس الاخضر اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء مع منظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك في بيان مشترك اذيع في اعقاب زيارة قصيرة قام بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لبرايا.

واشار البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية امس الاول في تونس ان «الرأس الاخضر تعبر عن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تشترك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد اجرى عرفات خلال الزيارة التي قام بها للراس الاخضر يوم الاربعاء والخميس الماضيين محادثات على مستوى عال مع الرئيس اريستيدس بريرا الذي اكد من جديد تأييد بلاده لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية.

مساعدة امريكية للنشاط الاسرائيلي في افريقيا

عمان ـ ق.ن.ا: ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان الولايات المتحدة قررت تقديم مليون ونصف المليون دولار لاسرائيل في نطاق برنامج للتعاون الثنائي بين البلدين وعدد من البلدان الافريقية.

واوضح الراديو ان الولايات المتحدة ستقدم بذلك الجانب المالي في هذا البرنامج، فيما ستقدم اسرائيل الخبرة الفنية من خلال تدريب عدد من الافارقة من بعض الدول الافريقية عن طريق عقد برامج تدريبية ودراسية في اسرائيل وخاصة في المجالات الزراعية.

الحكومة المصرية ترفض اقامة استثمارات اجنبية في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة المصرية استقرت في الوقت الحالي على قصر الاستثمار في شبه جزيرة سيناء على رؤوس الاموال المصرية فقط.

وقال الوزير المصري ان لجنة حكومية مشتركة مع هيئة الاستثمار تعكف الان على اعداد دراسات جدوى لعدد من المشروعات الانتاجية والصناعية والسياحية لجذب رؤوس الاموال المصرية لتمويلها وبالذات اموال العاملين بالخارج.

ويعد هذا الموقف الجديد للحكومة المصرية تراجعا عن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء المصري منذ عدة اسابيع باباحة الاستثمارات الاجنبية في سيناء للاسراع في تنميتها.

ويأتي هذا التراجع بعد ان واجه القرار معارضة من بعض الوزراء داخل الحكومة المصرية وعدد من نواب الحزب الحاكم والمعارضة، الا ان الذي حسم الامر كان جهاز الامن القومي المصري حينما رفض السماح بالاستثمارات الاجنبية في سيناء نظرا لأهمية هذه المنطقة المصرية من الناحية الاستراتيجية والامنية، وكذلك حتى لا تتسرب من خلال ذلك رؤوس الاموال الاسرائيلية الى سيناء لتقيم مشروعات مشتركة فيها.

وكان فؤاد سلطان وزير السياحة المصري قد ابلغ الحكومة الاسرائيلية اعتراض مصر على اي استثمارات اسرائيلية في سيناء، بينما ترحب بهذه الاستثمارات خارج سيناء، وبالذات في منطقة الساحل الشمالي المصري.

ومن ناحية اخرى لم ترحب الاجهزة الامنية القومية في مصر بالفكرة التي طرحها نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية باقامة منطقة حرة في سيناء تكون ملتقى لكل المستثمرين الاجانب والعرب.

السماح للمصريين المغتربين بتكوين جمعيات وشركات لاستصلاح الاراضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية السماح لأية مجموعة من المصريين العاملين في الخارج بتكوين جمعيات تعاونية او شركات لاستصلاح واستزراع الاراضي في مصر وتعهدت بازالة كل المعوقات امام ذلك.

وقد اصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قرارا حاز موافقة الحكومة بالاجماع ينص على اعفاء المصريين العاملين في الخارج الراغبين في تملك الاراضي بهدف الاستصلاح والاستزراع سواء كانوا افرادا او في صورة جمعيات تعاونية او شركات من شروط الدخول في اية مزادات للحصول على هذه الاراضي، مع تخفيض الثمن بنسبة لا تقل عن ١٠٪ بشرط سداد الثمن بالعملة الصعبة.

واشار مصدر حكومي مسؤول الى انه في اطار التيسيرات التي تقدمها الحكومة للعائدين من الخارج فانه تقرر وضع كل الامكانيات التي تخدم هذه المشروعات تحت تصرفهم بأسعار معقولة، كما انه تقرر ان يخصص حوالي نصف مليون فدان سنويا من الاراضي التي سيتم استصلاحها للمصريين العاملين في الخارج وذلك حتى عام ٢٠٠٠.

مؤتمر مجموعة الـ ٧٧ للتعاون الاقتصادي الدولي يبدأ اجتماعاته اليوم في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: يبدأ اليوم بالقاهرة المؤتمر الدولي لمجموعة الـ ٧٧ للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية وتحضره وفود ١٢٧ دولة يمثلهم وزراء الخارجية والاقتصاد والصناعة.

ويناقش المؤتمر الذي تستمر اعماله ستة أيام كيفية تحقيق مبدأ الاعتماد الذاتي الجماعي لدول المجموعة خاصة في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدورة الخاصة الماضية للجمعية العامة للامم المتحدة حول الأوضاع الاقتصادية في افريقيا وفي اطار تأكيد امكانية الخروج من هذه الأزمة على أساس الاعتماد على الذات.

كما يناقش المؤتمر موضوع انهيار اسعار المواد الأولية. ومن بين الموضوعات المطروحة على بساط البحث موضوع التفضيلات التجارية بين دول المجموعة عن طريق إزالة الحواجز الجمركية.

ويتم خلال اعمال المؤتمر كذلك تقييم الموقف الحالي للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية وتحديد منهاج العمل المستقبلي بمناسبة مرور خمس سنوات على «اعلان كراكاس» للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر هو الأول من نوعه الذي يعقد في مصر منذ عام ١٩٦٢ حيث شهدت القاهرة في ذلك الوقت أول تجمع للدول النامية عندما انعقد المؤتمر الأول للدول النامية والذي صدر عنه ما اصبح معروفا باسم «إعلان القاهرة» والذي كان حجر الزاوية في انشاء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الانكتاد).

كما انه يعتبر أول اجتماع بعد الاجتماع الذي عقد عام ١٩٨١ في كراكاس ـ فنزويلا.

وقد تطور مؤتمر (الانكتاد) الأول الذي ترأسته مصر، ومن خلاله انخرطت الدول النامية في مجموعة واحدة أصبحت تعرف باسم مجموعة الـ ٧٧.

في هذه الاثناء، وصل الشيخ حمد بن عبد الرحمن بن حمد آل ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة قطر الى القاهرة امس لحضور المؤتمر.

وقال في تصريح صحافي ادلى به فور وصوله ان الغرض من الاجتماع هو تقييم برنامج عمل كراكاس للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

وأضاف ان اجتماع القاهرة يهدف الى اعطاء دفعة قوية للبرنامج الذي تراخى تنفيذه بعد مرور خمس سنوات من صدوره.

واختتم الشيخ حمد تصريحه بالقول ان التعاون الاقتصادي بين الدول النامية ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب ولا يخفف من مسؤوليات البلدان المتقدمة، مشيرا الى ان التعاون بين الجنوب والجنوب يساعد الدول النامية ويزيد من قدراتها ويعزز مراكزها عند المفاوضات بين الشمال والجنوب.

ازمة مياه في الكيان الصهيوني

عمان ـ ق.ن.ا: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقليص حصص المياه المخصصة للتجمعات السكانية في عدد من المدن والقرى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال راديو اسرائيل في نبأ اذاعه صباح امس ان هذا الاجراء يأتي بسبب نقص مخزون المياه في الكيان الصهيوني.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني لجأت الى استنزاف الموارد المائية في الاراضي العربية المحتلة وضخها الى الكيان الصهيوني في نطاق التعويض على النقص الذي يعانيه، وخاصة في السنوات الاخيرة حيث باتت هذه الظاهرة تشكل ازمة ضاغطة على الكيان الصهيوني كما ان عددا من المشاريع الزراعية مهددة بالانقراض وخاصة في منطقة النقب التي تضخ المياه اليها من بحيرة طبرية التي تعاني من انخفاض حاد في مستوى المياه.

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون بوزراء السوق الأوروبية في إطار دورة الأمم المتحدة

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربية سوف يجتمعون مع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في نيويورك خلال اجتماعات الدورة المقبلة للأمم المتحدة في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وذكر الشيخ صباح في حديث صحافي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيبحثون مع نظرائهم الأوروبيين في تطورات الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بوقف هذه الحرب المدمرة وابعاد شبح الحرب عن هذه المنطقة اضافة الى متابعة بحث التعاون الاقتصادي بين الجانبين حيث سيأخذ هذا الموضوع النصيب الكبير.

وحول اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته العشرين التي ستعقد يوم ٢٦ اغسطس (أب) الحالي في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية بحضور وزراء نفط دول المجلس قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان هذه الدورة ستبحث آخر تطورات الأوضاع في منطقة الخليج وعلى راسها الحرب العراقية الايرانية «والافرازات الوخيمة التي باتت تفرزها هذه الحرب على المنطقة خاصة والعالم برمته بصفة عامة بالاضافة الى عرض الجهود المبذولة لوقف هذه الحرب».

واضاف الشيخ صباح ان المجلس الوزاري سيبحث كذلك الأوضاع السائدة على الساحة العربية ودور دول المجلس في ازالة الخلافات وتنقية الاجواء العربية تمهيدا لبناء تضامن عربي.

وقال الشيخ صباح ان وزراء الخارجية ووزراء النفط بدول مجلس التعاون سيناقشون في اجتماعهم المشترك السياسة البترولية لدول المجلس والوضع النفطي في السوق العالمية وانعكاساته على دول المجلس خاصة عقب الاجتماعات التي عقدتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مؤخرا والتي لعبت الكويت فيها دوراً كبيراً في تثبيت مبدئي لسقف الانتاج للدول المصدرة للنفط.

ارسال اول شحنة من لحوم الهدي الى تشاد

منى ـ «الشرق الاوسط»:

تم ارسال اول شحنة من لحوم الهدي والاضاحي الى جمهورية تشاد امس الاول عن طريق مطار الملك عبد العزيز بجدة الى مطار انجامينا بتشاد على متن طائرة تابعة للخطوط العربية السعودية.

وصرح د. احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بأن الشحنة بلغت ٢١٥٠ رأسا من الغنم بما يعادل نحو ٣٤ طنا من اللحوم المبردة المجهزة للاستعمال وذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي وتوزيعها على فقراء المسلمين في مختلف الدول الافريقية والاسيوية والذي اخذ البنك الاسلامي على عاتقه هذه المهمة بالتعاون مع الجهات المختصة والمعنية بهذا المشروع.

الجدير بالذكر ان المشروع يشمل الافادة من ٣٥٠ الف رأس غنم هذا العام سيتم ارسالها تباعا وفور تجهيزها الى ١٥ دولة اسلامية.

فكرة!
مصطفى أمين

القى الزعيم فيديل كاسترو خطابا بمناسبة مرور ثمانية وعشرين عاما على ثورته في كوبا. واعترف بأن الحالة في بلاده اصبحت سيئة، لأن الناس لا يعملون، واذا عملوا لا يتقنون عملهم. وأعلن أنه سيبدأ حربا ضارية للقضاء على الفساد في الثورة، وانه يطلب ثورة ضد الكسل والخمول وعدم انتظام العمال والفساد والجريمة والاتجاه الى الرأسمالية. وكان الرئيس كاسترو غاضبا وهو يكشف عن سلبيات الثورة، كان يصرخ ويزأر ويضرب المائدة بقبضة يده. وقال إن علينا ان نغسل ملابسنا القذرة علنا. وهاجم الذين يعارضون في الكشف عن الأخطاء ويفضلون ان يجهل الشعب الجرائم التي ترتكب، وقال انه مقتنع ان الذي يخنق الثورة هو التستر على هذه الجرائم ومحاولة اخفائها عن الناس.

وذكر انه مقتنع ان مناقشة الأخطاء في الهواء الطلق ستمنح الثورة قوة كبيرة. وروى كاسترو قصة فلاح اشتراكي أصبح دخله مائة وخمسين الف دولار في العام من استغلاله المحراثين الكهربائيين اللذين يملكهما وامتصاصه لدم الفلاحين، وقصة فلاح آخر اشتراكي ربح خمسين ألف دولار من بيع الفلفل في السوق السوداء، وأن هناك ألوفا من الفلاحين اثروا بالطرق غير المشروعة حتى اصبح في كوبا عشرات الالوف من الأغنياء برغم القوانين الشيوعية التي تحارب الاثراء. وتتألف طبقة الاغنياء الجدد من اللصوص وتجار السوق السوداء والمستغلين ومن الذين ينهبون الحكومة، وذكر أن احد موظفي الدولة سرق سيارة لوري محملة بالسيجار الفاخر ثم باعها في السوق السوداء واصبح في يوم وليلة من كبار الأثرياء. ولاحظ كاسترو انتشار موجة الجشع ورغبة الناس في الاثراء السريع، وتكالب المواطنين على جمع المال وتكوين الثروات بأي طريق والاستيلاء على اراضي الحكومة وممتلكاتها.

وهاجم كاسترو الحكومة وتخاذلها وكسلها وقال انها بدأت منذ واحد وعشرين سنة في انشاء مصنع ولم ينته المصنع حتى الآن.

ان ما يشكو منه كاسترو هو ما حدث في كل بلد قامت فيه ثورة أغلقت النوافذ وأقفلت الأبواب وكممت الأفواه وأممت الصحف، وألغت المنابر وأنشأت السجون والمعتقلات، وتصورت انها تستطيع ان تبني في الظلام اسرع مما تبني في النور، وانها اذا فرضت الصمت على الشعب أوجدت جوا صالحا للعمل والانتاج.

وكانت نتيجته دائما واحدة وهي أن الظلام هو الأب الشرعي للخراب!

احراز تقدم ملحوظ بمشروع تسجيل البصمة في الكويت

الكويت ـ كونا: اعلن العميد منصور احمد الابراهيم مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية بوزارة الداخلية الكويتية انه تم تسجيل بصمات اكثر من ٩٣٩ الفمواطن ومقيم في مشروع اعادة تسجيل البصمة الذي بدأ منذ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال في حديث له امس ان عملية تصنيف وترتيب البصمات قد بوشر العمل بها الا انها تحتاج الى وقت طويل حتى يتم الاخذ بها في المعاملات الرسمية.

وذكر ان عدد الذين تم تسجيلهم حتى الاربعاء الماضي قد بلغ ٩٣٩ الفا و ١٥٤ مواطنا ومقيما وان الذين تم تسجيلهم خلال المرحلة الثامنة قد بلغوا ١٤٢ الفا و ٢٢٠ شخصا في حين بلغ عدد المتخلفين من المراحل السابقة وسجلوا مؤخرا ١٧ الفا و ٥٨٥ شخصا.

واضاف ان المشروع سينتهي العمل به بعد انجاز المرحلة التاسعة منه التي سيبدأ العمل بها في ٢٣ اغسطس (آب) الجاري.

واشار العميد الابراهيم الى ان الادارة بدأت منذ المراحل الاولى للمشروع في تصنيف وترتيب بطاقات البصمة التي سجلت وان هذا العمل يحتاج الى وقت لانجازه نظرا للعدد الكبير للبصمات المحفوظة.

وأضاف ان تصنيف البصمات وترتيبها يتطلب دقة متناهية لاسيما وان البطاقات الجديدة ذات مواصفات حديثة تتماشى واجهزة الحاسب الآلي التي ستدخلها الادارة في عملها مستقبلا.

واكد ان وزارة الداخلية والمسؤولين فيها انطلاقا من حرصهم ودعمهم اللامحدود لهذا المشروع قامت باعداد الكوادر الفنية المدربة لانجاز هذا المشروع بأسرع وقت ممكن.

واشار الى ان دقة العمل حدا بالادارة الى توزيع العمل على مناوبتين حتى تتمكن من انجازه بالسرعة المطلوبة.

نظام للعمل والتأمينات بالسعودية يقوم على أساس تعاليم الاسلام:
٥٩٨٫٧ مليون ريال تعويضات يستفيد منها ٧٤٫٨ ألف عامل
٦٤٫٤٪ إرتفاع في أعداد المواطنين المرشحين للعمل بالقطاع الخاص

الرياض ـ واس: تقدم المملكة العربية السعودية للعاملين على أراضيها من مواطنين واجانب خدمات واسعة سواء في مجال الرعاية الاجتماعية او التأمينات ضد مخاطر المهنة أو تامينات الشيخوخة. وتقوم هذه الخدمات على اساس نظام متكامل يستمد اصوله من تعاليم الشريعة الاسلامية الغراء. ومنذ تطبيق نظام التأمينات حتى ١٤٠٥/٦/٣٠ هـ بلغت جملة التعويضات الاجتماعية ٥٢٨ مليونا و٧٣٦ الفا و٢٢١ ريالا استفاد منها ٣٠ الفا و٣٣٩ شخصا في مجال تعويضات العجز والشيخوخة وحوالي ٤٤ الفا و٥١٧ شخصا في مجال تعويضات اخطار المهنة وذلك من مختلف الجنسيات.

وتنبع هذه العناية بنظم العمل والعاملين من تكريم الاسلام لفئات كثيرة من المجتمع تقدم خدمات جليلة له وتساعد في رقيه ونهضته .. ومن أبرز الفئات التي كرمها الاسلام وحث على تقديم ما يعينها على اداء أعمالها ويسهل عيشها في المجتمع فئة العمال الذين جعلهم الاسلام في منزلة عالية مكرمة.. وقد تاسست المملكة العربية السعودية بتعاليم الاسلام الخالدة التي هي دستور المملكة وأوجدت عددا من الاجهزة والقطاعات التي تعنى بالعاملين وتقدم لهم مختلف الخدمات سواء كان ذلك قبل التحاقهم بالعمل او اثناء العمل ثم بعد احالتهم الى التقاعد بعد قضاء سنوات من الخدمة.

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال وكالة الوزارة لشؤون العمل بتقديم كافة الخدمات التي تهم هذا القطاع كما تنظم العلاقة بين العمال وارباب العمل بنظم مستمدة من تعاليم الاسلام الغراء لا تجحف بحق أي من الطرفين. كما تقوم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بدور مكمل لدور وكالة الوزارة لشؤون العمل حيث تتيح الحياة الرغدة المكفولة بإذن الله للعامل لكي يستطيع ان يؤدي عمله وهو يشعر بالاطمئنان على نفسه وعائلته.

وباستعراض الخدمات التي قدمت لهذا القطاع الحيوي يتبين مدى حرص الدولة على هذه الفئة من فئات المجتمع وما تقدمه لها من خدمات كبيرة وشاملة.

وتعد وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل الجهة المسؤولة عن مهمة الاشراف على وسائل واساليب استخدام العمالة ورعايتها بالقطاع الخاص وذلك ضمن اطار نظام العمل الصادر في عام ١٣٨٩ هـ واللوائح والقرارات الصادرة لاحقا بمقتضى هذا النظام.

وتشرف الوكالة على حسن تطبيق هذا النظام وارشاد الجهات المعنية الى ما يتضمنه من احكام وما تستلزمه نصوصه من اجراءات، كما تتولى تسوية الخلافات العمالية والاجابة عما يرد اليها من استفسارات بشأن تطبيق النظام رعاية للعامل وخدمة لصاحب العمل.

وقد انشئت في سبيل ذلك ادارات مركزية متخصصة ومكاتب عمل ميدانية موزعة على عدد من مدن المملكة ولجان لتسوية الخلافات العمالية. وقامت وكالة الوزارة لشؤون العمل بعدد من الانجازات في مجال اعمال القوى العاملة يمكن تلخيصها بما يلي:

اولا: توظيف طالبي العمل من السعوديين:

تقوم أقسام التوظيف بمكاتب العمل بالموازنة بين الوظائف الشاغرة لدى اصحاب الاعمال وبين كفاءات وقدرات طالبي العمل من المواطنين المسجلين لديها ومن ثم توجيه طالبي العمل الى اماكن العمل المناسبة لهم. وقد قامت اقسام التوظيف تلك بترشيح ١٦٠٦٢ مواطنا للعمل في مؤسسات القطاع الخاص خلال عام ١٤٠٥ هـ مقابل ٩٧٧٠ مواطنا تم ترشيحهم في عام ١٤٠٠ هـ اي بزيادة قدرها ٦٤٫٤٪ خلال الفترة وبمعدل زيادة اكثر من ١٠٪ سنويا في اعداد المرشحين للعمل من المواطنين لدى مؤسسات القطاع الخاص علما بأن هذه الاعداد لا تمثل جميع الملتحقين بالعمل في مؤسسات القطاع الخاص حيث أن نظام العمل لا يلزم بأن يكون التشغيل عن طريق مكاتب العمل.

ثانيا: تشغيل الطلبة في العطلة الصيفية:

تقوم الوزارة بفتح المجال للراغبين من الطلبة للعمل في العطلة الصيفية لدى المؤسسات الخاصة وذلك ايمانا منها بدور الشباب الرائد في بناء المجتمع وما لعملهم من الاثر الطيب في توسيع مداركهم وتفتيح عقولهم على واقع الحياة العملية واكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة متطلبات هذه الحياة بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفائدة.

ففي صيف عام ١٤٠٥ هـ تم ترشيح ١٠٠٤٠ طالبا للعمل في مؤسسات القطاع الخاص مقابل ٣٩٢٢ طالبا تم ترشيحهم في صيف عام ١٤٠٠ هـ أي بزيادة اجمالية ١٦٠٪ خلال الفترة.

ثالثا: تقييم المهارات للعمال السعوديين:

تقوم مكاتب العمل بتقييم مهارات المتقدمين من العمال السعوديين ومنح من يستحق منهم شهادات مهنية. وبعد فحصهم تحدد مستوى مهاراتهم واجادتهم للمهن التي يزاولونها بهدف مساعدتهم في الحصول على الوظائف المناسبة في الشركات والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص او في الجهات الحكومية او تهييء الفرصة لهم في الحصول على ترقية. ويتم تنفيذ ذلك بالتعاون مع مراكز التدريب والاعداد المهني التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

رابعا: خدمات استخدام الاجانب:

وتشمل خدمات عديدة هي:

● **رخص العمل:** وهي تمنح للأيدي العاملة المستقدمة للمملكة للمساهمة مع العمالة السعودية في تنفيذ مشاريع وبرامج التنمية بالمملكة. وقد الزم نظام العمل في المادة ٤٩ منه العامل الاجنبي قبل مزاولة اي مهنة الحصول على رخصة عمل تمنح له بعد توافر شروط محددة. ويجري تجديد هذه الرخصة بعد سنتين للعمال المستقدمين وبعد ٤ سنوات للعمال المعفيين من اجراءات الاستقدام اذا كانت الحاجة مازالت قائمة لخدماتهم. وفي عام ١٤٠٥ هـ تم منح رخص عمل الى ٧٨٠ الف عامل أجنبي بزيادة ٤٣٫٦٪ عن عام ١٤٠٠ هـ حيث كان عدد الرخص الممنوحة للعمال الاجانب ٥٤٣ الف رخصة.

● **حالات تنقل خدمات العمال الاجانب:** وتقوم مكاتب العمل بدراسة الطلبات المقدمة لنقل خدمات العمال من مستخدم لآخر حيث لا يتم ذلك الا بعد موافقة صاحب العمل الاصلي ورغبة العامل ضمن شروط معينة وبعد التأكد من مدى احتياج صاحب العمل الجديد لخدماته وان هذا التنقل لا يعني اضاعة لفرصة عمل امام أحد المواطنين. وتم عام ١٤٠٥ هـ نقل خدمات ١٧١ الف عامل من مستخدم لآخر وبزيادة قدرها ٧٧٪ عن عام ١٤٠١ هـ.

● **حالات تغيير المهنة:** ولا يتم هذا التغيير الا في ضوء حاجة صاحب العمل وتوفر الشهادات العلمية والعملية التي تؤكد اجادة العامل لمهنته الجديدة وضمن هذه الشروط. وتم في عام ١٤٠٥ هـ تغيير مسمى مهنة ٢٠٤٧ عامل اجنبي.

● **الاستقدام للعمل في القطاع الخاص:** بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة في مكاتب العمل المنتشرة في ارجاء المملكة والبالغ عددها ٣٧ مكتبا في استقبال طلبات الاستقدام المقدمة من المنشآت الخاصة ودراسة الاحتياج وتحديد الاعداد والمهن المسموح باستقدامها منذ بداية عام ١٤٠٦ هـ.

تسوية قضايا العمل

أما في مجال تسوية قضايا العمل فقد توسع نظام العمل في تنظيم العلاقات على نحو دقيق بما يكفل ان تسود العلاقة الطيبة بين العامل وصاحب العمل لما فيه المصلحة العامة لذا فقد وضح النظام واجبات طرفي العقد وحقوقهما وعد من نطاق حماية القوى العاملة مع بيان واجباتها من حيث اداء العمل والاخلاص فيه.

كما ان نظام العمل قد أكد دور الحكومة ممثلة في وزارة العمل في ضمان تنفيذه على الوجه السليم. وعند حدوث خلاف ما بين طرفي العقد أكد على دور مكاتب العمل في التوفيق وديا بين العمال واصحاب العمل للحفاظ على استمرار العلاقات الحسنة فيما بينهما. وتقوم مكاتب العمل المنتشرة في كافة ارجاء المملكة بالنظر في تسوية الخلافات العمالية التي قد تنشأ بين العامل وصاحب العمل وغالبا ما تجد حلا وديا لهذه الخلافات يحافظ على استمرار واستقرار العلاقة الحسنة بين الطرفين.

وفي عام ١٤٠٥ هـ أنهت مكاتب العمل وديا ٩٣٪ من جملة قضايا النزاع المعروضة عليها. أما تلك القضايا التي لم تتمكن مكاتب العمل من تسويتها وديا فإنها تحال للفصل فيها قضائيا من قبل لجان تسوية الخلافات العمالية التي أكد النظام استقلالها التام عن اي سلطة ادارية.

وتوجد ثلاث لجان ابتدائية لتسوية الخلافات في الرياض وجدة والدمام ولجنة عليا لتسوية الخلافات بمقر الوزارة بالرياض وقرارات هذه اللجنة نهائية قطعية.

وجدير بالذكر ان قضايا العمل في المملكة قضايا عادية وهذا يعكس ما تتمتع به المملكة من علاقات عمل يسودها الاستقرار للاعتماد في تنظيمها على مبادىء الشريعة الاسلامية حيث استلهمت المملكة روح الشريعة الاسلامية في كل ما تضعه من تشريعات لنظام العمل وكذلك نظام التأمينات الاجتماعية مساويا في المعاملة بين الأيدي العاملة من مواطنين ووافدين وهي مساواة تعتبر بحق من مميزات تشريعات العمل في المملكة.

السلامة والصحة المهنية

وفي مجال تفتيش العمل اهتم نظام العمل اهتماما كبيرا بتفتيش العمل حيث افرد له فصلا مستقلا حدد فيه اختصاصات وصفات وواجبات مفتشي العمل والصلاحيات المعطاة لهم وذلك لاعطاء القوى العاملة الحماية الكافية من خلال المراقبة الدائمة لتنفيذ احكام نظام العمل وخاصة فيما يتعلق بشروط العمل والاجور واشتراطات الصحة والسلامة العمالية.

كما تعني الوكالة بأمور السلامة والصحة المهنية في اماكن العمل وذلك في شكل دراسات وزيارات ميدانية يشارك فيها مختصون في السلامة الصناعية والصحة المهنية. ولدعم الارشاد والتوجيه في هذا المجال جرى أصدار مجموعة من نشرات وكتيبات وملصقات السلامة بالاضافة الى اعداد مختبرات للصحة المهنية ومعارض لملابس الوقاية الشخصية في عدد من مكاتب العمل.

تعاون دولي

ورغبة من المملكة في تحقيق مبدأ التعاون الفني في ميادين العمل على المستوى العربي والدولي وتعميق العلاقات العمالية الدولية والاستفادة من مستويات العمل الدولية في كل ما يعود بالنفع والفائدة على قطاع العمل والعمال كانت المملكة من أوائل المؤسسين للميثاق العربي للعمل ووضع دستور منظمة العمل العربية حيث انضمت لمنظمة العمل العربية في عام ١٣٩٦ هـ. وفي العام نفسه انضمت المملكة كذلك لمنظمة العمل الدولية حيث لاقى انضمامها لهاتين المنظمتين قبولا وترحيبا على المستويين العربي والدولي لما للمملكة من دور فعال ومكانة دولية متميزة.

ومنذ انضمام المملكة لمنظمة العمل العربية والدولية وهي تشارك بفاعلية في جميع مؤتمراتها السنوية أو في الندوات أو الاجتماعات التي تعقد تحت اشرافها. كما ان المملكة من أحد الاعضاء المؤسسين لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية الذي أنشىء في عام ١٣٩٨ هـ وقد شاركت في جميع اجتماعاته السنوية هذا بالاضافة لمشاركتها الفعالة في اجتماعات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في نطاق مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ دورتها الاولى في عام ١٤٠٣ هـ ومشاركتها في جميع الندوات والاجتماعات التي تعقد في هذا النطاق وتخص قضايا العمل والعمال.

ومن اهم معالم الاهتمام الذي تبذله الدولة لهذا القطاع اصدارها لنظام التأمينات الاجتماعية عام ١٣٨٩ هـ وانشاء المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لتتولى مسؤولية ادارة وتطبيق هذا النظام وتحقيق الاهداف المرجوه منه.

مؤسسة التامينات الاجتماعية

وتتولى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الآن تطبيق فرعين من فروع التأمينات الاول هو فرع المعاشات الذي يقابل نظام التقاعد المدني بالنسبة لموظفي ومستخدمي الحكومة. ويكفل هذا النوع منح معاش أو تعويض مقطوع للعامل في حالة بلوغه سن الشيخوخة أو عجزة ولأسرته في حالة وفاته.

ويكفل النوع الثاني وهو فرع الاخطار المهنية علاج العامل اذا اصيب اثناء وبسبب العمل بكافة انواع العلاج التي تحتاجها حالته مع صرف بدلات يومية أو معاش شهري أو مبلغ مقطوع حسب الحالة.

وقد بدأ تطبيق فرع المعاشات في غرة محرم عام ١٣٩٣ هـ وامتد تطبيقه بعد ذلك حتى صار مطبقا على كافة العمال الذين يعملون في منشآت يعمل بها ٢٠ عاملا فأكثر. كما بدأ تطبيق فرع الاخطار المهنية في غرة رجب عام ١٤٠٣ هـ وطبق منه حتى الآن ٨ مراحل شملت العمال الذين يعملون بمدن يتوفر بها مستشفيات خاصة ذات امكانات جيدة لخدمة من يصاب من العمال.

وبلغ عدد العمال المطبق عليهم فرع المعاشات حتى نهاية عام ١٤٠٥هـ ٣ ملايين و٧٧٩ الفا و٢٤٤ عاملا منهم مليونان و١٢٥ الفا و٣٧١ عاملا على رأس العمل يعملون في ١٣ الفا و٥٦٠ منشأة. كما بلغ عدد العمال المطبق عليهم فرع الاخطار المهنية والذين على رأس العمل ٨٥٤ الفا و١٤٦ عاملا في ٨ الاف و٨٨٩ منشأة.

تعويضات المعاشات واخطار المهنة

ورغم حداثة تطبيق كل من فرع المعاشات وفرع الاخطار المهنية الا ان منافعها افادت الاف الاسر حيث بلغت جملة التعويضات التي صرفتها المؤسسة لهم منذ بدء التطبيق حتى ١٤٠٥/٦/٣٠ هـ ٥٢٨ مليونا و٧٣٦ الفا و٢٢١ ريالا منها ٤٦١ مليونا و٥٢ الفا و١١١ ريالا تعويضات فرع المعاشات و٦٧ مليونا و٦٨٤ الفا و١١١ ريالا تعويضات فرع الاخطار المهنية.

وبلغ عدد الحالات التي صرفت فيها تعويضات ٣٠ الفا و٣٣٩ حالة في حين عدد الحالات التي صرفت فيها تعويضات فرع الاخطار المهنية أو قدم فيها العلاج ٤٤ الفا و٥١٧ حالة من مختلف الجنسيات.

وتتعامل المؤسسة مع بنوك لها كثير من الفروع والمراسلين تتولى صرف التعويضات والمعاشات للسعوديين والاجانب في اماكن اقامتهم داخل المملكة وخارجها. وتقدم المؤسسة خدماتها لاصحاب العمل والعمال في مواقعهم عن طريق مكاتبها المنتشرة في العديد من مدن المملكة والبالغ عددها حاليا ١٥ مكتبا.

وترتبط هذه المكاتب بمركز الحاسب الآلي بالرياض بواسطة شاشات تلفزيونية تطلب من خلالها المعلومات المحفوظة لدى المركز بالرياض.

ويستخدم المركز أحدث الاجهزة ويتم خلالها اداء أغلب أعمال المؤسسة وقد بدأ بادخال نظام الميكروفيلم لتصوير المستندات الخاصة بالعمال وأصحاب العمل ويرتبط هذا النظام بالحاسب الآلي.

موارد التامينات

اما موارد المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فتتكون اساسا من الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل وهي تختلف من فرع لاخر فاشتراكات فرع المعاشات ٨٪ قيمة التزام من صاحب العمل و٥٪ قيمة التزام العامل من الاجر اما اشتراكات فرع الاخطار المهنية فهي ٢٪ التزاما من صاحب العمل.

وتتجمع هذه الاشتراكات لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وهي تعتبر مصدرا هاما من مصادر تجميع المدخرات الوطنية كما تتولى المؤسسة استثمارها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي بما يحقق الاسهام في تنمية الاقتصاد الوطني وبما يضمن الحفاظ على أموال المؤسسة والحصول على عائد يساهم في تمويل النظام.

استثمارات انتاجية

وقد شملت استثمارات المؤسسة كافة النشاطات الاقتصادية في مختلف انحاء المملكة وتتمثل في النشاطات التالية:

● المشروعات الصناعية كشركات الاسمنت والخزف والطوب وبلغت أموال المؤسسة المستثمرة بها ١٩١ مليونا و٨٥ الفا و٦٢٥ ريالا.

● مشروعات الخدمات كشركات النقل الجماعي والكهرباء والغاز وبلغت اموال المؤسسة المستثمرة فيها ٢٦٥ مليونا و٢٥٧ الفا و٥٠٠ ريال.

● مشروعات الفنادق كالشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وشركة مكة للفنادق المحدودة والشركة السعودية للخدمات الفندقية وبلغ المستثمر فيها ١٠٥ ملايين و١٠٠ ألف ريال.

● النشاط الزراعي والانتاج الحيواني ومنها شركة تبوك للتنمية الزراعية والشركة العربية السعودية لانتاج الدواجن وبلغت أموال المؤسسة المستثمرة فيها ٣٨ مليونا و٣٨٤ الف ريال.

● المجمعات المكتبية والسكنية والتجارية وما أقامته منها المؤسسة في الرياض وجدة وهمام تعتبر من المعالم العمارية البارزة بالمملكة من حيث جودة التصميم ودقة التنفيذ ويبلغ جملة المستثمر فيها ٨٤٨ مليونا و٨٧٧ الفا و٤٢٥ ريالا.

● قطاع المستشفيات وتمتلك المؤسسة المستشفى الوطني وجملة المستثمر فيه ٦٣ مليون ريال. ويجري حاليا انشاء مستشفى كبير بمدينة الرياض على أحدث المستويات بسعة ٢٥٠ سريرا كما يجري الاعداد لاقامة مستشفى مماثل بكل من جدة والدمام.

٩٩٪ نجاح لمصلحة المياه بموسم الحج
٣٢ مليون عبوة مياه مبردة هدية لضيوف الرحمن العام المقبل

منى ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله حريري:

اعلن المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية، ان مصنع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمياه المبردة سيقوم في العام القادم بانتاج ٣٢ مليون عبوة مبردة بزيادة ٧ ملايين عبوة عما تم انتاجه في موسم حج هذا العام.

واضاف ـ في مؤتمر صحفي بمكتبه بمنى ـ «ان هدية الملك فهد بن عبد العزيز من المياه المبردة لضيوف الرحمن حققت الهدف منها وهو مساعدة حجاج بيت الله الحرام على اداء فريضتهم في راحة واطمئنان»، مشيرا في هذا الصدد الى ان ما تم توزيعه من المياه المبردة على حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة من اليوم التاسع وحتى يوم السبت الماضي بلغ ٧ ملايين و٤٩٠ الف عبوة في مزدلفة و٣ ملايين و٢٠٠ الف عبوة في منى خلال هذين اليومين.

واوضح الى انه تم تخصيص ٤ لترات من المياه المبردة لكل حاج وذلك بعد ان تم توزيع مليوني عبوة على ١٠٠ مؤسسة ومكتب خدمات في عرفات. كما تم امس توزيع ٥٩ ثلاجة محملة بالمياه المبردة على شوارع مكة المكرمة المؤدية الى الحرم بها حوالي مليوني عبوة موضحا انه سيتم توزيع العبوات المقررة والتي تبلغ ١٥ مليون عبوة.

وتحدث السليمان عن شبكات المياه وقال ان مجموع ما تم صرفه من المياه في المشاعر المقدسة من اليوم السابع وحتى اليوم العاشر بلغ ٩١ مليون جالون موضحا ان ما تم صرفه في عرفات ١٩ مليونا و١٠٠ الف جالون، و٦ ملايين و١٦٠ الف جالون في مزدلفة. وفي منى بلغ ما تم صرفه ٦٥ مليونا و٩٥٦ الف جالون بالاضافة الى حوالي ٥٤ مليون جالون خلال اليومين الماضيين في منى.

وقال ان المصلحة سوف تقوم ببناء خزانات جديدة في عرفات خلال العام القادم ان شاء الله. وذكر ان فرق الصيانة لم تستقبل اي بلاغ لنقص المياه او عدم توفرها سواء في عرفات أو في منى مشيرا الى ان مجموعة من الشركات تقوم باعمال الصيانة في منى بالاضافة الى فرقة المصلحة والتي تتكون من ٣٦ مهندسا لمتابعة الاعطال وايجاد حلول فورية لها.

واكد ان مصلحة المياه والمجاري استطاعت ان تطبق خطة موسم حج هذا العام بنسبة ٩٩٪ معربا عن شكره وتقديره للمتابعة المتواصلة من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.

خطة عاجلة لتسوية ديون مؤسسات القطاع التجاري بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وضعت حكومة البحرين خطة عاجلة لتسوية المديونيات المستحقة على القطاع التجاري بالبحرين لدى البنوك التجارية ـ ٢٠ بنكا ـ وتم اتخاذ الخطوات والاجراءات المبدئية لتسوية تلك المديونيات. وتاتي هذه الاجراءات ضمن خطة حكومة البحرين لتنشيط الوضع الاقتصادي وتخفيف الاعباء على القطاعين التجاري والمصرفي.

وتتلخص هذه الاجراءات في خطوتين الاولى تخدم قطاع التجارة وتتمثل في تخفيض سعر الفائدة على القروض المتراكمة طوال السنوات الماضية من ١٢٪ الى ١٠٪ لمعظم المدنيين ومن ٩٪ الى ٧٫٥٪ لبعض الحالات التي لها قدرة قوية على السداد.

وكان القطاع التجاري بالبحرين قد حصل على قروض من البنوك التجارية بسعر فائدة مرتفع وصل الى ٢٠٪ بينما لم يتجاوز سعر الفائدة على الودائع ما نسبته ١٠٪.

وبالنسبة للخطوة الثانية فقد قررت مؤسسة نقد البحرين اتخاذ اجراء تعويضي للبنوك التجارية العاملة بالبحرين يتلخص في منحها ٥٠٪ من أسعار الفائدة في السوق على الودائع لهذه البنوك لدى المؤسسة.

الاعلان عن وظائف مديرين في الصين لتحرير نظم الادارة

بكين ـ ا.ف.ب: اعلنت مؤسسة حكومية في شنيانج بشمال شرق الصين متخصصة في صناعة السيارات عن عروض للعمل بها لمدراء في مصانعها الثلاثة. ويذكر المراقبون ان تعيين جميع مدراء المؤسسات كان يتم حتى الان عن طريق الحكومة.

وصرح مدير عام هذه المؤسسة انه سيكون للمدراء الذين سيعينون بعقود لمدة ٣ سنوات كامل السلطات في الادارة وتعيين العاملين وتنظيم الادارة واصلاح التوزيع كما يمكن اعفاؤهم من مناصبهم اذا حققوا نتائج سيئة.

ومن ناحية اخرى يذكر المراقبون ايضا ان ١٨ مؤسسة في شنيانج تبيع اسهما لموظفيها الامر الذي ادى الى اقامة اول سوق سندات في الصين منذ ١٠ ايام.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك المانى	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٤٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦١٢٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٢
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٢٣٥ ألف مليون ريال قروض مؤسسات التمويل لتنمية مجالات الاستثمار للقطاع الأهلي السعودي

جدة ـ واس: بلغ مجموع ما قدمته المؤسسات الأهلية للاقراض التي اقامتها حكومة المملكة العربية السعودية لتنمية القطاع الاهلي السعودي ما يزيد عن ٢٣٥ الف مليون ريال صرف منها فعلا حتى الآن اكثر من ٢٠٠ الف مليون ريال والباقي يصرف تدريجيا في الوقت الحاضر بسبب تنفيذ المشروعات.

ويأتي ذلك ضمن خطة حكومة المملكة لدعم وتنمية القطاع الأهلي السعودي حيث أقامت لهذا الغرض ٥ مؤسسات إقراض خصصت لها مبالغ طائلة لتقدم على شكل قروض طويلة الأجل وبدون فائدة للأفراد والشركات السعودية لاقامة مشروعات صناعية وزراعية وعقارية خاصة بهم.

تمويل المساكن

ويعتبر صندوق التنمية العقارية الذي يقدم قروضا طويلة الأجل بدون فوائد لتمويل بناء المساكن من أوسع الصناديق نشاطا حيث قدم قروضا تصل الى ٨٦ الف مليون ريال وذلك منذ عام ١٣٩٤ هـ وقد ساعدت هذه القروض على تأمين مساكن لقطاع عريض من المواطنين بلغت ٤١٦ الف وحدة سكنية كما انها اعطت أيضا دفعة قوية لقطاع الانشاءات المحلي وقطاع مواد البناء وتجارة التجزئة.

وفي الوقت نفسه تعهد صندوق التنمية الصناعية السعودي الذي يقدم القروض للمصانع الجديدة ومنشآت الكهرباء في المملكة بحوالي ١٣ الفا و٦٠٠ مليون ريال من القروض لتوفير التمويل اللازم لحوالي ٩٤٠ مشروعا صناعيا وما يزيد عن ٣٨ الف مليون ريال لتوسعة شبكة الكهرباء لدعم التنمية الصناعية.

القروض الزراعية

وقد تعهد البنك الزراعي العربي السعودي الذي يقدم القروض للمشروعات الزراعية بأكثر من ٢٢ الفا و٤٠٠ مليون ريال لدعم التنمية الزراعية والريفية في المملكة بواسطة المواطنين والشركات الوطنية ولا شك أن انشطة البنك التي ساهمت فعليا في نجاح المملكة في تحقيق الاكتفاء الذاتي الفعلي من القمح والدواجن والبيض والسلع الرئيسية الأخرى قد أفادت المزارعين ودعمت ايضا شركات التوريد الزراعي النامية سريعا الى جانب قطاعي الصناعات الغذائية وتجارة التجزئة.

ويقدم صندوق الاستثمارات العامة منذ اكثر من ١٠ سنوات قروضا لاستثمارات التنمية الصناعية الرئيسية التي تعتبر الدولة طرفا رئيسيا فيها وقد تعهد الصندوق حتى نهاية عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ بأكثر من ٧٥ الف مليون ريال في شكل قروض محلية صرف منها فعليا حوالي ٦٠ الف مليون ريال ومن بين المشروعات الاستثمارية الكبرى التي ساعد الصندوق على قيامها شراء الطائرات للخطوط الجوية السعودية ومشروعات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين). كذلك فقد استفاد القطاع الخاص من انشطة بنك التسليف السعودي الذي يقدم القروض للمواطنين ذوي الدخل المحدود للدخول في مشروعات تجارية صغرى وإصلاح المنازل والتدريب المهني والزواج.

وقد صرف الصندوق لهذه القطاعات حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ أكثر من الفي مليون ريال بهدف زيادة الفرص المتاحة للمواطنين ذوي الدخل المحدود لأن يصبحوا جزءا من الدورة الانتاجية.

من جهة أخرى، قدمت الحكومة قروضا بلغت ٣ آلاف مليون ريال للمواطنين الراغبين في إقامة مستشفيات أهلية وفنادق وذلك لتوسعة الخدمات الطبية والخدمات الفندقية.

نمو المؤسسات المالية

وفي حين أن مؤسسات الاقراض المتخصصة لعبت دورا رئيسيا في مجال التنمية الوطنية فقد بذلت الدولة جهودا كبيرة لضمان سرعة تنمية المؤسسات المالية الخاصة لذلك فقد نمت الاصول المالية لدى البنوك السعودية بنسبة ٢٦٫٤٪ سنويا خلال العقد الماضي حتى بلغت حوالي ١٥٤ الف مليون ريال. وساعد هذا النمو النموذجي البنوك على أن تلعب دورا ملموسا في تنمية القطاع الأهلي حيث تراوحت القروض المصرفية للقطاع الخاص بين ٥٦ الى ٥٨ الف مليون ريال في كل عام من العامين السابقين.

وكانت برامج الاعانات الحكومية حافزا آخر رئيسيا للعمل التجاري المحلي الخاص وهناك نوعان من الاعانات وهي تلك المخصصة للخدمات العامة وتستهدف المستهلك ويتم بموجبها تخفيض اسعار بعض السلع والخدمات تمثل المواد الغذائية والكهربائية. وأما النوع الثاني فهو ايعانات الانتاج التي تستهدف القطاع الخاص مباشرة وتعمل على تشجيع الشركات التجارية على القيام بأنشطة اقتصادية معينة ومن امثلة ذلك الاعانات التي تؤمن جزءا من تكلفة المعدات والتموينات الزراعية التي يتحملها المزارع.

ويستفيد القطاع التجاري من الاعانات المقدمة سواء كان ذلك بشكل مباشر ام غير مباشر. وعلى سبيل المثال يتمتع رجال الاعمال مثلهم مثل المستهلكين الأفراد بالوصول المباشر الى السلع المعانة مثل الكهرباء والمنتجات البترولية بالاضافة الى ذلك نجد في جانب المبيعات ان الشركات التجارية تعتبر مستفيدا مباشرا نتيجة لزيادة القدرة الشرائية للمستهلك بفضل الاعانات وقد بلغ مجموع الاعانات التي قدمتها الدولة خلال العقد المنتهي بنهاية السنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ أكثر من ٨١ الف مليون ريال بالاضافة الى ذلك طبقت الدولة عددا من السياسات والتدابير التنظيمية التي تهدف بشكل مباشر الى تدعيم القطاع الخاص. ونظرا لنجاحها مثلا في محاربة التضخم خلال السنوات الأخيرة، فقد انخفضت كل من تكاليف الاستثمار في النشاط التجاري وتكلفة التشغيل بأنواعها. وأدت هذه التطورات بدورها الى خفض تكلفة المشروعات الاستثمارية الجديدة والتي اتاحت إمكانية تحقيق عائد أكبر لهذه الاستثمارات مستقبلا.

كما اتخذت الدولة مؤخرا عددا من الاجراءات الادارية التي تهدف الى زيادة الفرص بمنح ما لا يقل عن ٣٠٪ من اعمال المشاريع لمقاولين سعوديين وذلك بهدف ضمان حصول الشركات الوطنية على نصيب عادل من اعمال المقاولات التي تنفذ لحساب الدولة.



شهدت بيرو موجة من المظاهرات احتجاجا على اعلان صندوق النقد الدولي اعتبار بيرو دولة غير مؤهلة لتلقي قروض من الخارج في اعقاب فشلها في سداد اقساط ديونها المستحقة وعدم التوصل الى صيغة مشتركة بالاتفاق مع الصندوق والدائنين لاعادة جدولة هذه الديون.

ويرى في الصورة حشد من حشود التاييد لرئيس بيرو آلان جارسيا ضد قرار الصندوق.

صندوق النقد: بيرو دولة غير مؤهلة للاقتراض وجارسيا يطالب بشروط عادلة لسداد الديون

ليما ـ ا ف ب: أكد رئيس بيرو الان جارسيا الليلة قبل الماضية ان بلاده لا تخشى الصعوبات الناجمة عن قرار صندوق النقد الدولي بوقف اهلية بيرو في الحصول على ائتمانات وانها تقبله على أساس انه «حدث لا بد منه نظرا لطبيعة النظام الذي لا يتسم بالعدل او الاحساس».

وأمام جمع كبير من الناس احتشد حول قصر الحكومة في ليما صباح الرئيس جارسيا بأننا «لن نظل صامتين ازاء جمود القواعد والشرائع التي يمليها علينا الآخرون».

واضاف ان مشكلة الديون في امريكا اللاتينية أساسها انخفاض اسعار صادرات منتجات القارة لخضوعها لشروط تقررها من جانب واحد الدول الصناعية. وأشار الى ان بيرو تعتمد في سداد الديون على صادراتها.

وقال جارسيا ان صندوق النقد الدولي رفض اقتراحات بيرو لسداد الديون ١٤٠ مليار دولار من بينها ٧٥٠ مليون لدى صندوق النقد الدولي، لمحاولة فرض أساليب فشلت من قبل في جميع انحاء امريكا اللاتينية وارغامها على التعاقد على عقود ائتمان جديدة لسداد السابقة.

ودعا جارسيا دول امريكا اللاتينية الى اظهار تضامنها بصفة خاصة مع الأرجنتين والمكسيك، واضاف ان «التاريخ سيستمع الى شعوبنا عندما تتحدى».

سريان تصاريح العمل على جميع المصريين العاملين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتت الجمعية العمومية بمجلس الدولة بضرورة تطبيق قانون تصاريح العمل على جميع المصريين العاملين بالامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الامم الافريقية. صرح بذلك اللواء عبد المحسن هندي مدير الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية.

وكانت هذه الهيئات الدولية ممثلة في وزارة الخارجية المصرية قد لجأت الى الجمعية العمومية بمجلس الدولة طاعنة في تطبيق قانون استخراج تصاريح العمل وانه يطبق خطأ حيث أنه لا تخضع له هذه الهيئات ولا العاملون بها.. كما لجأ بعض العاملين بهذه الهيئات الى رفع دعوى امام القضاء الاداري فجاءت فتوى مجلس الدولة بخضوع جميع المصريين العاملين بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة ايا كانت وظائفهم لاحكام القانون الخاص بضرورة حصولهم على تصريح للعمل بهيئة اجنبية قبل الحاقهم بهذا العمل.

وصرح اللواء عبد المحسن هندي بأن الذي يعامل معاملة دبلوماسية فقط هم السفراء وجميع المصريين العاملين بالسفارات المصرية بالخارج فلا ينطبق بشأنهم قانون تصاريح العمل لأنهم في هذه الحالة يعتبرون مواطنين مصريين يعيشون على ارض مصرية.

وأضاف انه ليس هناك مواطن مصري يعمل بالخارج لا يستخرج تصريح عمل سوى المهاجر هجرة دائمة ففي هذه الحالة من حق وزير الداخلية عدم اقامة الدعوى الجنائية بالنسبة له وذلك تيسيرا على ابناء مصر بالخارج.

رفض ضغوط البنوك الاجنبية للتعامل بالنقد المحلي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان قانون الاستثمار يمنع الاستجابة لطلب البنوك الاجنبية بالتعامل بالنقد المحلي، ويقضي بتعاملها بالنقد الاجنبي فقط. وقال محافظ البنك المركزي المصري ان هذه البنوك تستطيع زيادة نشاطها من خلال تمويل المشروعات الاستثمارية في مصر، وهو ما تتقاعس عنه حتى الآن.

ويأتي هذا الرفض المصري الرسمي لطلب البنوك الأجنبية رغم تهديد عدد من هذه البنوك باغلاق مكاتبها وانهاء نشاطها في مصر، أو تخفض حجم هذا النشاط على الاقل، وهو ما اعتبرته الأوساط المصرفية رفضا للاستجابة للضغوط التي تمارسها البنوك الأجنبية في مصر.

وقال محافظ البنك المركزي تعليقا على تصفية فرعين للبنوك الأجنبية نشاطهما في مصر ان السبب وراء ذلك هو سياسة عامة للبنكين في الخارج، ولم يكن السبب باي حال، حالة الانكماش في الاقتصاد المصري.

كما نفى الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد وجود اتجاه عام لدى البنوك الاجنبية لبيع فروعها في مصر وقال انه على العكس من هذا ان هناك طلبات من بنوك عالمية تريد فتح فروع لها في مصر أو اقامة بنوك مشتركة، الا ان الحكومة المصرية ترى ان حجم الجهاز المصرفي الموجود حاليا كاف لادارة النشاط الاقتصادي.

وكان قد تم اغلاق فرعين للبنوك الاجنبية لمكاتبهما في مصر، وهما بنك رويال الكندي وبنك ميدلاند، كما عرض بنك تشيس مانهاتن حصته في البنك المشترك مع البنك الاهلي المصري للبيع.

ومن ناحية اخرى أعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان الضوابط التي وضعها البنك على السماح بفتح فروع للبنوك القائمة داخل مصر مازالت مستمرة. وتشمل هذه الضوابط مدى توافر الخدمة المصرفية في المنطقة المطلوب افتتاح الفرع بها وكذلك الحالة الاقتصادية والتجارية بها وفنها مدى التزام البنك باحكام قانون البنوك والائتمان وقرارات البنك المركزي ومدى تميز البنك في أنواع معينة من النشاط ومدى انتشاره وتطور حجم نشاطه.

بعد زيارته لجناح السعودية بمعرض إكسبو ٨٦
وزير التجارة الباكستاني: الادارة الحكيمة حققت للسعودية ما نشاهده من تقدم

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

زار وزير التجارة الباكستاني السيد محي الدين بلوش وزير التجارة الباكستاني الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات، حيث كان في استقباله المهندس عبد العزيز الحصين مدير الجناح الذي رافقه في جولته شارحا له محتويات ومعروضات الجناح. وبعد انتهاء جولة الوزير والوفد المرافق توجه الجميع الى مكتب مدير الجناح حيث تبودلت الاحاديث الودية وقدمت لهم القهوة العربية وسجل الوزير الباكستاني كلمة في سجل كبار الزوار.

وقبل مغادرة الوزير الباكستاني أرض الجناح قال عن انطباعاته بعد زيارته للجناح السعودي ان السعودية بلد شقيق لباكستان.. ويهمنا كمسلمين ان نتواجد في هذا المحفل الدولي. وذكر ان الشروحات والمخططات التي ضمها الجناح توضح بشكل لا يقبل الشك اننا كمسلمين كنا في الطليعة في كثير من المجالات. فعلى سبيل المثال نحن أول من اكتشف كروية الارض وعلامات الطرق الطليعية (درب زبيدة). ان *الروابط التاريخية* موجودة ومتصلة بالحاضر. هذا شيء مهم ومستوى المعيشة للمواطنين كما ان الطريقة التي ابرزت فيها اثبتت للزائرين ان السعودية ليست صحراء فقط ولكن هناك الادارة السليمة التي كان من نتائجها هذا التقدم والتطور.

وردا على سؤال عما اثار اهتمامه في الجناح قال: اول ما يطرأ على بال الزائر المسلم هو بيت الله الحرام، لذا فانني سعدت كثيرا لمشاهدتي صور الكعبة المشرفة قبل مائة عام، وهذه هي المرة الاولى التي يتاح لي فيها مشاهدة صور للكعبة المشرفة بهذا القدم، بعد ذلك نرى معالم المدينة المنورة والتي هي قريبة من قلب كل مسلم وايضا ما اثار اهتمامي في الجناح انه ابرز من خلال المعروضات والمجسمات، مظاهر التطور في كافة المجالات مثل طرق المواصلات والمطارات والصناعات والتي لا تقل تطورا عما هو موجود في الدول المتقدمة.

من جهة اخرى قامت امس السيدة بات كارني وزيرة التجارة الكندية امس الاحد بزيارة لجناح السعودية.

وقد بلغ عدد زوار الجناح يوم السبت الماضي ٢٤,٤١٤ «زائرا» يشكلون نسبة ١٧٫٨٪ من عدد زوار المعرض في ذلك اليوم. وبهذا يصل عدد زوار الجناح منذ افتتاحه الى ٢,٤١٠,٧٣٥ «زائرا».

ومن ناحية اخرى احتفل الجناح السعودي بعيد الاضحى المبارك حيث ادى المهندس عبد العزيز الحصين وعدد من العاملين بالجناح صلاة العيد في مسجد «ريتشموند» التابع للجمعية الاسلامية في مقاطعة كولومبيا البريطانية ونحرت الاضحية بهذه المناسبة المباركة.

واصدر الجناح بيانا صحفيا باللغة الانجليزية اوضح فيه اهمية هذه المناسبة للمسلمين ومغزى الحج وما يعنيه لكافة المسلمين في جميع انحاء العالم. ووزع البيان على جميع وسائل الاعلام الكندية. كما اقامت ادارة الجناح حفل غداء للعاملين فيه. وابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة قدم الجناح القهوة العربية والبقلاوة لجميع زواره في هذا اليوم.

وكان الجناح قد استقبل يوم الخميس الماضي الاستاذ زهير مسعود مدير عام ميناء الملك عبد العزيز الاسلامي بجدة الذي يقوم بزيارة لمقاطعة كولومبيا البريطانية، الذي تجول في الجناح وشاهد محتوياته واعرب عن اعجابه بالتنظيم الذي شاهده في المعرض.

المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار ترفع رأسمالها لـ ١٥٠ مليون دولار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وافقت الجمعية العمومية غير العادية للمجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار ومركز البحرين الدولي للاستثمار على زيادة رأسمال المجموعة الى ١٥٠ مليون دولار امريكي بعد الدمج مع مركز البحرين الدولي للاستثمار.

وصرح شاكل الصانع رئيس مجلس ادارة المجموعة وعضوها المنتدب بأن إجمالي حقوق المساهمين في مركز البحرين الدولي للاستثمار وصل الى ٨٤ مليون و ٨١٧ الف دولار أمريكي في حين وصل رأسمال المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار حوالي ٦٥ مليون دولار أمريكي.

وكان كلا من المصرفين قد بدأ أعمالهما بالبحرين عام ١٩٨٢ على أساس شركات مساهمة خليجية معفاة (أفشور) برأسمال ١٢٥ مليون دولار أمريكي لمركز البحرين الدولي للاستثمار بدأت اعمالها برأسمال قدره ١٤٣ مليون دولار.

ومن جهة ثانية صدر بالكويت قرار يتضمن وقف تداول اسهمهما في البورصة لحين استكمال كافة اجراءات الدمج.

واشنطن تتهم الاتحاد السوفياتي بالمضي في إنتاج الأسلحة السامة

واشنطن ـ ا. ف. ب : اكدت وزارة الدفاع الامريكية ان الاتحاد السوفياتي ينتهك على الدوام معاهدة جنيف التي تحظر الاسلحة البكتريولوجية السامة وذلك بانتاج مواد جديدة محال ان يضبطها اي اتفاق دولي.

واكد دوجلاس فيث مساعد وكيل وزارة الدفاع في تقرير قدمه للكونجرس يوم الثامن من اغسطس (آب) الحالي ونشر امس أن الابحاث بشأن الاسلحة البكتريولوجية تغيرت بشكل جذري مع التطور العلمي الحديث. فلقد بات في الامكان عن طريق التحاليل الحصول على مواد بكتريولوجية لخدمة الاغراض العسكرية.

واضاف فيث ان هذه المواد البكتريولوجية يمكن انتاجها سريعا في معامل صغيرة ومن ثم لا ضرورة للاحتفاظ بمخزون ضخم منها الامر الذي يجعل الدليل على انتاجها مستحيلا.

واكد هذا المسؤول ان الولايات المتحدة لديها ادلة على استخدام موسكو للاسلحة البكتريولوجية في افغانستان واوضح ان ثمة سبعة مراكز في الاتحاد السوفياتي مخصصة للابحاث بشأن هذه الاسلحة.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من مائة دولة من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقعت عام ١٩٧٢ في جنيف على معاهدة تحظر تطوير او انتاج او تخزين او حيازة الاسلحة البكتريولوجية.

ولم يتناول تقرير البنتاجون الا الاسلحة البكتريولوجية اي استخدام السموم ومواد سامة اخرى منتجة بواسطة كائنات حية للاغراض العسكرية ولم يتطرق الى مسألة الاسلحة الكيماوية.

وقال فيث في تقريره «ليس من الملائم الاضطرار الى نشر تقرير قاتم على هذا النحو» واضاف ان معاهدة جنيف باتت بالية بسبب التقدم التكنولوجي الحديث. واردف ان الحكومة الامريكية لا تعتزم تغيير سياستها في مجال الاسلحة البكتريولوجية الا انه ينبغي للكونجرس ان يطلع على التطور الكبير الذي طرأ على هذا المجال.

واضاف المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ستبرز اوجه القصور الخطيرة في معاهدة ٧٢ وذلك في الاجتماع الذي سيعقد في الشهر المقبل في جنيف بين الدول الموقعة على المعاهدة بغية اعادة دراسة بنودها.

واخذ فيث على حلفاء الولايات المتحدة عدم الاهتمام بان تكون لديها تقنيات دفاع تكفل رصد الاسلحة البكتريولوجية وان تكون لديها الوسائل الطبية وسبل الوقاية. وقال انه من اليسير تكنولوجيا انتاج مواد بكتريولوجية ولكن من الصعب ايجاد المواد المضادة مشيرا على سبيل المثال الى ملايين الدولارات التي صرفت على مدى السنوات الماضية وبلا جدوى حتى الان لايجاد وسيلة لمكافحة مادة بيولوجية واحدة وهي فيروس الايدز.

تحف ماركوس في المزاد

نيويورك ـ ا.ف.ب : سارع نحو الف شخص الى فندق «فسكاونت» الدولي في نيويورك للتنافس في اول يوم من المزاد التاريخي على شراء ٧٧٢ تحفة من مقتنيات فرديناند واميلدا ماركوس.

وذكرت الحكومة الفلبينية انها ستستخدم عائد هذا المزاد الذي يقدر بمليون دولار في دفع نفقات اقامة دعوى ضد الرئيس السابق لاسترداد تحف فنية تقدر قيمتها بمئة مليون دولار اخفاها او باعها سرا عقب سقوط نظامه في شهر فبراير (شباط) الماضي.

استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : اعلنت حكومة جنوب افريقيا عن مصرع ١٥ شخصا اثر اضرابات للسود وهجمات للثوار في الوقت الذي نددت بموافقه مجلس الشيوخ الامريكي على فرض عقوبات ضدها في محاولة لحملها على التخلي عن سياسة الفصل العنصري.

وقال نائب وزير المالية كنت دور ان الاجراءات الشاملة لمجلس الشيوخ التي تضمنت فرض حظر على اي استثمارات امريكية جديدة في جنوب افريقيا ترقى لكونها سياسة حماية تجارية تلبس ثوب الاخلاقيات.

وقال مكتب الاعلام الحكومي وهو المصدر الرسمي الوحيد لانباء الاضطرابات في ظل حالة الطوارىء المفروضة في البلاد منذ شهرين ان اخر ضحايا احداث العنف في المستوطنات هم اربعة من السود لقوا مصرعهم حرقا اول من امس وبرغم استمرار ورود تقارير من بريتوريا بان حدة ثورة السود قد خفت فان عدد الضحايا الاخير يرفع اجمالي عدد القتلى منذ فرض حالة الطوارىء الى ٢٣٤ شخصا.

سقوط قمر صناعي سوفياتي في المحيط الهندي

كولورادو ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب : ذكر متحدث عسكري امريكي ان قمرا صناعيا سوفياتيا ضخما كان قد ضل مساره في الفضاء سقط في جنوب المحيط الهندي بعيدا عن اي منطقة ارضية.

وأوضح اللفتنانت كولونيل تشاك وود المتحدث باسم قيادة الفضاء الامريكية في ولاية كولورادو ان حطام القمر الصناعي تساقط في المحيط. ولم يوضح احداثيات المكان الذي سقطت فيه بقايا القمر الصناعي.

وكان اللفتنانت كولونيل وود قد اوضح قبل رصد دخول القمر الصناعي الغلاف الجوي ان القمر لن يتفتت لدى دخوله الغلاف الجوي وان حطامه سيتناثر في منطقة طولها ٣٢٠٠ كم وعرضها ٣٢٠ كم.

وكان عدد من مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية قد اوضحوا ان القمر الصناعي السوفياتي كوزموس ١٧٦٧ اطلق يوم الثلاثين من يوليو (تموز) الماضي بواسطة صاروخ ينتمي لجيل جديد قادر على نقل شحنات زنة ١٥ طنا الى مداراتها.

وكان عدد من الخبراء الامريكيين قد رصدوا القمر الصناعي في مستهل الاسبوع الحالي على ارتفاع حوالي ١٨٥ كم من الارض. وفجأة هبط الى ارتفاع ١٦٠ كم. واكد المسؤولون العسكريون الامريكيون انه لم يكن بوسعهم على وجه التحديد التعرف على نوعية القمر الصناعي وانه لم يصل على الاطلاق الى «مدار مفيد».

وكان مسؤول من البنتاجون طلب عدم الافصاح عن اسمه قد ذكر ان اجهزة المخابرات الامريكية تابعت عن كثب اطلاق القمر الصناعي حيث انه لم يكن فيما يبدو قمرا استطلاعيا.

ومما يذكر ان قيادة الفضاء الامريكية مكلفة بمتابعة تحرك مثل هذه الاقمار الصناعية وتبادل المعلومات مع قيادة الدفاع الفضائي في قارة امريكا الشمالية التي يقع مقرها ايضا بالقرب من كولورادو سبرينجز في جبال شيين.

وقال اللفتنانت كولونيل وود : «اننا نتابع هذه الاجهزة لنحدد ما اذا كان الامر لا يتعلق بصواريخ عابرة للقارات. اننا لا نريد ان يلتبس الامر وأن تخلط اجهزة الرصد بين الحطام الذي يدخل الغلاف الجوي والصواريخ».

وزير جديد للثقافة في موسكو

موسكو ـ ر : عين الاتحاد السوفياتي فاسيلي زاخاروف المتخصص في الدعاية في الحزب الشيوعي السوفياتي وزيرا جديدا للثقافة لشغل هذا المنصب الذي ظل شاغرا لمدة تقرب من شهرين.

ويخلف زاخاروف (٥٢ عاما) بيوتر ديمتشييف الذي عين في منصب النائب الاول للرئيس السوفياتي في يونيو (حزيران) الماضي ـ وهو منصب شرفي ـ بعد ان ظل يرسم السياسة الثقافية للاتحاد السوفياتي طيلة ١٢ عاما.

وشغل زاخاروف منذ يناير (كانون الثاني) منصب الامين الثاني للتنظيم الحزبي في مدينة موسكو الذي يرأسه بوريس يلتسين وهو مرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ومن الانصار الاقوياء للزعيم ميخائيل جورباتشوف.

وزير النفط الايراني يزور موسكو

باريس ـ ا.ف.ب. : ذكر راديو طهران ان غلام رضا اغازادة وزير النفط الايراني سيتوجه اليوم الاثنين الى الاتحاد السوفياتي ليبحث مع المسؤولين السوفيات نتائج الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول أوبك والعلاقات الايرانية السوفياتية في مجال البترول والغاز.

وقد اعلن مير حسين موسوي رئيس الحكومة عن هذه الزيارة على اثر اجتماع لمجلس الوزراء الايراني.

وأوضح موسوي أن زيارة اغازادة للاتحاد السوفياتي تدخل في اطار النشاط السياسي المكثف الذي بدأته حكومة طهران لضمان نجاح خطة اعادة توزيع حصص الانتاج التي قدمتها ايران واعتمدتها الدول الاعضاء في منظمة اوبك في اجتماعها الأخير في جنيف في الخامس من اغسطس (آب) الحالي.

الحزب الشيوعي الصيني يحذر اعضاءه من قبول الرشاوى

بكين ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحكم على احد كبار كوادر الحزب الشيوعي الصيني من شنغهاي بالسجن المؤبد اخيرا دعا الحزب الشيوعي الصيني الى ان يحذر اعضاءه من مخاطر سياسة الانفتاح.

وأوضح المنشور الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية ان انفتاح الصين على العالم يطرح تحديا جديدا امام اعضاء وكوادر الحزب الشيوعي الصيني واذا كانت الاغلبية الساحقة منهم اجتازت الاختبار بنجاح فان معظمهم لم يصمد امام هجوم الافكار الراسمالية المنحلة.

وأورد المنشور حالة يو تيبين نائب رئيس الهيئة العامة لـ[illegible] شنغهاي سابقا الذي حكم عليه في ٨ يوليو (تموز) الماضي بالسجن المؤبد لانه تلقى رشوة مقدارها ٣٠ الف يوان من رجلي اعمال من هونج كونج فأوضح ان هذه الحالة مثال حي لاحد كوادر الحزب الشيوعي الصيني يسعى الى تحقيق منفعة شخصية له عن طريق استغلال نفوذه.

وجاء في المنشور ان اهمال الهيئات العليا في الحزب الشيوعي الصيني في مراقبة اعضاء الحزب يعد عيبا جسيما من عيوب البيروقراطية ودعا الى مواجهة اعمال خرق نظام الحزب الشيوعي الصيني والقانون دون اي هوادة.

وجدير بالذكر ان مكافحة التأثيرات الموبوءة التي دخلت الصين من الخارج بسبب سياسة الانفتاح تتركز حاليا على حالات الرشوة بجميع صورها داخل الحزب الشيوعي الصيني، وقد اصبحت هذه الحالات مثار الاحاديث اليومية في الصين منذ اكثر من سنة.

الاوبزرفر

الهوة لاتزال واسعة بين الدول العربية وإسرائيل

يبدو ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز على ثقة من ان الرئيس المصري حسني مبارك سيوافق على الاجتماع به في مطلع الشهر المقبل في اول اجتماع قمة بين البلدين منذ عام ١٩٨١. لكن كل الدلائل تشير الى ان القمة الاسرائيلية ـ المصرية من المستبعد ان تقود الى كسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في تقرير من مراسل صحيفة «الاوبزرفر» في الشرق الاوسط روبين لاستيج.

فرصة ضائعة

وقالت الصحيفة ان بيريز يحاول جاهدا عقد اجتماع قمة مع الرئيس مبارك منذ توليه السلطة في اسرائيل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤. ولكنه حتى لو حقق رغبته في انعقاد هذا الاجتماع رغم ان المصريين غير متحمسين لهذه الفكرة، فإنه لن يجد الوقت الكافي لكي يستفيد منها. اذ من المقرر ان يسلم رئاسة الوزارة لزعيم الليكود المتشدد اسحاق شامير في شهر اكتوبر (تشرين الاول المقبل).

وقالت الصحيفة ان الآمال الاسرائيلية في انعقاد القمة تعززت في اعقاب موافقة مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي على الشروط التي اتفق عليها مع المصريين لحل ازمة طابا. والمعروف ان الرئيس مبارك يصر على رفض الاجتماع الى بيريز حتى توافق اسرائيل على طرح القضية على لجنة تحكيم دولية.

ويقول مسؤولون اسرائيليون انهم على ثقة من ان الاجتماع سوف يعقد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ربما في مصر. ولو تحقق انعقاد الاجتماع فانه سيكون اول اجتماع بين الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل منذ يونيو (حزيران) ١٩٨١ عندما التقى الرئيس المصري الراحل انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق مناحيم بيجن بالقرب من شرم الشيخ.

اشياء كثيرة تبدلت

ومضت الصحيفة تقول ان اشياء كثيرة تغيرت خلال السنوات الخمس الماضية. فقد اغتيل السادات نفسه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ بسبب الاتفاق الذي وقعه مع اسرائيل. وغزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ مما قاد الى قرار سحب السفير المصري من تل ابيب، القرار الذي سوف يتراجع عنه المصريون فور التوقيع على اتفاق التحكيم من قبل الجانبين.

وكان الرئيس مبارك قد طالب الى جانب تسوية ازمة طابا بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة، كشرطين اساسيين لعودة السفير المصري وانعقاد القمة. غير انه من المستبعد ان يتحقق الشرطان لذلك ماتزال هناك بعض الشكوك لدى بعض المراقبين ازاء امكان استعداد الرئيس المصري للمخاطرة بردود افعال داخلية على مؤتمر قمة مع اسرائيل.

لكن الاجتماع مع الرئيس مبارك سيجد ترحيبا كبيرا لدى بيريز وسيعتبر بالنسبة له «انجازا كبيرا» ومتوجا للفترة التي امضاها رئيسا للوزراء.

واستطردت الصحيفة قائلة ان قليلين من الاسرائيليين يعتقدون بأن بيريز سيلتزم الهدوء كوزير للخارجية فيما يحاول خصمه السياسي وشريكه في التحالف الحكومي استخدام «فرامله» لايقاف اي تقدم. والاعتقاد السائد هو ان رئاسة شامير للحكومة الائتلافية قد لا تطول لاكثر من بضعة اشهر مما قد يستدعي الدعوة الى انتخابات عامة يطرح فيها بيريز نفسه امام الناخبين زعيما يستطيع ان يحقق السلام.

السلام المستحيل

غير ان الدراسات الاخيرة تشير الى ان السلام في هذه الايام اصبح سلعة تفقد قيمتها في اسرائيل، فالعديد من الاسرائيليين غير مقتنعين بأن اتفاق السلام الذي وقع مع مصر كان ذا فائدة لهم خاصة وانهم يرون ان الرئيس المصري مبارك هو صديق حميم لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ولو وافق الرئيس مبارك فعلا على انعقاد القمة فانه سيوافق على ذلك لسببين اثنين:

السبب الاول : دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط وتسهيل المساعي الامريكية في هذا الاطار.

السبب الثاني : استغلال التغير في المناخ الذي جاء في اعقاب قمة الملك الحسن مع بيريز التي عقدت في افران، والتأكيد للعالم العربي انه مايزال في وضع يؤهله للحصول على تنازلات من اسرائيل.

فبالرغم من ان ازمة طابا نفسها غير ذي اهمية كبرى الا انها اصبحت مسألة شرف وطني بالنسبة للمصريين الذين مايزالون مقتنعين بأنه كان من المفروض ان تعود اليهم مع بقية صحراء سيناء عام ١٩٨٢.

كما ان القمة المصرية ـ الاسرائيلية اذا ما عقدت فإنها ستعقد في ظل ظروف كئيبة في الضفة الغربية وغزة المحتلتين حيث يعتقد الفلسطينيون هناك بأن اسرائيل وطرفا آخر يعملان بدعم من امريكا لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن القمة ستحظى برضى امريكا التي ماتزال تعقد الآمال على احراز تقدم في الشرق الاوسط ينجم عن موافقة مصر والأردن واسرائيل على شكل مؤتمر سلام يستثنى منه منظمة التحرير.

غير ان السيد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية اصر في مقابلة سابقة مع الصحيفة على ان الموضوع الوحيد المهم الذي سيناقش في اي لقاء قمة بين مبارك وبيريز هو موضوع مصير الفلسطينيين. ورغم ذلك فان كل الدلائل كما اكتشف الملك الحسن في افران تشير الى ان الهوة بين اسرائيل وبين الدول العربية المعتدلة ماتزال كبيرة.

ماذا في الصحف العبرية؟

المحادثات القنصلية الاسرائيلية السوفياتية التي ستبدأ في هلسنكي اليوم احتلت مكانا بارزا في عناوين الصحف الصادرة صباح امس الى جانب اوضاع اسرائيل الاقتصادية في ضوء عدم ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي ورسالة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى رئيس الوزراء شمعون بيريز حول ما يجب القيام به للانتقال بالاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة النمو.

ومن أبرز العناوين في الصحف الرسمية وفد سوفياتي يزور البلاد قريبا في اعقاب المحادثات السوفياتية الاسرائيلية التي ستبدأ في هلسنكي. مجلس الوزراء يبحث مشروع وزارة المالية اجراء تقليصات في اعتمادات الوزارات المختلفة بيريز يعتزم تعجيل ادخال اصلاحات في الجهاز الضريبي.

وزير المواصلات يتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر المنظمة الدولية للمواصلات العامة الذي سيعقد في مدينة فاس المغربية. قائد المنطقة الشمالية يؤكد عدم ضرورة توسيع نطاق منطقة الحزام الأمني في الجنوب اللبناني رغم تكرار اطلاق صواريخ الكاتيوشا الى منطقة الشمال. مقتل أحد عشر شخصاً في انفجار سيارة مفخخة في مدينة قم الايرانية طائرات تركية تغير على مواقع الثوار الأكراد في الأراضي العراقية.

تحدثت صحيفة «دافار» عن المحادثات القنصلية الاسرائيلية السوفياتية التي ستبدأ في هلسنكي وعلقت على أولئك الذين يطالبون بوضع شروط لبدء هذه المحادثات مثل مطالبة السلطات السوفياتية بالسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل، وقالت الصحيفة ان محادثات هلسنكي تأتي في اطار مبادرة سوفياتية مما يوحي بأن لموسكو مصلحة في اجرائها ولكن يجب ان نعلم ان لاسرائيل مصلحة واضحة في اجراء محادثات مع السوفيات واقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي نظرا لأن ذلك سيعزز مكانة اسرائيل السياسية في العالم كما ان استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفياتية سيكون له تأثير بالنسبة لمواقف دول عربية مدعومة من قبل الاتحاد السوفياتي. وأشارت صحيفة «دافار» الى ان استئناف العلاقات بين اسرائيل وموسكو سيكون له تأثير ايضا على علاقات اسرائيل مع دول العالم الثالث وانه سيشكل ارضا خصبة لتوفيق العلاقات بين اسرائيل وتلك الدول على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

اما صحيفة «جروزاليم بوست» فتحدثت تحت عنوان «جيش الدفاع الاسرائيلي تحت المجهر» عن التعيينات الأخيرة في الجيش والتي اثارت ردود فعل معارضة في وسائل الاعلام. وقالت الصحيفة ان الانتقادات التي اسمعت في وسائل الاعلام لهذه التعيينات مبالغ فيها إذ ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي نفسه اعترف بأن السلسلة الأخيرة من التعيينات كان يجب ان لا تتم ولكنها تمت نظرا لأنها أفضل مما كان بالامكان اجراؤه في الظروف الحالية.

وأضافت الصحيفة انه يجب في الوقت الحاضر اعادة النظر في اجراءات انتخاب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي نظرا لأن الوضع الحالي الذي يوجد فيه عدة مرشحين يسعون لتحسين فرص تعيينهم لهذا المنصب الرفيع من خلال وسائل الاعلام لا يخدم الجيش الاسرائيلي.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صدر صفحاتها الاولى امس تقرير لصحيفة «الصنداي تايمز» بعنوان «التصويت لصالح المقاطعة في امريكا ضربة للمسز ثاتشر». وقالت الصحيفة ان عزلة ثاتشر ازدادت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي الناجمة عن معارضتها لفرض المقاطعة على جنوب افريقيا، بسبب التصويت الحاسم في مجلس الشيوخ الامريكي لصالح اجراءات اقتصادية شديدة ضد جنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان نتيجة تصويت يوم الجمعة الماضي «٨٤ ضد ١٤» يعني ان قانون المقاطعة يبدو الآن شبه مؤكد ان يفوز بالتصويت في الكونجرس خلال الشهر المقبل باغلبية الثلثين اللازمة لتعطيل حق النقض للرئيس ريجان.

وستزيد هذه الخطوة الضغوط على المسز ثاتشر وحكومتها من اجل قبول اجراءات اكثر شدة ضد نظام بوثا، خلال اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المزمع عقده في قلعة تشيفنينج في مقاطعة كنت ببريطانيا خلال الشهر المقبل.

ومن التقارير المحلية المهمة التي نشرت ما جاء في صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «سيسيل باركينسون يحاول العودة الى الحكومة البريطانية» برقية تقول الصحيفة ان سيسيل باركينسون الرئيس الاسبق لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا مستعد لاتخاذ خطوة مهمة وشجاعة نحو اعادة بناء مستقبله السياسي الذي تصدع قبل ثلاث سنوات بسبب علاقاته غير الشرعية مع سكرتيرته السابقة سارة كييز.

فقد ابلغ اصدقاءه المقربين وبعض زملائه بانه ينوي القيام بمفاجأة والظهور في مؤتمر حزب المحافظين السنوي المزمع عقده في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. ويذكر هنا ان تواجده في هذا المؤتمر سيكون اول تواجد له منذ ثلاث سنوات عندما اضطر للاستقالة من منصبه في مؤتمر بلاكبول عام ١٩٨٣ بعد ان قامت المس كييز بنشر تفاصيل علاقاتها به.

وقالت الصحيفة ان المسز ثاتشر التي تقضي اجازتها في منطقة كورنويل وتضع خطة لتعديل وزاري ستجريه في الخريف المقبل بلغت برغبة باركينسون في الانضمام الى حكومتها.

وكانت ثاتشر قد فكرت في اعادة باركينسون في التغييرات التي تمت في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي لولا المعارضة الشديدة التي ابداها نائبها اللورد وايتلو وبعض كبار المسؤولين في الحزب.

«الاوبزرفر»

جهاز ام اي ٥ ارض العجائب

تحت هذا العنوان قالت صحيفة الاوبزرفر ان الحكومة البريطانية اثارت في الاسبوع الماضي في إحدى المحاكم الاسترالية تساؤلات اكثر مما كانت تقصد. وجدير بالذكر ان الحكومة البريطانية تحاول منع نشر مذكرات مسؤول كبير سابق في جهاز الامن الداخلي «ام اي ٥» واسمه مستر بيتر رايت في استراليا.

وقالت الصحيفة ان سير روبرت ارمسترونج وهو كبير مستشاري المسز ثاتشر في الشؤون الامنية سيكون ابرز الشهود في المحكمة. وستدوم شهادته اسبوعين كاملين يخضع خلالها الى استجوابات محامي الدفاع.

ومضت الصحيفة تقول أن مستشار التاج سعى يوم الجمعة الماضي في جلسة استماع تسبق المحاكمة للتخفيف من حدة اثر المحاكمة والمأزق الذي سيواجهه سير روبرت. ولتحقيق ذلك قبل بفتور شديد اتهامات مستر رايت وقال انها صحيحة.

واذا كانت الحكومة قد اعترضت بان هذه الاتهامات صحيحة حتى بالنسبة الى ارض العجائب هذه، فلا بد وان يكون من واجب الصحافة ان تطلع قراءها على الحقيقة. لكن هذا غير ما تقوله المحاكم البريطانية اذ منعت صحيفتي «الاوبزرفر» و«الجارديان» من نشر المعلومات التي كشفت عنها الحكومة.

لكن نستطيع الاشارة الى احد الاتهامات التي ذكرت امام المحكمة الاسترالية وهي ان الرئيس الاسبق لجهاز «ام اي ٥» سير روجر هوليس كان جاسوسا للسوفيات وقد أثار هذا الاعتراف مجموعة كبيرة من التساؤلات. وعلى هذا الاساس فلا بد من منح زايت والصحافة البريطانية من قول الحقيقة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المحاكم البريطانية قالت كلمتها لكن الاستراليين متمسكون بحرية النشر.

صنداي تلجراف

مشاكل عديدة تواجه رئيس وزراء الهند

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من كريستوفر ووبسون حول سياسة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الداخلية. فقالت ان غاندي كان يبدو مثال رجل الدولة الناجح في العالم الثالث خلال زيارته الاخيرة للندن اذ ظهر منسجما مع النمط الذي اشتهر به جده جواهر لال نهرو.

فقد تمكن غاندي من توبيخ المسز مارجريت ثاتشر على موقفها المعارض لفرض المقاطعة على جنوب افريقيا في اسلوب في الكلام تعلمه في مدرسة دون وهي مدرسة في الهند تشبه مدرسة ايتون الانجليزية الشهيرة، وكذلك عن جامعة كيمبريدج. ولقد اعطى غاندي الانطباع ان من حقه الطبيعي التواجد في «مارلبوره هاوس» مقر منظمة الكومنولث.

زيارة موسكو

لقد كان مؤتمر منظمة الكومنولث بالمقاييس الدولية نجاحا شخصيا للسيد غاندي كما كانت زيارته السابقة للندن وواشنطن. ولتأكيد ذلك فقد اضطر غاندي الى الهبوط في موسكو اثناء عودته من زيارة لواشنطن بسبب عطل في طائرته فكان السوفيات سعداء جدا باعداد طائرة من طائراتهم له تعيده الى بلاده.

وفي نيودلهي حيث رطوبة آخر الصيف لا تحتمل والاعصاب مشدودة فان غاندي لا بد وانه يرغب في ان يحقق بعض النجاح في سياسته الداخلية كالذي يحققه في سياسته الخارجية. حيث أن الحقيقة هي ان راجيف الرجل الذي كان سيقود بلاده الى القرن الحادي والعشرين (عصر الكمبيوتر) بدأ يبدو انه ليس الرجل الحاذق الذي ينتظره الهنود.

صحيح ان غاندي يستخدم الكمبيوتر في مكتبه ولكن يبدو انه يضرب على المفاتيح الخطأ. عندما تسلم مقاليد الحكم في الهند بعد اغتيال والدته فقد كان في اعين الناس والنواب الرجل المناسب. اذ كان الناس والبرلمان في حينه متخوفين من مضاعفات عملية الاغتيال فانضموا تحت لوائه على امل ان يقودهم خارج المشاكل.

تلاشي الآمال

لكن بعد اقل من عامين ذابت هذه الآمال وتلاشت كما يذوب الآيس كريم تحت شمس الهند الحارقة. فلقد كان جيريلال جين رئيس تحرير صحيفة «التايمز» الهندية الذي يحظى باحترام كبير وتضم مؤهلاته فيما تضم تمضية فترة في السجن اثناء حكم راجيف غاندي، احد الاوائل الذين اعربوا عن خيبة املهم ازاء رئيس الوزراء وسياساته.

ففي سلسلة من المقالات ذات الوزن الثقيل في شهر فبراير (شباط) الماضي تحدث عن استياء داخل حزب المؤتمر وعن اسلوب راجيف غاندي في العمل الذي على حد قوله لولا ان وزراءه من النوع السهل الانقياد لكانت قيادته للحزب موضع تساؤل على صعيد الحزب والبلاد.

تمرد حزبي

ومنذ كتابة هذا المقال اضطر غاندي الى قمع تمرد داخل حزبه وذلك بتعليق عضوية اربعة من كبار الاعضاء في الحزب بمن فيهم مخيرجي الذي كان من كبار مساعدي السيدة غاندي والدة راجيف.

ولم يكن الاستياء على صعيد البرلمانيين فحسب بل شمل القرى والمدن الفقيرة والغنية، فقد كان اعضاء الحزب المستاؤون يحضرون الى مكاتب حزبهم في نيودلهي للاعراب عن استيائهم من اسلوب الادارة السيىء والوعود التي تحققها ادارة الحزب.

ومن الامثلة العديدة على تصرفات الحكومة التي ازعجت الناس، هو محاولة زيادة اسعار المشتقات النفطية. وكانت هذه المحاولة لو تمت ستؤثر على حياة الناس.

ولقد كانت الغضبة عارمة وشاملة مما اضطر الحكومة الى التراجع عن محاولتها. وأبدت الحكومة بعض الريبة التي بدأت تطغى على تصرفاتها.

ومن الناحية الاخرى فان رجال الاعمال والمسؤولين يشعرون بالخوف من الحكومة بسبب نشاطات وزير المالية فيشواناث براتاب الذي قام محققو الضرائب لديه بحوالي ٤٠ الف غارة على منازل الذين يشك في تهربهم من دفع الضرائب. ولقد أدت هذه الغارات الى الكثير من التذمر والشكاوى.

وقد تبدو هذه الشكاوى تافهة في بلد يصل فيه مستوى الفرق بين الغني والفقير الى المستوى الموجود في جنوب افريقيا. غير ان الميزة الوحيدة التي يتميز بها فقراء الهند عن فقراء جنوب افريقيا ان من حق فقراء الهند التصويت فيما لا يحق للفقراء السود التصويت. ولكن التصويت بالنسبة لفقراء الهند الذين يعيشون في منطقة انابيب المجاري، قد لا يكون ذا اهمية خاصة وأن حوالي ٤٠٪ من الهنود يعيشون دون خط الفقر.

هذه هي بعض المشاكل التي تواجه ابن السيدة غاندي.

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٥١

كان الحديث قد تشعب وتسلسل عن زيارتي للاقلية الاسلامية في فنلندا وما ذكرته عنهم وعن حياتهم الاجتماعية وطريقة تعليمهم لابنائهم المحافظة على لغتهم التركية لما اتفقوا عليه في انه اذا بلغ الطفل من اطفالهم حوالي العام وبدأ يتطلع لمن حوله من ام اومربية اوخادمة بدأ التأثير منها عليه، وبدأ الانطباع يتجلى فيما يلتقطه من كلمات وانطباعات، ولهذا فقد كانوا يسرحون المربيات والخادمات، ويستغنون عن خدماتهن التي تكون السيدة المسلمة الفنلندية في اشد الحاجة اليها، حتى ينشأوا اطفالهم بغير تأثير عليهم من المربيات حتى يتجاوز الاطفال مرحلة الخطر الى مرحلة الاستقرار فيما بعد السابعة حينئذ تعود الامهات الى المربيات والخادمات، ويكون الطفل قد اتقن لغته اتقانا فطريا غريزيا لا محال لتحويله عنه، ويكون تعلمه بعد ذلك للغة الفنلندية وهي لغته ولغة مستقبله ولغة بلاده من المدرسة ومن رفاقه الاطفال اذ سرعان ما يلتقط الاطفال اللغة بعضهم من بعض.

وقد قفزت في الحلقة السابقة بحديثي بعد روايتي لهذه الظاهرة الى مدينة «زغرب» في شمال يوغوسلافيا وقريبة من الحدود النمساوية فذكرت الطفلة «سنية» بنت محرم افندي من الاقلية الاسلامية هناك، وقراءتها لنا الفاتحة وهي في نحو الثانية عشرة من عمرها..

عودة الى هلسنكي

لأعود الآن من «زغرب» مرة اخرى الى «هلسنكي» فأشير الى الجوانب الاجتماعية الاخرى التي لاحظتها على تلك الاقلية المسلمة هناك، وقلت انهم كانوا يحرصون على دعوتي مع عائلتي الى بيوتهم وقلت ان جدران غرف تلك البيوت مزينة بلوحات من القرآن الكريم اوسجادة للصلاة عليها رسم الحرم الشريف او المسجد النبوي وكيف يكون الحديث في الجلسات، كله يكاد ان يكون عن احوال الاسلام والمسلمين وتسأل النساء ويسأل الرجال اسئلة عما يشكل عليهم من امور موقف الاسلام من المرأة ومن الطلاق ومن تعدد الزوجات ومن الحجاب وهي الاسئلة التي يموج بها العالم الاسلامي في كل مكان.

• حكاية بدأت في تمبري وانتهت في جدة ومكة المكرمة
• أكلت صحن أرز بخاري وحلويات الشاي في فنلندا

رحلات ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير الى مشارق الدنيا ومغاربها بحثا عن روائح الاسلام واشتماما لها وتفطرا لابناء الاسلام في كل مكان وتعارفا بهم واطمئنانا على احوالهم، لا تخلو رغم ما هي عليه من مشقة الاسفار والاغتراب والبحث والتقصي، من طرائف وملح وملامح مستملحة لتقاطيع وجوه طال بها الشوق الى مكة، والى رسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه ومسجده وقبره، وعزت الوسيلة وانقطعت الاسباب، وحال بينها وبين الاماني آلاف السهول والجبال، والانهر والبحار، والامتدادات الشاسعة الشائكة لغربة بدات يوما لكي لا تنتهي.

وفي هذه الحلقة امتداد مشوق لحلقات مضت تحدث فيها ضيفنا الكبير عن رحلته الحافلة الى القطب الشمالي وبلدانه النائية الباردة، ولقاءاته بزعماء الجاليات الاسلامية هناك، وتعرفه على احوالهم، والمفارقات الطريفة والمواقف الغريبة التي تعرض وزوجته لها، وخرج منها بانطباع مؤثر بان الاسلام هناك يبدو افضل حالا من حاله في كثير من بلاد المسلمين، وبين كثير من ابنائه الاقرب اليه والاجدر بالحفاظ عليه.

ومن «هلسنكي» و«تجار الفرو» المسلمين ينطلق بنا ضيفنا الكبير الى «تمبري» المدينة الصغيرة في شمال فنلندا للقاء عالم وفقيه ومتضلع بالعربية وامام للمسلمين في تلك المنطقة اسمه الشيخ حبيب الرحمن يرجع باصله الى الولايات المسلمة في جنوب روسيا هرب بدينه وبماله ودمه وعرضه من طغيان المد الشيوعي عليها، وحملته رياح الهجرة والاغتراب هو وزملاءه ممن تتلمذوا على البقية الباقية من علماء الاسلام وائمته ورجالاته في «كييف» و«بلاد القرم» و«لينين قرادا»، حملتهم رياح التغرب الى بلاد العالم المختلفة من اسلامية الى مسيحية، في آسيا واوروبا مشتتين متفرقين ترفعهم امواج القدر مرة وتغوص بهم مرات، حتى انتهى به الحال الى الاستقرار في مدينة «تمبري» رافعا بها عقيرته بالاذان والاقامة ومصليا بمسلميها خمس مرات باليوم والليلة، وكلتبا عن احوالها في الصحف والمجلات العربية والاسلامية الصادرة في شتى بقاع الارض.

شخصية اسلامية فذة نادرة من تلك الشخصيات التي لا يكررها الزمان كثيرا، يقدمها لنا ابو يعرب كعادته في تقديم اولئك الرجال الذين لم يعطهم التاريخ حقهم ونصيبهم من الاضواء، وغمرتهم ظلمات جهل المسلمين برجالاتهم وعلمهم بدقائق تاريخ ومنجزات وبطولات اعدائهم.

وفي هذه الحلقة بداية تتواصل بإذن الله في الحلقات القادمة عن حكاية ضيفنا الكبير عبدالله بلخير مع هذه الشخصية الانموذج، وهي حكاية بدأت في «تمبري» وانتهت في نفس العام في جدة ومكة المكرمة بما حوت من طرف وملح ومواقف تستحق التسجيل.

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

ولكني لم أر بينهن من كانت في اسئلتها على شيء من الحدة في النقد او التحدي في الجدل بل كن مستفسرات استفسار المستفيد لما يريد ان يستفيده مع سبق ايمانه بصدق ما سينقل اليه عن النظرة الاسلامية الصحيحة فيما اشكل عليه.

وكنت اتجول في الاسواق ويكون معي في الغالب واحد من هؤلاء الاخوان وكنت ازور كل متجر من المتاجر التي اجد اسم صاحبه مكتوبا باللغة العربية ثم باللغة الفنلندية، فلا يرونني حتى يرحبون ويفسحون لي المجال في زيارتي ويأتي بعد ذلك الشاي المر بدون سكر على الطريقة الروسية ويدور الحديث كله بالانجليزية تقريبا لعدم معرفتهم باللغة العربية..

ذكرت ان اكثر اغنياء هذه الجالية الاسلامية الفنلندية تجارة هم من يتعاطون تجارة جلود «الفرو» من الدببة والنمور والثعالب والقطط الوحشية والارانب وغيرها من الحيوانات البرية التي يقوم صيادوها في تلك البلدان القطبية باصطيادها في المواسم المحددة لها ثم يبيعون جلودها بعد سلخها وتصبح لتجارة هذه الجلود في فنلندا وما جاورها من البلدان الاسكندنافية وما شرق عنها نحو الجنوب من دول البلطيق وبولندا ثم جميع ولايات الاتحاد السوفياتي الشمالية، تقام لهذه التجارة اسواق سنوية ومعارض شهيرة لها هواتها من الغرب ولها اماكن عرضها الثابتة في مثل «ليلين غراد» و«موسكو» و«كييف» وامثالها، ولهذه التجارة منشوراتها المصورة ومجلاتها تطبع بمئات الالوف ويشترك فيها هواة هذا الصنف من المعاطف والملابس وتجارها في جميع انحاء العالم.

السونا في كل منزل

ويذهب كبار تجار الفرو المسلمين في فنلندا في مواسم تلك المعارض الى اماكن اقامتها ويشتركون فيها، ويتبضعون منها ويمون كل واحد منهم متاجره بما يلزمه على طول عام واعوام، وقد علمت من اصدقائي الثلاثة عثمان علي وحيدر علي وعبد الله علي وليسوا اخوانا ولكن يجمعهم اسم علي من باب التبرك وعلمت انهم يعتمدون في نشاطهم التجاري على وكلاء لهم في روسيا يكونون هم ايضا وكلاء لهم في «فنلندا» وعلى هذا تقوم تجارتهم وسعادة حياتهم فلهم في ضواحي هلسنكي حيث الاحياء السكنية الراقية دور وارفة الظلال كثيرة الحدائق مجللة بالزهور، وحمامات «البخار» المعروفة الان للناس او «السونا» هي لازمة من لوازم كل بيت في بلاد اسكندنافيا لا يخلو من احداها منزل، ولهم في ذلك طرق متشابهة يختلف بعضها عن بعضها بالغنى والرونق والجاذبية، والاستمتاع، ولقد نعمت بها في بعض المرات ولكني خالفتهم في اتباع طريقتهم وهي ان يبقوا مددا طويلة في بخار تلك الحمامات حتى يعرقوا عرقا كثيفا متساقطا من جميع اجزاء ابدانهم ثم يفتحون باب غرف الحمامات او السونا فجأة ويقذفون بانفسهم الى مياه البحيرات الباردة جدا اذا كانت تلك البحيرات مجاورة لمنازلهم او ينقلبون الى مغاطس شبه مثلجة في غرف مجاورة للحمامات المشار اليها.

فيخرج الرجل او المرأة او الطفل من مثل هذه العملية وهو شبه مقشور ومسلوق كقرون الجزر، وبمناسبة ذكر البحيرات ففنلندا اعظم بلاد في العالم محتوية على آلاف البحيرات بين عظيمة وكبيرة ومتوسطة وصغيرة تتجمع مياهها العذبة من ذوبان الجليد الذي يغطي هذه البلاد وما حولها أكثر شهور العام حتى يأتي الربيع والصيف، وهي في الربيع والصيف جنة وارفة الظلال عابقة الازهار شديدة الخضرة نضرة الروابي والتلال، وشلالاتها في مساقطها روعة من الروائع التي ينعم بها من زار تلك البلاد..

البحث عن مفوضية عربية

واستحليت الاقامة بين اخواننا في فنلندا وسألت اذا كان هناك مفوضية عربية اوسفارة في تلك الايام فلم اجد الا السفارة المصرية، فشددت الرحال اليها كعادتي في كل عاصمة في شرق اوروبا احل بها اسأل عن السفارات العربية وازورها واشم روائح ما تمثل كل واحدة منها من اجزاء الوطن العربي، ثم اتزود مما قد اجده لدى موظفيها من معلومات تكون في الغالب مهيأة ليزود بها الصحفيون والرحالة والزوار ويزودون بها عن بلادهم مما لا يمت الى السياسة بصلة.

وقد زرت السفير المصري هناك ولا يحضرني اسمه الان فأملأ هذه الاحاديث كما قلت في مواضع متفرقة هي من الذاكرة عسى ان يتسنى لي العودة الى ما تجمع لدي من حصاد رحلاتي عبر ثلاثين عاما الى جميع بلدان العالم باستثناء استراليا والاتحاد السوفياتي والصين بشطريها لانسقه ان وجدت في العمر متسعا وانشره ان وجدت فيه ما يفيد الناس ذلك انني لم اقصد في كل رحلاتي الا الاستفادة الشخصية اولا والمعرفة الذاتية والثقافة العامة، ثم خدمة امتي بان اطلعها على ما رأيت وسمعت في غير ما ادعاء او تزكية ولا تعلم ولا غرور..

حبيب الرحمن

قلت للسيد عثمان علي ولرفاقه الثلاثة حوله ونحن مجتمعون في المعرض التجاري للسيد عثمان، بلغني ان في المدينة الثانية بعد هلسنكي من فنلندا عالما منكم يحسن اللغة العربية ويجيدها وهو الاستاذ حبيب الرحمن الذي قرأت له بعض ما يكتب في الصحف الاسلامية في البلدان البعيدة من العالم العربي فحفظت اسمه وعرفت محل اقامته وكانت نيتي ان القاه عندما ازور هذه البلاد، فقالوا لي انكم تستطيعون السفر الى المدينة التي اتخذها مقاما له وهي «تمبري» ويكون سفرك بالقطار المؤدي اليها، فقطعت التذاكر لهذه الرحلة واصطحبت زوجتي ام «سباء» وركبنا القطار في ضحى يوم مشرق عابق النفحات بما يفوح على جوانب القطار من رياض وبحيرات وغدران وغابات ومناظر لا يمكن تصورها او تصويرها.

وفي نحو ساعتين كنا قد وصلنا الى محطة سكة حديد تلك المدينة وكانوا في هلسنكي قد اتصلوا بالرجل واخبروه عن قدومنا على ان ينتظرنا في المحطة وخرج الركاب من ابواب القطار يحملون حقائبهم وخرجنا نحن نحمل حقائبنا وتلفت يمينا ويسارا علا من يبحث عن زائر غريب مثلي في شكله ومظهره وسماته.

اول لقاء مع الرجل

ومرت خمس دقائق لم يبق على رصيف المحطة احد من الركاب الذين كانوا معنا في القطار فقد انحدروا عجلين فاقتفينا اثرهم وانحدرنا في درجات عالية متعددة حتى وصلنا الى الشارع العام فاذا برجل يقف على رصيف الشارع وهو يتلفت في قلق كمن يبحث عن احد فاقتربت منه وقلت له: السلام عليكم! فقد كان في معطف طويل ويعتمر قبعة واسعة وهو نحيف الجسم حديدي النظر، متجهم الاسارير، فرفع صوته برد التحية وهو يقول لي: انت ضيفنا وسمياني باسمي، فقلت له: نعم! فسلم علينا ثم حاول ان يأخذ من يدي الحقيبة فتمنعت حتى لا ازعجه واوقف سيارة من سيارات الاجرة ووثب السائق ففتح الشنطة وتناول منا الحقيبة ثم اقفلها، ثم فتح لنا باب السيارة، فدخلت مع زوجتي وركب الاستاذ حبيب الرحمن بجوار السائق وكلمه بالفنلندية فانطلقت السيارة في ميادين جميلة فقلت له: يامولانا نريد ان نمر على احد الفنادق لنضع فيه حقيبة ملابسنا ونحجز فيه غرفة لمنامنا واقامتنا ثم نتوجه معك الى المكان الذي تريد، فقال لي بلغة عربية راقية جدا: اويمكن ان تجيئوا الى هذه المدينة ثم لا تحلون ضيوفا علي في بيتي فقلت له: نحن في ضيافتك ولكن وجود غرفة في الفندق قد يساعد في طول الاقامة.

وكنت اريد التخلص من الضيافة والنزول عليه في بيته لانني لم اكن اعلم حالته المادية ولا ما اذا كان في منزله متسع لنزول رجل وزوجته ام لا! فقال لي مبتسما وقد تهلل وجهه بالسرور: نحن مسلمون وانتم تعلمون ان في بيوت المسلمين غرفة للضيافة تجيئون معي الآن بدلا من الفندق ثم ترون بيتي وغرفة ضيافتكم فان استحسنتم الغرفة فهي لكم ولامثالكم وان رأيتم غير ذلك فمجال الفنادق واسع ونحن في خدمتكم.

ترحيب وضيافة

شكرت الاستاذ حبيب الرحمن وانشرح صدري بشعور حبيب نحوه فقد اسفر ما لاقانا به في السيارة من اخوة اسلامية عابقة الاريج دافئة الانفاس نجدها في هذا القطب الشمالي المثلج. وكنا قد وصلنا الى باب منزله فوقفت السيارة وترجل الرجل مستعجلا ليفتح لنا الباب، وحاولت ان ادفع الاجرة للسائق بطريقة لا يراها المضيف فاذا به قد اخبره بان لا يأخذ منا شيئا.

وانصرف السائق وارتقينا بضع درجات في بيت خشبي جميل، حاول مولانا ان يحمل الحقيبة فمانعت في ذلك باصرار، فقرع جرس الباب فجاءت سيدة البيت زوجته السيدة ريحانه هانم، وهي تكاد ان تطير من باب منزلها الى الهواء عندما رأت زوجتي وهي فرحة تكرر السلام عليكم، السلام عليكم، السلام عليكم، فكنا نكرر نحن لها وعليكم السلام، وعليكم السلام وبادرت زوجتي باحتضان السيدة ريحانة لتقبلها فكان عناق حار جدا وكانت دموع حارة وغزيرة من عيني ريحانة.

ودخلنا في مثل هذه البهجة فتخطى مدخل البيت الى غرفة الاستقبال النظيفة جدا والمملوءة بالزهور وبالارائك الشرقية المريحة وبحب عميق بدا يتضوع في جنبات المنزل كله بذلك الترحيب الذي كانت السيدة ريحانه تغمرنا به ولا تعلم اتجلس ام تقوم لتهيئة الضيافة الواجبة..

وكان زوجها حبيب الرحمن في مثل انفعالها وبهجتها ولكن السيدة ريحانة قد غلبته بدموع متقاطرة لا تكاد تكف، وبجمل كانت تقولها بلغة عربية مكسرة ولكننا فهمناها وتقبلناها واغرورقت عيوننا بدموعها وهي تنشد واقفة وقد جاءتنا بالشاي:

حب النبي حرقني
أفدي الذي حرقني
يارب لا تحرمني

وجاء الشاي ومعه اصناف متعددة من الحلويات الغامرة بالسكر وبالعسل وجاءت الصحون والملاعق والاشواك والسكاكين وبدأت السيدة تغرف مما ملأ الصحون المعدة لمثل هذه الزيارة منذ جاءهم الهاتف بالامس من اخوانهم في «هلسنكي» بأن رجلا وزوجته من مكة في طريقهما لزيارتكم، واكلنا ما شاء الله لنا ان نأكل وكانوا يتوسلون الينا ان نزيد وان نزيد حتى لم نجد مكانا لمزيد.

رجال طلبوا العلم

وكانت حقيبتنا قد ادخلها المضيف الى غرفة الضيوف وبدأنا نتحدث وقلت للشيخ حبيب الرحمن: اريد ان اعرف كيف وصلت الى هذه المدينة، وكيف اقامتك فيها وامامتك الصلاة لمن بها من المسلمين، ولماذا لم تسكن العاصمة هلسنكي واخترت مدينة «تمبري» البعيدة عنها نحو الشمال؟، وقبل كل ذلك اريد منك ان تخبرني كيف تحصلت على هذه اللغة العربية الراقية كأنك فيها من خيرة ابنائها فضحك في فرح وسرور وقال لي: كانت بداياتي في مسقط رأسي بروسيا ولقد تلقيت العلم ومبادىء اللغة العربية على عدد من بقية مشايخنا الكرام اما في مدينة «كييف» او في بلاد «القرم» او «لينين قرادا» ولي من المشايخ والزملاء المنبثين والمبعثرين الآن في كل بلاد وفي كل قطر، بما فيها تركيا وتركستان، وداغستان والولايات الاسلامية القديمة في جنوب الاتحاد السوفياتي، اكثر اساتذتي قد ماتوا، واكثر زملائي في طلب العلم وابناء بلدتي قد تشتتوا وضاعوا وتشتت ابناؤهم واحفادهم في اقطار كثيرة حتى ان لزوجتي ريحانة شقيقة متزوجة مهاجرا من مهاجري بلدي طوحت به الغربة والاسفار من بلادنا في روسيا الى افغانستان فالى ما يسمى بعد التقسيم باكستان، ثم الى الهند، ومن «بومباي» عبروا البحر الى مكة، فاسعدهم الله بالنجاة والمجاورة بها وهم اليوم هناك، واخت ريحانة الآن في مكة، ولا تجمعنا الا الرسائل المتبادلة بالبريد فقد تزوجت وانجبت وبقيت على لغتنا الاصلية بحيث انها لو توفاها الله لما استطعنا ان تكاتب ابناءها بلغتنا لعدم معرفتهم بها وفي بيتي بضع بنات سماهن سيشتركن معنا في العشاء لانهن اما موظفات واما طالبات في المدارس.

صحن الرز البخاري

ولم نكد نصل الى هذه المعلومات الاولى في جلستنا وبعد انتهاء الشاي وما معه من تلك الاطاييب التي لا يشبع المرء منها ومع هذا فقد شبعنا منها شبعا لا مزيد عليه حتى اقبلت السيدة ريحانة بعدة سفرة طعام جديد لم يكن من الحلويات وانما كان صحنا ضخما مملوءا باحسن نوع من انواع الرز البخاري ذي الافاوية والبهارات والجزر والزبيب ووضعته ويكاد ان يكون شعلة من دخان فذعرت مما رأيت، وقلت للمضيف: ما هذا يامولانا؟ قال: هذا الغداء، قلت له ولكننا تغدينا، قال لي: لا، لا، هذاك اسمه شاي، قلت له: والحلويات التي معه، قال: تلك اسمها حلويات الشاي! اما هذا فطعام الغداء، قلت له: لا مكان له الآن فلو قدمته لكان فيه الكفاية، قال لي: اسمع يا أخي! الشاي عندنا يكون للضيف عندما يدخل الى المنزل ويكون في عاداتنا بغير سكر كما رأيت وانما نحليه بالحلويات المختلفة حتى تتم حلاوته، والضيافة لا تسمى ضيافة الا بالغداء وهي ما تراه الآن، وكانت الصحون الملحقة بالغداء وفيها ما يسمى بـ «المنتو» و«اليخمش» على اصناف جميلة جدا كان بعضها معروفا لي في مكة عندما كنت صغيرا فانقرض مع الايام وبقي منه الآن ما يسمى «بالمنتو» الا انه «نقتف» المنتو، يجمعهما الاسم ويختلفان في الطعم، ثم قال لي الاستاذ حبيب الرحمن: نحن في بلادنا هنا نأكل كثيرا لاننا على مشارف قمم القطب الشمالي فهي بلاد قاسية البرد كثيرة الثلوج شديدة الصقيع ولا علاج لطول حياتنا الا بالمآكل الدسمة المتعاقبة مرات ومرات في كل يوم وليلة، فيالله بسم الله الرحمن الرحيم تفضلوا، ولا اعلم كيف وسع الله في بطوننا ما كان مكتظا فيها من الحلويات لنبدأ تناول هذا الرز البخاري العابق بروائحه، اللذيذ في طعمه، الدسم في مذاقه.

واكلنا وكانت السيدة ريحانة لا تهدأ بين الاشتراك معنا في تناول الطعام وبين التردد على المطبخ والعودة الينا محملة في كل مرة بشيء جديد. وهي تكرر البيت الذي تكاد ان لا تعرف غيره من اللغة العربية:

حب النبي حرقني
أفدي الذي حرقني
يا رب لا تحرمني

(الحلقة ٥٢ الاثنين المقبل)

صحتك في الحج

نصائح خاصة.. للحامل والمرضع

الحج فريضة مطلوبة من المسلم مرة واحدة في العمر.. والمرأة الحامل او المرضع عادة امرأة صغيرة السن ويمكنها الحج في سنوات اخرى اذا اراد الله لو كان في الحج خطر عليها وعلى جنينها. فالدين يسر والاعمال بالنيات. وان كان من التجني ان نقيس الامور بالنظرة العلمية وحدها فهناك من الروحانيات ما يهب الجسم القدرة على تحمل اعتى المشاق والعناية الالهية التي تبارك كل خطوة الا اننا هنا سنتكلم من الوجهه الطبية.

اعداد: منى نشأت ـ جدة

فللحمل مضاعفات ومشاكل قد تحدث للحامل وهي في حالة الراحة، لكنها ستزيد بعد تعب السعي والطواف وحرارة الشمس فتصير عرضة للارهاق الشديد والاجهاض او الولادة المبكرة وكذلك زيادة القيء والدوخة والنزيف.. والكلام للدكتور ابو بكر البيض مستشار امراض النساء والولادة بجدة.. ويضيف نحن ننصح المرأة الحامل بقدر كبير من الراحة تحتاج اليه كلما تقدمت بها اشهر الحمل.. والمفروض ان تنام من ست الى ثمان ساعات في الليل اضافة الى ساعة او اثنتين في منتصف النهار وهذا صعب في ايام الحج. واحتمال الاجهاض كبير في الاشهر الثلاثة الأولى حتى في غير الحج.. ويقع بنسبة ١٠ الى ٢٠٪ في هذه الاشهر ويتحسن الحال بعد ذلك لتصل النسبة الى ٣٪. وننصح الحامل في الاشهر الأولى بعدم القيام بأعمال شاقة او سفر طويل مضن وخاصة بالسيارة.. وبالتركيز من اجهضن من قبل.

اما في الثلاثة اشهر الاخيرة فهي معرضة لولادة مبكرة مع الارهاق واهدأ اشهر الحمل الثلاثة الوسطى وهي اكثر امانا واستقرارا.. يمكن للحامل فيها القيام بسفر ضروري دون خوف شديد من اجهاض.. فإذا اضطرت المرأة للحج فهذا اضمن وقت لها.

والحامل معرضه على وجه العموم للنزيف ولاسيما تلك التي تقع عندها المشيمة في الجزء الاسفل من الرحم لذا آمل ان يكون ذهاب الحامل الى الحج بعد استشارة طبيبها الخاص ومعرفة نصائحه وارشاداته فهناك بعض الاعراض الواجب عليها ملاحظتها.. فقد يحدث للحامل تورم في الارجل وألم في الرأس وزغللة العين.. ويرتفع ضغط الدم كذلك الحامل بالتوأم في اي فترة من الحمل.. والحامل التي اجهضت من قبل او حدثت لها ولادة مبكرة. والحامل لأول مرة بعد الثلاثين وتلك التي عولجت مدة طويلة من العقم فاذا كان من الضروري توجههن للحج في هذا الوقت فليأخذن اكبر قسط من الراحة الممكنة مع تجنب الزحام واستعمال المركبات او الكراسي المتحركة في السعي والطواف.. وان توكلن من يرمي عنهن الجمرات. مادام الله قد اباح لهن ذلك. وان يأخذن الادوية الموصوفة من قبل.

وهناك اعراض يجب ان تنتبه الحامل لظهورها مثل نزيف الرحم مهما كان قليلا. ويحتاج الى راحة تامة وأخذ رأي الطبيب في اقرب مركز صحي فقد يكون انذارا بأمر خطير ليس على الجنين فقط ولكن على الام ايضا كذلك آلام الرأس الشديدة المستمرة وخاصة في الجزء الثاني من الحمل اذا حدث تورم في الارجل وزغللة في النظر. فقد يكون هذا عرضا من اعراض ارتفاع ضغط الدم.. وهو الآخر له خطورته على الحامل والجنين مما يستلزم عرضها على اقرب مركز صحي لها.. وهناك تقلصات البطن في الاشهر الاخيرة من الحمل. او نزول ماء من حول الطفل فقد تكون في تلك الاعراض او بعضها بداية ولادة مبكرة ولو تطرقنا الى المرأة المرضع فلا اظن الحج مكان مناسب لطفل رضيع قبل ان يصل الى الستة شهور من عمره ويتم تلقيحه بمعظم التطعيمات فهو لا يملك المناعة الكافية لحمايته.. اضافة الى الحرارة الشديدة التي سيتعرض لها.. فاذا لم تجد الام فرصة اخرى للحج فالاحسن بقاء طفلها مع من تأمنه ورائها.

د. ابو بكر البيض

وعلى المرضع في هذه الحالة ان تستمر في استخراج اللبن من صدرها عدة مرات في اليوم مادامت بعيدة عن الطفل حتى يستمر تكوين اللبن لحين رجوعها من الحج.. على ان يتم ذلك بواسطة شفاط.

وعلى المرضع المضطرة لاصطحاب وليدها ان تحاول اخذ قسط من الراحة بين اوقات تأدية المناسك مع تناول السوائل بكثرة لتستطع ادرار اللبن بشكل كاف. فاذا ارتفعت حرارة الوليد لا قدر الله او اصابه اسهال فعليها اخذه الى اقرب مركز صحي وهي متوفرة وبكثرة في اماكن تادية الشعائر. مع استعمال الكمادات وادوية خفض الحرارة.



جمعية حقوق الانسان

الضفة الغربية

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
International Offices
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

جهد مشترك

كل التصريحات الرسمية التي خرجت من واشنطن خلال الفترة الاخيرة حول الحرب الدائرة بين العراق وايران تؤكد على جانبين اساسيين الاول ان الولايات المتحدة بدأت تولي اهمية خاصة لهذه الحرب واصبح موقفها يرتكز على ضرورة وقفها .

اما الجانب الاساسي الثاني فيتمثل في اتجاه الادارة الامريكية الى القيام بجهد مشترك مع الاتحاد السوفياتي لوضع حد لهذه الحرب بعد التأكيد على اتفاق القوتين العظميين على ضرورة وضع نهاية لها .

فالتصريح الاخير للمتحدث باسم الخارجية الامريكية يعبر عن اسف واشنطن للتصعيد الذي شهدته الحرب في الآونة الاخيرة وهو التصعيد الذي وصفه مسؤول في الخارجية الامريكية بأنه يشكل مسارا خطرا جديدا دخلته الحرب .

وكشف المصدر عن ان الولايات المتحدة مازالت تجري اتصالات غير معلنة مع ايران في محاولة لثنيها عن تصعيد القتال الذي ترى واشنطن انه يجب الا يستمر .

وجاء هذان التصريحان بعد ما اعلنه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان على ضرورة وضع نهاية لهذه الحرب وان هناك املا في ان يتفق البلدان على الصيغة التي يمكن بواسطتها وقف تلك الحرب او ان يخرجا بمبادرة دولية لانهائها .

المهم هو ان القوتين العظميين توصلتا الى قناعة مشتركة بمدى ما تشكله هذه الحرب من اخطار لا تقف تهديداتها عند حدود طرفيها ، وان استمرارها وتصاعدها يهددان ايضا مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ولكن الامر الاكثر اهمية هو ضرورة اتفاق واشنطن وموسكو على التنسيق بينهما والانطلاق في جهد مشترك وسريع لوقف هذه الحرب وهو ما يتوقع ان يكون في مقدمة القضايا التي ستطرح للبحث بين شولتز وادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية في اجتماعهما المقرر عقده في ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل .

موقف واضح من بريتوريا

اتخذت الدول الخمس المعروفة باسم البلدان النوردية ، وهي الدانيمارك ، والسويد ، والنرويج ، وفنلندا ، وايسلندا موقفا من نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا يمكن اعتباره مثالا على وضوح الرؤية السياسية وتطابق المبادىء الانسانية وشعاراتها مع الممارسات العملية . فقد اعلن وزراء خارجية هذه البلدان الخمسة ، في اجتماعهم الدوري الذي يعقد كل ٦ أشهر ، وكان هذه المرة في كوبنهاجن ، التزام بلدانهم بالعمل بنشاط في الامم المتحدة كي يتبنى اعضاء المنظمة الدولية خطة عقوبات فعالة ضد جنوب افريقيا لحملها على انهاء التفرقة العنصرية .

واعلنت البلدان الخمسة التزامها ايضا بالعمل بنشاط في الأمم المتحدة للحصول على موافقة على خطة احتياطية لتقديم مساعدات اقتصادية لدول الخط الامامي المجاورة لجنوب افريقيا اذا ما اتخذت بريتوريا اجراءات اقتصادية انتقامية ضد هذه البلدان . وينم هذا عن فهم واقعي للمشكلة القائمة في جنوب افريقيا . اذ لا بد من مساندة الدول الافريقية المجاورة لجنوب افريقيا لانها مضطرة لتحمل تضحيات في سبيل الالتزام بمبدأ محاربة العنصرية . ويعتمد بعض هذه البلدان على موانىء جنوب افريقيا وسككها الحديدية وأسواقها . ووعدت البلدان النوردية في الوقت ذاته بزيادة مساعداتها الانسانية لدول الخط الامامي .

وكانت الدانيمارك قد فرضت حظرا على التجارة مع جنوب افريقيا في يونيو (حزيران) الماضي ، وهي مضطرة الآن للحصول على مصدر بديل لحوالي ثلاثة ملايين طن من الفحم كانت تستوردها من جنوب افريقيا .

وقال البيان المشترك الذي صدر عن اجتماع كوبنهاجن ان البلدان النوردية ستتخذ اجراءات اخرى من ضمنها مقاطعة تجارية مشتركة . ويبدو ان هذه الاجراءات ستطبق اذا لم يتخذ اجراء في مجلس الامن الدولي . واذا طبقت العقوبات فستكون السويد اكثر الدول النوردية خسارة لأن لها اقوى صلات تجارية بين هذه البلدان مع جنوب افريقيا .

وضع واحد يجمع اسرائيل وجنوب افريقيا

بقلم: احسان عبد القدوس



يعتبر الكيان الاسرائيلي كدولة صورة طبق الاصل من كيان دولة جنوب افريقيا حتى بالنسبة لتاريخ اقامة هذا الكيان فقد بدأ كيان دولة جنوب افريقيا بتردد الباحثين المغامرين من اهالي دول اوربا ومع اكتشاف مناجم الفضة والذهب والماس بدات دول اوربا نفسها تتصارع على احتلال هذه المنطقة والاستيلاء عليها وانتهى التصارع بانفراد بريطانيا بها .

ومع الاحتلال البريطاني وبقوة جذب ثراء الارض بدأ المهاجرون الاوربيون يتوافدون على جنوب افريقيا مهاجرين من بريطانيا ومن المانيا وايرلندا وهولندا .. و.. و.. ولضخامة ثراء الارض وسهولة استغلالها انتشرت الدعوة الى الهجرة حتى ان رأس افريقيا المطل على المحيط والذي كان يعرف بصعوبة الوصول اليه وعنف وخطورة التيارات التي تحيط به اصبح يسمى باسم «رأس الرجاء الصالح» لما يمكن ان يحققه من آمال لكل من يصل اليه كأنهم اختاروا اعلانا مغريا لجذب اهالي اوربا الى الهجرة .

وكان المهاجرون مع وجودهم في حماية الاحتلال البريطاني يواجهون شعبا اصيلا للمنطقة ، اي الشعب الافريقي الزنجي . وكان شعبا يعيش ادنى مستويات الحضارة ويواجه هذه الهجرة في حيرة وضياع ولذلك استطاع المهاجرون ان يسيطروا عليه سيطرة كاملة . ومع مرور الوقت اتخذت هجرتهم واقع الاستيطان اي توحيد ملكية كل ارض الوطن لشعب آخر وهو الشعب المهاجر . والاستعمار الاستيطاني يفرض اقامة دولة قائمة بذاتها . وقد بدأ المهاجرون في اقامة دولتهم بمحاربة الاحتلال البريطاني حتى يستقلوا عنه .. وانتصروا عليه .. اي انتصروا على دولة المنبع .. واقاموا دولة خاصة بهم .. وهي دولة جنوب افريقيا .. بل تجردوا من انتمائهم الى دولهم الاصلية .. ولم يعد الواحد منهم ينسب نفسه الى جنسية بريطانية او هولندية او المانية .. بل ينسبون انفسهم الى الشخصية الجديدة ويحملون جنسية باسم «افريكانز» .. اي جنسية جنوب افريقيا .. وهذا ما حدث في كل تاريخ الاستعمار الاستيطاني .. فدولة الولايات المتحدة الامريكية لم تقم الا بعد محاربة الاحتلال البريطاني .. رغم انه كان القوة التي فتحت ابواب الهجرة .. واهالي امريكا لا ينسبون انفسهم الى دول الاصل الذي ينتمون اليه بل اصبحوا امريكان .. وهو نفس تاريخ دول امريكا الجنوبية .. ونفس تاريخ استراليا ونيوزيلندا .. و.. و.. وكل الدول التي استولى عليها الاستعمار الاستيطاني ..

وهو نفس التاريخ الذي عبرته الصهيونية لاقامة كيان دولة اسرائيل ..

والصهيونية لم يبدأ بها اليهود العرب .. اي اليهود المقيمون على ارض عربية مؤمنين بحقهم في فرض سيادتهم عليها .. ولكنها منذ بدأت وهي دعوة اوربية .. قام بها يهود اوربا .. وبدأت مع الهجرة من اوربا الى فلسطين .. كما بدأت دولة جنوب افريقيا من اوربا .. وقد فتحت ابواب هجرة يهود اوربا الى فلسطين على آخرها بعد ان اصبحت فلسطين تحت سيطرة الاحتلال البريطاني ايضا .. وقبل الاحتلال البريطاني وفي عهد الامبراطورية العثمانية التركية لم تكن الصهيونية قادرة على تحقيق هجرة الزحف على فلسطين .. ثم بعد ان تمكنت الهجرة اليهودية من استكمال قواها التي تكفي لاقامة دولة بدأت في محاربة قوات الاحتلال البريطاني داخل فلسطين حتى تستقل بها .. الى ان انتصرت وحققت اقامة الدولة التي تمثل الاستعمار الاستيطاني .. اي لم يكن كافيا ان تحارب الشعب العربي .. كما لم يكن كافيا ان يحارب المهاجرون الى افريقيا الجنوبية الشعب الافريقي ..

ولا شك انه كان هناك فارق كبير بين مستوى حضارة الشعب الزنجي والشعب العربي في مواجهة الاستعمار الاوربي الاستيطاني .. ولذلك تأخرت مقاومة الشعب الزنجي عن مقاومة الشعب العربي .. كما اختلفت أساليب المقاومة بين الشعبين .. ولكن الذي يجمع بينهما ان كليهما يقاوم شعبا اوربيا .. باعتبار ان الصهيونية تمثل حركة اوربية .. والشعوب الاوربية اوسع حضارة من الشعوب الاخرى بحد التطور التاريخي .. او يجمع بينهما انها مقاومة بين الشعوب البيضاء والشعوب الملونة .. كما وصل بعض المفكرين الى حصر تقسيم احداث العالم بين البيض والملونين .. واعتزاز البيض بمستواهم الحضاري الى حد محاولة فرضه على الملونين ..

وقد يحاول البعض التفريق بين الكيان الاسرائيلي وكيان دولة جنوب افريقيا على اساس ان الكيان الاسرائيلي لم يقم على اساس الارض بل قام على اساس ادعاء حق اليهود في ان تكون لهم دولة .

ولا شك ان استغلال الدين لفرض السيطرة او لتبرير الاستيلاء على الارض كان احد الدوافع التي يعتمد عليها المعتدون .. كما حدث في الحروب الصليبية التي فرضت اوربا بها احتلالها للأرض العربية لأكثر من مائتين وخمسين عاما .. والمهاجرون الى جنوب افريقيا ايضا برروا استيلاءهم على الارض بحجة نشر الدين المسيحي .. وقد نشروه فعلا .. حتى ان احد زعماء الزنوج قال اخيرا «لقد اخذوا الارض وتركوا لنا الانجيل» .. ولكن الواقع هو ان الهدف الوحيد الذي يدفع الى الاستعمار هو الاستيلاء على الارض واستغلالها .. وقد يدفع الدين الى زحف المؤمنين به على الارض لنشر دعوته وتعميم الايمان به .. ولكن اليهود يجاهرون بأنهم اذا كانوا يزحفون باسم الدين فهم لا يدعون الغرباء الى الدخول فيه .. بل ويرفضون اي غريب يتقدم لاعلان نفسه يهوديا .. اي انهم يزحفون لتحقيق اطماع القيادة الصهيونية التي تحلم بملكية دولة يختارون لها نوعا معينا من الناس دون حاجة الى نشر دعوة دينية ..

واسرائيل كجنوب افريقيا تواجه واقعا لا يمكن ان تستقر معه مهما طال بها الزمن .. وهو واقع الاغلبية الشعبية الوطنية التي لاتزال قائمة داخل الدولتين ..

وعدد المواطنين البيض في جنوب افريقيا لا يتجاوز نسبة ١٧٪ من عدد المواطنين الافريقيين الزنوج .. وان كان الـ ١٧٪ من المواطنين يملكون ٨٦٪ من الارض .. كما ان نسبة البيض تقل باستمرار مع الزمن فانه كلما ولد مواطن ابيض في جنوب افريقيا ولد معه عشرة مواطنين من الزنوج .. وفي الوقت نفسه فان حضارة الزنوج ترتقي مع الزمن ليجدوا الطريق والأسلوب الصحيح لاسترداد ارضهم ولاستعادة حق السيطرة على دولتهم .. وان كان البيض يدعون فضلهم على الارتقاء بحضارة الزنوج ..

وكل هذا ينطبق على كيان دولة اسرائيل .. فنسبة اليهود الاسرائيليين لا اعتقد انها تتجاوز الـ ١٧٪ بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين العرب سواء المقيمين داخل فلسطين او خارجها .. ودون حساب مواطني كل العالم العربي .. كما ان لا شك ان الحضارة العربية داخل فلسطين .. وخصوصا الحضارة السياسية .. قد ارتقت داخل فلسطين لا بفضل الاحتلال الاسرائيلي ولكن بفضل التجارب المتعددة التي مرت بها هذه الحضارة في مواجهة هذا الاحتلال ..

وهذا التفاوت الكبير بين تعداد اهل البلد والمعتدين عليهم هو الذي يحدد مصير اي استعمار استيطاني سواء في جنوب افريقيا او في فلسطين .. فان من طبيعة هذا الاستعمار الاستيطاني الا يستقر الا اذا استطاع ان يتخلص تخلصا نهائيا من اهل البلد المستوطن بالقضاء عليهم .. فالدولة الامريكية لم تستقر الا بالقضاء على الهنود الحمر .. وكذلك استراليا او نيوزيلندا .. اواي دولة قامت على اساس الاستعمار الاستيطاني .. اي ان المعركة ستستمر مهما طالت مادام هناك شعب وطني اصيل .. ولن تستقر ابدا دولة جنوب افريقيا ولا دولة اسرائيل .. كما لم تستقر اي دولة اقامتها الحروب الصليبية لأن اي حرب لم تقض على الشعب العربي ..

●●●

وبعد ..

فان الاهتمام العالمي مركز هذه الايام على قضية جنوب افريقيا .. ولا اريد ان يتجاهل هذا الاهتمام ما يجري في القضية الفلسطينية .. فان كليهما يعتبران قضية حول وضع واحد وكيان واحد .. يقوم على واقع واحد .. وهو واقع الاستعمار الاستيطاني .. وهو ما دفع الى تحالف قوي بين اسرائيل وجنوب افريقيا حتى ان كلا منهما تشترك في تسليح الاخرى وتبادل الامداد بالمقاتلين ..

ومهما تردد من مظاهر السعي الى السلام لاستقرار الوضع سواء في افريقيا الجنوبية او في اسرائيل .. فاني مقتنع بأنه مهما استمرت مظاهر هذا السعي فلن يتحقق الاستقرار الا اذا استطاع الشعب الاصيل ان يفرض حقه على الشعب الابيض المستوطن .. مادام هذا الشعب الاصيل على قيد الحياة ..

جورباتشوف يلاعب الأسلوب الأمريكي

بقلم: عماد الدين أديب

اذا احضرت اي استاذ في الشؤون السوفياتية بالولايات المتحدة منذ اكثر من عام ووجهت اليه سؤالا مباشرا يقول: «كيف يمكن ان تقيم اسلوب الادارة السياسية للسوفيات؟».

كان الرد وقتها ـ بلا شك ـ سيكون: «انها ادارة متخلفة».

وكان الاستاذ المتخصص سيقول لك: «مازال السوفيات يتعاملون مع قضايا العالم بمنطق العشرينات ومازالوا يعتقدون انهم لتوهم قد انهوا حكم القياصرة ومازالوا يتعاملون مع عالم يسير بسرعة السلحفاة في صناعة القرار».

كان سيقول لك ان الرسالة العاجلة من رئيس الدولة الاجنبية الى سكرتير الحزب الشيوعي احيانا تستغرق اكثر من ٦ اسابيع لقراءتها ودراستها واعداد رد يرضى عنه سكرتير الحزب واعضاء اللجنة المركزية ووزارة الخارجية وقسم مشتروات السلاح بوزارة الدفاع!

كان سيقول لك كلاما يصعب على العقل البشري ان يصدق انه يحدث في هذا القرن وداخل اجهزة صناعة القرار السياسي في دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي.

كان يصعب على العقل ان يصدق ان ثاني قوة عظمى في العالم، التي صعدت الى الفضاء، والتي تسيطر على ثلث القارة الارضية تقريبا والتي تمتلك اكبر عدد من الاسلحة التقليدية وثاني رقم في الصواريخ النووية، ان يكون قرارها بهذا القدر من البيروقراطية والتعقيد وعدم الحسم.

ويذكر المرء ان الممثل البريطاني بيتر استينوف الذي يندرج من عائلة لها اصول سوفياتية، قد قال في سلسلة مقالات كتبها عقب عودته من الاتحاد السوفياتي منذ ٣ اعوام: «السوفيات مثل الذي يقود مركبة فضاء حديثة تسير على سرعة ١٥ ميلا في الساعة!»

هنا كان من الهام جدا ان يفهم المرء مغزى وجود ميخائيل جورباتشوف على رأس الحزب الحاكم في موسكو واهمية التعديلات الجذرية التي يقوم بها داخل مؤسسات الدولة حتى يتغير اسلوب «السلحفاة» في اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية.

ماذا حدث خلال الفترة الماضية؟ وماذا فعل ميخائيل جورباتشوف في غضون الشهور القليلة الماضية؟ وما اثر هذه السياسات على العلاقات السوفياتية ـ العربية وعلى الوضع في الشرق الاوسط؟

شعب مخمور معطل

ما معنى ان يقف رئيس حزب دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي امام كاميرات التليفزيون الذي يبث خطابه على الهواء مباشرة ويخصص اكثر من ٤٥ دقيقة من خطابه حول الاثار السلبية لشرب الخمر على سلوكيات وانتاجية المواطن السوفياتي، ويقرر محاربة «الفودكا» التي تكون بمثابة جزء من عادات السوفيات اليومية في الاماكن العامة وفي اماكن العمل وتقييد عمليات بيعها والتداول فيها لانه لا يمكن «لشعب مخمور ان يخلق او يبني وطنه وان يعيش متطلبات القرن الحالي» حسب قول جورباتشوف.

واذا كان جورباتشوف بدأ من رؤية الانسان السوفياتي على انه مواطن فيه نقاط ضعف ونقاط قوة، وانه مستعد ان يخرج على الملأ ويتحدث عن نقاط الضعف في المجتمع قبل ان يستمر ٤ ساعات يتحدث عن الانجازات الضخمة «لثورة اكتوبر الاشتراكية التي هزمت الامبريالية وزادت الانتاجية وبعثت السعادة في قلب كل مواطن سوفياتي» مثل اسلافه: ستالين وخروتشوف وبريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو، فانه في حقيقة الامر يخاطب شعبه على انهم من البشر ليسوا مجرد مجموعة من التروس التي تصفق بمجرد الضغط على زر المنصة الرئيسية في المؤتمر العام للحزب.

وكان واضحا من المؤتمر الاخير للحزب الذي عقد منذ خمسة اشهر ان جورباتشوف اراد في خطبته المطولة التي قاربت الخمس ساعات ان يلفت النظر لاستشراء الفساد الحكومي والرشوة وضعف الادارة وقصور الانتاجية ورداءة الخدمات الحكومية.

قال جورباتشوف ما كان يقوله رجل الشارع السوفياتي وهو داخل جدران منزله بين مجموعة محدودة من الاصدقاء الذين يثق في انهم لن يشوا به.

اصبحت ازمة المجتمع السوفياتي ومظاهر سلبيات الحكم قضية عامة تناقش على الملأ.

هنا يبرز السؤال: هل ما يفعله جورباتشوف هو استعارة اسلوب عالم الاعلام الشهير ماكلوم مارشال في «التنفيس عن مظاهر السخط السياسي» والتي تلجأ اليها العديد من المجتمعات في العالم الثالث؟ ام ان جورباتشوف يريد ان يقود التغيير في بلاده بدلا من ان يجد منظمة تضامن اخرى مثل تلك التي ظهرت في بولندا، او جماعات من المعارضة المثقفة مثلما هو حادث في المانيا الشرقية؟

ويبدو ان جورباتشوف ايضا اكتشف ان اعتقال اي منشق معارض يخلق منه بطلا داخل بلاده ومادة خصبة لمقالات الصحافة الغربية التي تنهال على اجراءات موسكو القمعية ضد كبار الكتاب والمنشقين والمعارضين.

ولو كان جورباتشوف قد قرأ خطابه في مؤتمر الحزب الاخير في مؤتمر الحزب منذ ١٠ سنوات فقط لكان وجد نفسه في سيبيريا يحاكم بتهمة «التخريب والتعامل مع قوى اجنبية لتشويه صورة ومكاسب ثورة اكتوبر الاشتراكية!».

اذن، يبدو لنا ان اهم عناصر نجاح جورباتشوف الان هو تغيير «الشعور العام المعادي للنظام واشعار رجل الشارع بان هناك توجهات جديدة على رأس الحكم».

اللعبة ... في الخارج:

لم يستفد كل الزعماء السوفيات مجتمعين من الاعلام الغربي مثلما استفاد ميخائيل جورباتشوف في الشهور القليلة الماضية.

كان جورباتشوف هو اول زعيم سوفياتي في تاريخ البلاد الذي يوافق على عقد مؤتمر صحفي عالمي يبث على الهواء مباشرة من باريس الى موسكو دون اي حذف او تعديل.

وذلك يعني ان المواطن السوفياتي سمع اسئلة تتحدث عن الوضع في افغانستان وعن اوضاع المنشقين وعن الفساد في اجهزة الدولة.

واستطاع جورباتشوف ان يغير صورة الزعيم السوفياتي ثقيل الدم. فهو يتحدث لغات اجنبية. ويطلق النكات ويمزح مع الصحفيين الاجانب ويقترب منهم حينما يريد ان يبلغ رسالة اعلامية ويتجاهلهم بابتسامة حينما يريد عكس ذلك.

جورباتشوف يحاول لعب دور الزعيم الذي يبهر الغرب فاصبح يهتم بمظهره، ويرتدي كرافتات فرنسية الصنع وملابسه كلها «تفصل له» في شارع «سافيل رو» الشهير بالعاصمة البريطانية، كما ان زوجته «رايسا» تحاول ان تلعب دورا موازيا لدور السيدة الاولى في البيت الابيض الامريكي بحيث تكون سيدة مناسبات اجتماعية وتهتم باناقتها وتقوم بمهام بروتوكولية يسندها اليها زوجها.

ماذا يمكن ان يعني ذلك كله؟

هل هي مجرد تغيير في «المظهر» دون التأثير على الجوهر العام للسياسة السوفياتية؟

بالنسبة للشرق الاوسط اصبح من الواضح ـ هذه المرة ـ ان السوفيات يريدون ان يلعبوا بوضوح دون اي لف او دوران ودون رفع شعارات لعبة المصالح والمقايضات مع واشنطن ومع القوى الاقليمية في المنطقة.

ومن هنا نفهم ان السوفيات قبلوا مقايضة افغانستان واقامة علاقات مع اسرائيل، مقابل القمح الامريكي والتكنولوجيا الغربية.

ونفهم من ذلك ان السوفيات على استعداد لبيع اي سلاح لاي قوى ما دام ذلك لا يتعارض مع مصالحهم مع الامريكان.

ونفهم من ذلك ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يتورط في اي صراعات عسكرية مكلفة مثل «الخطأ الافغاني» لكنه على استعداد «للتدخل السريع» اذا كان هذا التدخل يضمن مصالح ويحقق ارقاما أعلى في مبيعات السلاح او لكسب مواد خام جديدة.

في الماضي كان السوفيات يلعبون التجارة سرا. اليوم يلعبونها علنا.

وتلك العلنية ستجعلنا نسمع عن مبادرات سوفيتية وتحركات لموسكو مع قوى يصعب على العقل التقليدي ان يصدقها.

بالامس القريب كانت محاولات لاعادة العلاقات مع تل ابيب، وتدعيم العلاقات الثنائية مع بكين، وغدا هناك تصورات للعب دور اكثر تأثيرا في الاوضاع العربية..

ولكن ...

وهنا نتوقف طويلا امام كلمة «ولكن» هذه... لانها مرتبطة ارتباطا شرطيا بالعلاقات السوفياتية مع الولايات المتحدة.

السوفيات في القمة المقبلة مع الامريكيين على وشك اتمام صفقة كبيرة من المقايضات الثنائية والدولية وتبادل المراكز والمصالح مع واشنطن.

والتوقعات ان تكون الصفقة اكبر من تلك التي عقدت بين بريجنيف ونيكسون والتي ادت الى تغيير معادلات كثيرة في العالم رسمت صورة الثمانينات.

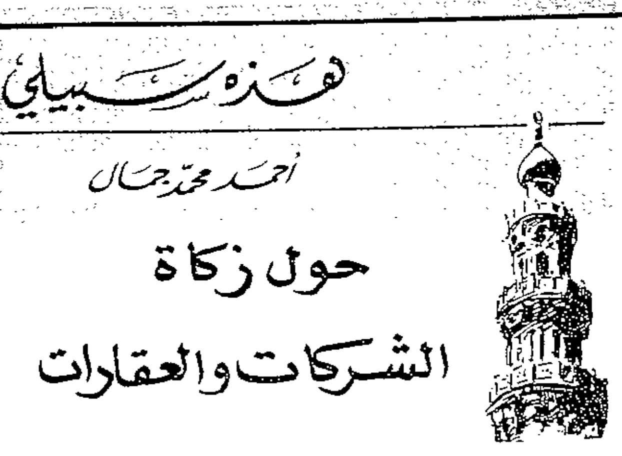
القمة المقبلة ستحدد معادلات جديدة ستغير صورة التسعينات التي يجري رسمها الان ساعة كتابة هذه السطور.

ومن هنا لا بد ان ننتبه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤.٣٧	٤.٣٢	٣.٣٨	٤.٠٣	٣.٥١	٤.١٦	٤.١٤	٤.٠٤	٤.٣٥	٣.٤١	٣.٣٩	٤.٢٣	٤.٣٢	٣.٥٤	٥.٣٤	٣.٣٦	٥.٠٦	٤.٠٣	٤.٥٧
الشروق	٦.٠٠	٥.٥٧	٥.٠٥	٥.٢٨	٥.٢٣	٥.٤٦	٥.٤٨	٥.٣٩	٥.٥٥	٥.١٢	٥.٠٩	٥.٤٣	٥.٤٢	٥.٢٤	٧.١٥	٥.٠٧	٦.٤٢	٥.٤٩	٦.٤٦
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٥	١١.٤٥	١١.٥٧	١١.٥٩	١١.٥٤	١٢.٣٦	١٢.٣٠	١٢.٣٥	١١.٤٢	١١.٤٢	١٢.١٤	١٢.١٤	١٢.١٣	٢.٠٩	١١.٥٢	١.٣٠	١.٠٦	١.٥٦
العصر	٣.٤٧	٣.٥٣	٣.٢٢	٣.٢٥	٣.٣٥	٣.٠٣	٤.١٢	٤.٠٧	٤.٠٤	٣.١٤	٣.١٤	٣.٥٧	٣.١٤	٤.١٩	٥.٥٨	٣.٣٤	٥.١٦	٥.٠٢	٥.٥١
المغرب	٦.٥٠	٦.٥٤	٦.٢٢	٦.٢٦	٦.٣٤	٦.١٦	٧.١٥	٧.٠٩	٧.٠٦	٦.١٢	٦.١٠	٦.٤٢	٦.٣٥	٦.٤٩	٩.٠١	٦.٣٤	٨.١٧	٨.٢٥	٩.٠٤
العشاء	٨.٢٠	٨.٢٤	٧.٤٤	٧.٥٦	٧.٥٧	٧.٢٤	٨.٤٧	٨.٤١	٨.٣٦	٧.٤٢	٧.٤٠	٨.٠٧	٧.٣٥	٨.١٠	١٠.٣٦	٧.٥٩	٩.٤٧	٩.٥٩	١٠.٤٥

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٦	٤.٤٦	٥.٤٧	٤.٤٦	٤.٠٢	٤.٠٧	٤.٣٠	٤.٢١	٣.٣٤	٤.٠٤	٤.٤٦	٤.٤١	٤.٣٥	٤.٢٦	٤.٤٦	٤.١٧	٥.٢٥	٣.١٧
الشروق	٦.٢٠	٦.٣٣	٧.٢٧	٦.٣٧	٥.٥١	٥.٥٢	٦.١٨	٦.١١	٥.١٠	٥.٤٦	٦.١٥	٦.٢٧	٦.٢٥	٦.٠٨	٦.٢٣	٦.٠٠	٦.٤٩	[illegible]
الظهر	١.١٥	١.٤٨	٢.٢٠	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣٠	١.١٩	١٢.٥٣	١.١٥	١٢.٥٨	١.٤٦	١.٣١	١.٠١	١.١٣	١٢.٥٦	١.٣٧	[illegible]
العصر	٥.٠٥	٥.٤٤	٦.٠٨	٥.٣٤	٤.٥٤	٥.٠٩	٥.٢٦	٥.١٣	٤.٥٥	٥.١٤	٤.٣٩	٥.٤٣	٥.٢٥	٤.٤٩	٥.٠٠	٤.٤٥	٥.٠٢	٤.٠٣
المغرب	٨.٠٩	٩.٠١	٩.١١	٨.٤٣	٨.٠٦	٨.٢٩	٨.٤١	٨.٢٥	٨.٣٤	٨.٤٢	٧.٣٩	٩.٠٣	٨.٣٦	٧.٥٣	٨.٠٢	٧.٤٩	٨.٠٢	٧.١٢
العشاء	٩.٤٦	١٠.٤٠	١٠.٤٥	١٠.٢٦	٩.٤٨	١٠.٠٧	١٠.٢٢	١٠.٠٧	١٠.٠٤	١٠.١٧	٩.٠٣	١٠.٤١	١٠.١٨	٩.٢٧	٩.٣٣	٩.٢٦	٩.٢١	٨.٥٦



حول زكاة الشركات والعقارات

القارىء عبد الله محمود الجراني من الرياض يتحدث في خطابه عن الشركات على اختلاف انواعها ومجالات استثمارها، ويقول: ان الملاحظ انها تخرج زكاتها من صافي الارباح فحسب بمقدار ٢,٥٪. فهل هذا هو الواجب عليها اسلاميا؟

من المعلوم ـ من الدين بالضرورة ـ ان الزكاة ركن من اركان الاسلام الخمسة. ومن المسلم به ان الله تبارك وتعالى انما فرض فريضة الزكاة على الاغنياء واصحاب الاموال المختلفة من زرع وضرع، وصناعة وتجارة لحكمة بالغة واضحة، وهي تحقيق التضامن الاجتماعي والتعاون الاخوي بين المسلمين في المجتمع الواحد.. فتؤخذ الزكاة من أغنيائهم وترد على فقرائهم، فلا يكون بينهم سائل ولا محروم.

والزكاة ـ على هذا الاعتبار ـ ركن متين من اركان المجتمع، واساس أصيل من اسسه الاقتصادية.. بدونه لا تستقيم حال هذا المجتمع الانساني، ولا يستقر عيشه، ولا تهدأ خواطر افراده، ولا يمثلون امة واحدة، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ـ كما هو مقتضى الاسلام.

وليس مثل الحرمان في جانب. والترف في جانب آخر عامل هدام للمجتمع، مفرق لشمله، مورث للحسد والبغضاء وحرب الطبقات بين اعضائه وابنائه.

هذه مقدمة موجزة لاجابة السائل عن زكاة الشركات. فمن الملاحظ المؤكد ان الشركات التجارية في بلادنا ـ معظمها او كلها ـ وبخاصة شركات المساهمة الكبيرة تخرج الزكاة بمقدار ٢,٥٪ من صافي الارباح.

وهذا ـ في رأيي ـ تجاهل. ولا اقول جهل لاصول تقدير الزكوات، والكيفية الصحيحة لاخراجها فالشركات التجارية ذات الاسهم المحدودة، او العامة.. تمثل مقادير اسهمها او سنداتها (عروض تجارة) وعروض التجارة تجب الزكاة فيها بنسبة ٢,٥٪ من قيمة كامل الاسهم، اي مجموع رأس مال الشركة، مع الارباح.

والذين يقيمون الشركات التجارية على العقارات من دور ومتاجرهم متجاهلون ايضا ـ ولا اقول جاهلون ـ ان العقار احق بقياسه على الاراضي الزراعية التي تجب الزكاة فيها بعشر الصافي او خمسه ولا قياس للشركات التجارية على الاراضي الزراعية بحال من الاحوال.

ولا شك ـ عندي ـ ان هذا التجاهل من اصحاب الشركات التجارية او مديريها او المسؤولين عنها، الى جانب كونه مخالفة صريحة لتعاليم الدين الحنيف وهدما لاحد اركانه، حرمان لمستحقي الزكاة المقررة شرعا لهم، وهو ـ بالتالي ـ اخلال بميزان المجتمع الاقتصادي، الذي يحقق التضامن الاجتماعي بين المسلمين.

وهناك ظاهرة اقتصادية اخرى، وهي أن معظم ملاك العقارات من دور للسكن ومعارض للتجارة لا يؤدون زكاة عن حصيلة هذه العقارات سنويا، ظانين انه لا تجب فيها الزكاة مطلقا، وهو ظن خاطىء ولذلك يسارعون كلما اجتمعت لديهم أموال او نقود الى مزيد من شراء الاراضي واقامة العمارات التجارية عليها.

ومن الواضح الجلي.. الذي لا يخفى على المسلم العادي فضلا عن العالم بأمور دينه الخبير بشؤون الاقتصاد والعمل التجاري وصوره العديدة، ومجالاته المختلفة، ان اقامة الدور والقصور ومعارض التجارة بقصد الكسب وتنمية الثروة وتحريك رأس المال في العمل التجاري، هو تجارة صريحة اصيلة لاشبهة فيها ولا غبار عليها.

واذا كان المال النقدي المحفوظ في خزانة صاحبه دون تشغيل له ولا تنمية ولا استثمار، تجب فيه الزكاة ان حال عليه الحول، بل كلما حال عليه الحول.. فكيف بالمال العامل في الانشاء والتعمير والاستثمار والتأجير؟

اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني ولا تذهب قلبي الى شيء صرفته عني.

رئيس البنك الإسلامي للتنمية يروي لـ «الشرق الأوسط»
قصة تجربة الافادة من لحوم الاضاحي بعد ٤ سنوات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منى نشأت:

٣٥٠ الف اضحية يتم توزيعها على فقراء المسلمين، ١٤ دولة تستفيد بلحوم الاضاحي، ٢٠ مليون ريال يمكن توفيرها كانت تنفقها الحكومة لتنظيف اماكن الشعائر من مخلفات الذبح، ٤٠٠٠ جزار و٢٠٠ طبيب للاشراف على المشروع، ٢٤ ساعة عمل طوال ايام الذبح، عشرات الامراض الفتاكة تم التخلص منها بتوفير الذبح الصحي.

هذه الارقام اشارة تعني ضرورة التوقف امام مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي، وشهادة ميلاد واستمرار لعمل ضخم، وانجاز يضاف الى مجموعة انجازات المملكة العربية السعودية على طريق خدمة المسلمين عبر قارات العالم. ومن هنا كان الحوار مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

● كيف بدأت فكرة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي؟ وما هي المراحل التي مر بها تنفيذ المشروع لاخراجه الى حيز الوجود؟

ـ بدأت فكرة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي بعد ان زاد الاقبال على اداء مناسك الحج وارتفع عدد الحجاج حتى وصل في بعض السنوات الى ثلاثة ملايين.

اما في الزمن الماضي فلم تكن هناك اي مشكلة خاصة بالافادة من لحوم الهدي والاضاحي في المشاعر وذلك حينما كان السفر يتم على ظهور الدواب او سيرا على الاقدام وكان عدد الحجاج قليلا، وكانوا يقيمون في الديار المقدسة فترة اطول قبل عودتهم الى ديارهم، لهذا فقد كان الحجاج يتمكنون من الافادة من لحوم الهدي والاضاحي افادة كاملة.

اما بعد ان تطورت وسائل النقل برا وبحرا وجوا الى جانب ما تنعم به المملكة العربية السعودية من استقرار وامن وما توليه للحرمين الشريفين من عناية خاصة ورعاية كريمة، وما حققته حكومة المملكة العربية السعودية من مشاريع متعددة وفرت افضل السبل لراحة ضيوف الرحمن من هذه المرافق الحيوية بتوسعة الطرق وانشاء طرق جديدة متعددة لربط المشاعر واقامة الجسور وشق الانفاق وغير ذلك من الخدمات المتطورة... كل ذلك وغيره يسر على ضيوف الرحمن اداء مناسكهم، وكان من العوامل التي ادت الى هذا الاقبال العظيم على الارض المقدسة ايام الحج.

وزيادة عدد الوافدين من حجاج بيت الله ادى، ولاشك، الى زيادة عدد ما يتم ذبحه من النعم في منى، وهذا بدوره ادى الى ظهور مشكلة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي اذ ان كثيرا من الحجاج يقومون بذبح هديهم واضحياتهم وصدقاتهم تقربا الى الله عز وجل ولكنهم لا يقومون في الوقت نفسه بنقل هذه اللحوم وتوصيلها الى مستحقيها او للانتفاع بها، والله عز وجل يقول: «واطعموا القانع والمعتر».

ومنذ ظهور هذه المشكلة اخذت الجهات المعنية في حكومة المملكة العربية السعودية تبذل جهودا كبيرة للبحث عن افضل الوسائل لمواجهتها.

وازاء ذلك سعت الحكومة الى التخلص على وجه السرعة مما يتركه الحجاج من هذه النعم المذبوحة للمحافظة على صحة ضيوف الرحمن وسلامة البيئة، ويقدر ما تنفقه الحكومة لهذا الغرض سنويا بنحو عشرين مليون ريال.

وقد اجريت بحوث متعددة بهذا الشأن في الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية للتوصل الى الاسلوب الافضل للافادة من لحوم الهدي والاضاحي، ثم شارك مركز ابحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز منذ انشائه في هذه البحوث. ثم في عام ١٤٠٣ من الهجرة صدرت توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بتشكيل لجنة تتولى مسؤولية الاشراف على تنفيذ المشروع وتضم هذه اللجنة في عضويتها: وزارة الاشغال العامة والاسكان، وزارة الداخلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وزارة الحج والاوقاف، امانة العاصمة المقدسة، مركز ابحاث الحج، والبنك الاسلامي للتنمية.

وقد خصصت حكومة المملكة العربية السعودية مجزرة المعيصم النموذجية بمنى لهذا المشروع وزودتها بكل الوسائل والاجهزة والمرافق المتطورة والمتعددة اللازمة لانجاح المشروع.

وهكذا خرج المشروع الى حيز التنفيذ اذ بدأت التجربة الاولى الموسعة في عام ١٤٠٣هـ. وفي هذا العام تمت الافادة من نحو ٦٠٠٠٠ رأس من الغنم، وفي العام التالي ١٤٠٤هـ تمت الافادة من اكثر من ١٨٦ الف رأس، وفي عام ١٤٠٥هـ وصل الرقم الى اكثر من ٣٠٧ الاف رأس، والمشروع ماض في طريق النجاح بفضل الله اولا ثم بفضل الجهود العظيمة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية.

صعوبات كثيرة

● وماذا عن الصعوبات التي واجهت اللجنة المشرفة على تنفيذ المشروع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والفنية؟

ـ الحقيقة ان اللجنة تجد جميع التيسيرات من جميع الجهات ذات العلاقة بالمملكة العربية السعودية لتحقيق اغراض المشروع لأن تنفيذه يقتضي تعاونا تاما مع كثير من الجهات المسؤولة، وقد ساعد هذا التعاون على انجاز الامور في حينها سواء ما يتصل بالامن او الجوازات او عمليات النقل عن طريق البر او الجو او البحر وغير ذلك.

اما الصعوبة التي واجهت المشروع فكانت في الساعات الاولى من نهار اول ايام النحر في عام ١٤٠٣هـ اذ تدفق الحجاج على مجزرة المعيصم وباشروا الذبح حتى امتلأت جوانب المجزرة.. الحظائر والممرات مما عرقل العمل في اول الامر ثم ادى الى توقفه تماما لعدة ساعات الى ان تمت ازالة المخلفات. وكان الحجاج قد ذبحوا نحو ستين الف ذبيحة في هذه الفترة وقد تلف معظمها اذ لم تكن هناك فرصة كافية لامكان تهيئتها قبل التلف.

وفي هذا اليوم ظهرت فكرة انشاء لجنة للتوكيل تستقبل الحجاج وتنوب عنهم في الذبح لتهيئة الجو المناسب في المجزرة لاداء العمل على خير وجه.

وفعلا بدأ تنفيذ نظام التوكيل واستمر في العامين التاليين، ولم تواجه اللجنة اي مشكلة من هذه الناحية بعد ذلك خصوصا بعد ان صارت عملية التوكيل واضحة ومرتبة ترتيبا جيدا.

ومن الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او الفنية فانه بتضافر الجهود وبازدياد الوعي والمعرفة بالمشروع واهدافه فان الامور تسير على نحو غاية في اليسر، ويكفي ان الحجاج انفسهم اقترحوا ان يساهموا بنصيب في تكلفة الذبح والسلخ. وقد تم تنفيذ ذلك بالفعل باضافة مبلغ معلوم على ثمن الذبيحة لهذا الغرض.

هذا الى جانب ان وسائل الاعلام اخذت تولي هذا المشروع اهتمامها وتقوم بدور هام في توضيح الامور للمسلمين سواء عن طريق الاذاعة او التلفزيون او الصحف والمجلات، الى جانب جهود لجنة الاعلام المنبثقة عن اللجنة المشرفة وما تصدره من نشرات وملصقات وبيانات.

وبتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز لوزير الاعلام تم اعداد فيلم وثائقي عن المشروع سيسهم باذن الله في مزيد من التعريف بالمشروع.

● هل هناك نية لاتباع مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي بمشاريع اخرى لتحقيق اقصى قدر ممكن من الفائدة تجعله اقل تكلفة وأعم نفعا؟

ـ الاجابة عن هذا السؤال تتضح مما تقوم به الجهات المعنية مع اللجنة من بحوث ودراسات لاجل التطوير باستمرار ولرفع الطاقة الاستيعابية للمشروع في السنوات المقبلة سعيا للافادة من اكبر قدر ممكن من الذبائح. وقد تدخل مستقبلا بعض عمليات التصنيع الا انه حاليا يتم استيعاب كمية الذبائح مباشرة دون حاجة لصناعات حفظ اضافية. ومع الايام، باذن الله تعالى، سيحقق المشروع دوما اقصى طاقة ممكنة مع المحاولات المستمرة لجعله اقل تكلفة.

● بالنسبة لفتح مجزرة جديدة هذا العام بالاضافة الى المجزرة الاولى (مجزرة المعيصم) هل هناك خطة محددة ينفذها البنك غايتها في النهاية تحقيق الافادة من لحوم كافة الاضاحي التي تذبح خلال موسم الحج؟

ـ فيما يتعلق بانشاء مجزرة فمن المعروف ان الملك فهد، حفظه الله، قد اصدر امره السامي لاجراء الدراسات اللازمة لانشاء المجزرة النموذجية الثانية. وأن انشاء مثل هذه المجزرة سيؤدي، بحول الله، الى قطع شوط بعيد جدا نحو حل مشكلة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي، باذن الله.

زيادة الذبائح

● وهل حقق المشروع اهدافه الموضوعة له اصلا منذ البداية؟

ـ الحمد لله ... فبفضل الله عز وجل ثم بفضل الجهود المخلصة التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية والتعاون القائم بين جميع الجهات ذات العلاقة واللجنة المشرفة على المشروع فان المشروع يحقق اهدافه بطريقة طيبة. ويكفي انه في العام الماضي ١٤٠٦هـ زاد عدد الذبائح عن الخطة المقررة واضطرت اللجنة الى وقف بيع السندات لتهيئة الجو للانجاز وتهيئة الذبائح في الوقت المناسب.

● بالنسبة لوقت الذبح، ماذا فعلت اللجنة المشرفة لتحقيق الاهداف في الوقت المناسب؟ وهل لدى اللجنة خطة محددة بالتعاون مع الجهات المعنية بالمملكة لتوعية كافة الحجاج حتى لا تبقى هناك اي لحوم مهدرة؟

ـ بالنسبة لزمن الذبح وهو يوم الاضحى ويومان بعده اوثلاثة عند بعض المذاهب فان اللجنة تسعى لانجاز هذه المهمة خلال هذه الفترة، ولذا فانه في العام الحالي تم التعاقد على استخدام ٣٦٠٠ جزار ومعهم ٦٠٠ مساعد جزار الى جانب ٢١٠ من الاطباء البيطريين مع زيادة خطوط الذبح، وسيكون العمل على قدم وساق، باذن الله تعالى، ٢٤ ساعة في كل يوم. والله الموفق لما يرضاه ويحبه. اما الشق الاخر من السؤال فالتعاون تام بين اللجنة والجهات ذات العلاقة ثم ان الهدف الاسمى ان تتم الافادة من هذه اللحوم كلها في المواسم، باذن الله، وخصوصا بازدياد الوعي لدى عامة المسلمين ومعرفة واجبهم نحو ما يذبحونه من هدي او اضحية او غيرهما، اذ الواجب ان يقوم الشخص بنقل هديه وتوصيله للمستحقين والاكل مما يباح له الاكل منه اتباعا للسنة الشريفة.

● النجاح الذي حققه مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي يدفعنا للسؤال هل يقوم البنك بدور في استقبال اموال الزكاة والصدقات لتوزيعها على فقراء المسلمين في كل مكان؟

ـ هذا الامر لا يدخل مباشرة في المهام الموكلة بالبنك الاسلامي للتنمية، غير ان هناك مادة في اتفاقية تأسيس البنك الاسلامي للتنمية تجيز انشاء صناديق خاصة لاغراض لا تتعارض واهداف البنك.

د. احمد محمد علي

قضية ورأي
الحج .. والملك عبد العزيز

بقلم: عبد الله بن ابراهيم رجب

تخلد الامم برجالاتها الافذاذ الذين يصنعون التاريخ صنعا، بفضل ما وهبهم الله من مواهب وخصهم بملكات عالية. والجزيرة العربية، وعلى امتداد تاريخها الطويل، ما اكثر ما انجبت من رجالات دخلوا بها التاريخ من اوسع ابوابه بحيث اصبح لها في كل صفحة، بل في كل سطر من التاريخ، ذكر ومكانة.

والجزيرة العربية وهي مهبط الرسالة، ومهبط الوحي، وجامعة المسلمين في صلواتهم وحجهم، وبها بيت الله الحرام، ومسجد رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم.. الجزيرة وهذا شأنها يلتقي في رحابها ـ هذه الايام ـ وفد الحجيج قاصدا بيت الله، وزيارة مسجد رسوله في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وهذه المناسبة العظيمة جعلتني افكر في موضوع يرتفع الى مقامها. وعدت الى صفحات التاريخ اقلبها لاخرج منها بمادة الموضوع عن الحج والملك عبد العزيز آل سعود، يرحمه الله رحمة واسعة.

لقد بذل الملك عبد العزيز ابان مرحلة التأسيس الشيء الكثير في سبيل الحج وشؤون الحجاج على قلة موارد بلاده، وادرك ببعد نظره وثاقب رأيه ان لابد للحج من ادارة خاصة تتولى شؤونه وتجري التنظيم اللازم المبني على دراسات وفعاليات تجعل من رحلة الحج اكثر متعة وفائدة بالنسبة للحجيج.

وفعلا قامت الادارة تحت اسم «ادارة شؤون الحج»، وذلك قبل اربعين سنة، وارتبطت بوزارة المالية، واختصت بصورة مباشرة بمتابعة حركة الحج من جميع المداخل ـ البرية والبحرية والجوية ـ وعملت على تسهيل الاجراءات وتبسيطها، مع العناية بالحجيج أثناء تأدية المناسك، وتنقله في المشاعر ارشادا وتوجيها.

ويشير تقرير رسمي لوزارة الحج والاوقاف الى أن إدارة الحج خصصت لها أول ميزانية حكومية بلغت ٢٨٧,٥٧٠ ريالا سعوديا.

«وكان هذا أمرا جديدا على وفود الحجيج الذين لم يكونوا من قبل يجدون رعاية أو يعرفون مرجعا محدد المسؤولية.

«وبدأت المديرية تضطلع بمهامها في خدمة الحجيج وتسهيل ادائهم النسك، وسماع شكواهم وازالة اسبابها، وارشادهم الى مطوفيهم والعناية بهم مدة اقامتهم في الاراضي المقدسة، وهي في سبيل ذلك تعمم الانظمة والتعليمات التي يعرف بها الحجاج مالهم وما عليهم».

وكان للادارة يوم الوقفة بعرفات اذاعة خاصة تذيع النشرات والارشادات على الحجيج أولا بأول والاعلان عن التائهين حتى يعلم أهلوهم عنهم فيأتون إليهم، ومن ثم اصطحابهم معهم الى حيث ينزلون، أو يأتي مطوفوهم، أو من ينوب عنهم، كما كان للادارة مخيم كبير يستوعب التائهين في كل من عرفات ومنى.

وبمرور الاعوام لقيت الادارة مزيدا من التأييد والدعم من قبل الحكومة السعودية، وغطت بنشاطها كلا من جدة ومكة والمدينة، وتبع هذا التطور اتساع في الاعماق وتعدد المسؤوليات.

ولما حان الوقت لانشاء وزارة للحج لم تتوان الحكومة في ذلك، بل انها اسرعت في قيام هذه الوزارة التي مضى عليها ربع قرن من الزمان، وتولى ادارة الوزارة رجال متخصصون كانوا عونا للحكومة في تنفيذ التعليمات ولوائح تنظيم الحج.

ووزارة الحج والاوقاف السعودية تعتبر من الوزارات والمؤسسات والادارات ذات الاهمية الخاصة فيما يتعلق برسالة المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، واماكن الزيارة الخالدة.

وبعد، فهذا صنيع الملك عبد العزيز في أمر الحج واعطائه الدعم والتنظيم اللازمين، ويحق أن أقول أنه ـ أي الملك عبد العزيز ـ من الرجالات الذين كان لهم شأن في الجزيرة العربية في مطلع القرن العشرين، وتذكره في هذه المناسبة يوجب الشكر والدعاء له، فما صنع باق، وابناؤه يحرصون على السير في طريقه، والملك فهد بن عبد العزيز يسير على خطى ابيه العظيم، الملك المؤسس.

مراجع ومصادر اسلامية
«تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان بين الحقيقة والاثارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

يعتبر كتاب «تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان بين الحقيقة والاثارة» مرجعا ومصدرا اسلاميا هاما لدراسة تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، خاصة وأن مؤلفه هو الدكتور المكاشفي طه الكباشي الذي لعب دورا هاما في تطبيق أحكام الشرع الحنيف وانزال الاحكام الفقهية ارض الواقع.

وللمؤلف صيت واسع داخل السودان وخارجه لا سيما احكامه المتعلقة بقطع يد المختلسين، وتلك التي بموجبها اعدم محمود محمد طه رئيس الحزب الجمهوري السوداني الذي ثبتت ادانته أمام المحكمة بالردة عن الاسلام.

فالمؤلف تدرج في سلك القضاء الاسلامي في السودان حتى وصل الى مرتبة محكمة الاستئناف العليا، ويعمل الآن استاذا مساعدا للشريعة الاسلامية بجامعة الملك سعود بالرياض.

يقع الكتاب في ١٣٤ صفحة من الحجم الكبير، وهو يشتمل على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. ففي الفصل الاول، تناول المؤلف البراهين الدامغة والتي تؤكد بلا شك أسلمة القوانين في السودان كالقانون الجنائي الاسلامي وقانون المعاملات المدنية وقانون الاثبات وقانون اصول الاحكام القضائية وبعض القوانين الاسلامية الاخرى. ولقد أدى صدور هذه القوانين الى تقنين الفقه الاسلامي مما يعتبر أول مجهود عملي سبق أهل السودان فيه غيرهم حسب رأي المؤلف مما ادى الى:

أـ كسر طوق المذهبية والتقيد بمذهب معين.

بـ سهولة تناول الاحكام وتطبيقها.

جـ إزالة الاضطراب والفوضى والغموض.

دـ توفير الوقت للقضاء وللمتقاضين.

وفي الفصل الثاني، حاول المؤلف الرد على كل الشبهات التي اثيرت حول التشريعات الاسلامية وتطبيقاتها في السودان. ويمكن حصر الشبهات التي رد عليها المؤلف في الآتي:

ـ القوانين التي صدرت لا علاقة لها بالاسلام.

ـ تم التطبيق على الضعاف والصغار ولم تطبق على الاغنياء والكبار وأصحاب السلطان.

ـ كان القضاة أداة في يد النظام.

ـ التطبيق كان تشويها للشريعة.

ـ اخذ الناس بالشبهات.

وقد ابان المؤلف الردود المفصلة لكل هذه الشبهات بالأدلة والوثائق. وقبل كل شيء باستمدادها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

أما الباب الثالث، فقد اشتمل على أهم القضايا التي كانت محل شك وطعن كقطع يد المختلس وقضية ردة محمود محمد طه



قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية «١»
ذو الحجة .. موسم إيمان

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الحج والعمرة والليالي العشر والهدي والأضحية والعيد وقصة الذبيح اسماعيل عليه السلام.. هذه كلها موكب إيماني يزحف على حياة المسلمين كل عام في هذا الشهر العظيم ـ شهر ذي الحجة ـ احد الأشهر الحرم.

ومنذ ظهر هذا الاسلام على الارض، وهذا الموكب الايماني يدور مع الزمان كل عام يربط على قلوب المسلمين من أن تقسو، وعلى عقولهم من أن تضل، وعلى طوائفهم المبعثرة في الأرض من أن تتمزق وتنسى أواصر الايمان ووشائج الرسالة الاسلامية.

إنني أتساءل وأنا أرقب من خلف سجف الماضي وحجب الزمان الكثيفة كيف كان المسلم المصري سيلتقي بالمسلم الصيني او الهندي أو كيف يلتقي مجموع هؤلاء بالمسلم في الجزيرة العربية أو في الشام او في أوروبا الأندلسية او في ادغال إفريقيا او في أعماق جزر إندونيسيا.. وهل كانت التجارة أو أية عوامل اقتصادية ـ كما يزعم الماديون ـ قادرة على أن تجمع هذه الشعوب والطوائف بهذا الحجم الكبير في هذا الزمان المحدد ليغرموا أكثر مما يغنمون (بالمقاييس المادية) وليعطوا اكثر مما يأخذون؟

وإنني أتساءل أيضا: كيف كان بإمكان نهر الحضارة الاسلامية أن يتدفق ليصبغ المسلمين بصبغة الاسلام ويمنحهم طابعه وروحه؟

إن عصر الطائرات والسيارات والاذاعات والشاشات المرئية لم يكن قد ظهر بعد، وبالتالي فإن رحلة الحجيج كل عام كانت تقوم بدور خطير في تحقيق الالتحام بين أجزاء الحضارة الاسلامية المبعثرة في الأرض وبين تلك الاجناس التي لبت نداء «الله اكبر» ونداء «لبيك اللهم لبيك» استجابة لوعد الله لابراهيم حين قال له: **«واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام».**

إنه في ذي الحجة تتلاحق معالم الايمان لتصل المسلمين من خلال الهدي والأضحية ومناسك الحج بأعماق تاريخهم وكممثلين للحنيفية السمحاء التي لاحق في التاريخ سواها ولا منهج للتعامل في الحياة الا منهجها، ولا طريقة لعبادة الله إلا طريقتها. فهي منهج كل الأنبياء، وهي دعوتهم ووصيتهم للدنيا: **«ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون»**، وقد آلت راية الحنيفية السمحاء إلى محمد وإلى امته فهم الأمناء عليها ومحمد خاتم النبيين ورسالته آخر الرسالات والمهيمنة على ما مضى منها. فلا منهج إلا ذلك المنهج الأخير الحنيفي السمح، وكل نبي في عهده كان إماما للحنيفية: **«يوم ندعو كل اناس بإمامهم»**. أما بعد بزوغ فجر الرسالة المحمدية فالامام الأوحد في تاريخ الرسالة السماوية هو محمد عليه الصلاة والسلام، إليه آلت المهمة وعليها اؤتمن، وبها كلفه الله وشرفه في الوقت نفسه.

●●●

إن المسلمين الذين يحملون راية التوحيد مطالبون في ذي الحجة وفي غير ذي الحجة من مناسبات الخير بأن يعرفوا موقعهم ويدركوا حقيقة رسالتهم ويتخذوا من الوسائل المادية والمعنوية ما يمكنهم من ان يحققوا الغاية التي ارادهم الله لها حين جعلهم خير أمة أخرجت للناس (لا عنصرية ولا محاباة ولا قومية) وإنما ليقوموا بحمل الراية الحنيفية السمحاء ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر وينشروا دعوة الايمان بالله **«كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**، وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.

●●●

هذا هو جوهر القضية وتلك خلاصة المعاني الايمانية التي يعلمنا إياها موكب الايمان في شهر ذي الحجة.. شهر الحج والتضحية والايمان.

(والى اللقاء في الحلقة الثانية)

قرب انتهاء تشييد مئذنة «بيت القرآن» في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينتهي العمل قريبا من تشييد مئذنة «بيت القرآن» الذي بدء في اعماره اواخر عام ١٩٨٤، وهو مشروع اسلامي حضاري يجري تشييده في البحرين من حصيلة تبرعات متطوعين من الافراد والمؤسسات من جميع البلاد العربية والاسلامية.

ويجري حاليا العمل لانجاز الزخارف الاسلامية والآيات القرآنية التي ستكون من الجماليات الخاصة بمئذنة «بيت القرآن».

وصرح الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية للمشروع قائلا «انه بعد استكمال اعمال المرحلة الاولى من تشييده ووضوح معالم مبنى المشروع من كافة الجوانب، وبعد الانتهاء من بناء المئذنة فان ذلك سيجعل من بيت القرآن احدى العلامات البارزة في المنطقة التي يقام فيها، وهذا يرجع الى الاسلوب المعماري المميز للمشروع الذي روعي في بنائه اسلوب العمارة الاسلامية المتطور. وقد زيد استخدام الآيات القرآنية الكريمة في المشروع لتشمل ثلاث جهات رئيسية بالاضافة الى المئذنة التي ستتوج بالآيات الكريمة المناسبة لطبيعة بيت القرآن واهدافه المرتبطة بالقرآن الكريم مثل الآيتين الكريمتين **(إقرأ باسم ربك الذي خلق...)** و **(إنا انزلناه في ليلة القدر)**».

واضاف الدكتور عبد العزيز كانو ان مئذنة «بيت القرآن» التي يبلغ ارتفاعها ١٥٠ قدما ستكون اطول مئذنة بين مساجد البحرين.

وقال ان هذه الآيات التي كتبت بخط كوفي دقيق وزخرفة جمالية راقية وروعي في كتابتها الاصول الفنية للخط العربي ستظهر على الواجهة الرئيسية للمبنى المطلة على جسر المنامة ـ المحرق وهي الآية الكريمة **«انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين»**. وعلى الواجهة الجنوبية للمبنى المطلة على شارع المعارض كتبت الآية الكريمة **«انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»**. وعلى جدار المدخل الخلفي الآيات الكريمات **«لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم»**.

واختتم الدكتور عبد اللطيف كانو تصريحه قائلا ان مشروع «بيت القرآن» يقوم على تبرعات المتطوعين المسلمين في الوطن العربي والاسلامي، وقد ساهمت هذه التبرعات في انجاز انشاءات المرحلة الاولى وسيساهم المزيد من التبرعات من المؤسسات والهيئات والافراد المتطوعين في اتمام تنفيذ هذا الصرح الاسلامي الحضاري الكبير.

مدير عام المساجد المصرية في ندوة ثقافية:
الحج اول مؤتمر لوحدة الأمة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد في مصر ان الحج فرصة سنوية لجمع شمل المسلمين واتحاد كلمتهم، فالحج هو اول مؤتمر اسلامي يتساوى فيه كل افراد الأمة الاسلامية، غنيهم وفقيرهم فهم في ضيافة الرحمن.

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة واستضافت فيها الشيخ محمد عبد الواحد احد البارزين في مجال الدعوة الاسلامية في مصر ليجيب عن اسئلة الشباب حول دينهم القويم.

وحول حكمة الحج كعبادة وكيف يؤدي المسلم هذه الفريضة كاملة غير ناقصة، قال الشيخ محمد عبد الواحد:

ـ لقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على التوفيق في كل خطوة منذ الوصول الى مكة وطواف القدوم حتى طواف الوداع. والتأمل في تعليمات رسول الله بشأن الحج يرى ان الحج عبادة تجميع وتنظيم للناس فكل الحجاج يتحركون من موضع الى موضع في الوقت نفسه وخاصة عند الدفع من عرفات الى مزدلفة.. والله سبحانه وتعالى عندما قال **«الحج اشهر معلومات»**، «ثم **افيضوا من حيث افاض الناس**» نرى ان هذه كلها شعائر دقيقة محسوبة حتى يتعود الناس الدقة. والله سبحانه ورسوله قالا ذلك حتى يطيع الناس وينتظموا ويحسوا انهم امة الله ورسول الله. وبعد ان يصل الناس الى منى ثم يرموا الجمرات ويترددوا بين مكة ومنى وينحروا «البدن» اباح للناس تقديم بعض الاشياء عن بعض، لأن أيام التروية ايام طلقة فيها راحة واستجمام وفيها راحة نفس للمؤمن الذي ادى حجه بكل مناسكه.

فالسيدة عائشة عندما طلبت الى رسول الله ان تطوف بالبيت الحرام مرة اخيرة لانها لم تستطع طواف القدوم عندما وصلت مكة، خشي الرسول ان تعطله عن العودة الى المدينة فامر أخاها ان يطوف بها ثم يلحقاه وهو خارج من مكة.

وواصل الشيخ محمد عبد الواحد حديثه للرد على تساؤلات الكثيرين حول كيفية الوصول الى منهج يوصل حاضرنا بماضينا العريق، قال:

ـ الأمر لا يحتاج منا لكلام كثير في هذا الصدد فلكي تنشىء خلفا على غرار السلف، ولكي نبني حاضرا لا يقل زهوا عما مضى لا بد من وحدة الجماعة واعتصامها بحبل الله.

فليس بالخطب والوعظ نصل لمنهج اسلامي جيد ولكن باتحاد جماعات كثيرة في المجتمع.واجتماعها على هدف واحد هو احياء الاخاء الديني وتنشيط عواطف الحب في الله سبحانه وتعالى وتقليل هوة الخلاف بين المسلمين جميعا.. وهذا كله يعني ان تظهر تجمعات لها اهداف محددة تصب جميعها في مصب واحد هو الحفاظ على الاسلام ونصرته.

واذا كان اعداء الاسلام قد نجحوا في احداث الفرق بين المسلمين ليجعلوهم امما شتى متفرقة تسير في فلك دول كبرى، فكيف بالله علينا جميعا لا نتجه نحو هدف واحد وهو دحر خطط اعدائنا باتحادنا نحن على امر واحد هو وحدة الاسلام والمسلمين.

واوضح الشيخ محمد عبد الواحد ما استحدث من اصلاحات مثل «التجديد» في الدين، قائلا ان المعنى الصحيح هو التجديد في المسلمين انفسهم. وقد اجمع جمهور العلماء على انه لا تجديد في الدين.

والمصلح الديني مهمته تقريب تعاليم الدين الى اذهان الناس على اختلاف طبقاتهم، لا ان يجعل الدين حقل تجارب، فاذا استثقل الناس حكما حذفه واذا ارادوا شيئا أضافه.. فلو حدث ذلك لرأينا في كل يوم دينا جديداً، ثم ان التجديد الذي يحاوله المصلح الديني في بيئته الاجتماعية انما يتناول جانب المعاملات او الصلات الاجتماعية بين البشر، اما العقائد فهي الاسس الثابتة التي ميزت الاسلام وجعلته الدين الذي ارتضاه الله للبشرية جمعاء حيث انه صالح لكل زمان ومكان.

بيت الزكاة الكويتي يؤمن منحا دراسية للطلبة المحتاجين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم بيت الزكاة في الكويت ممثلا في مؤسسة طالب العلم التابعة له بتقديم العون المادي للطلبة المحتاجين لمواصلة دراستهم، وذلك تقديرا للدور الكبير الذي يلعبه العلم في تقدم المجتمعات، واثره الفعال في عملية تنمية المجتمع المسلم.

وتهدف المؤسسة الى تنمية المجتمع من خلال رفع المستوى التعليمي لافراده، وتشجيعهم على طلب العلم النافع، وتوفير فرص التعليم المناسبة للطلبة المحتاجين لمتابعة تحصيلهم العلمي في مختلف المراحل التعليمية، وتوجيههم نحو الدراسات ذات الاولوية في مسيرة التنمية، وخاصة الدراسات التكنولوجية المتخصصة، وتوثيق العلاقة مع الجامعات العربية والبعثات التعليمية والثقافية والجهات الحكومية والاهلية المهتمة بهذه المجالات.

ويكون دعم المؤسسة على شكل قرض قابل للاسترداد، ولفترة ضعف مدة الدراسة، ويبدأ السداد بعد التخرج وبداية العمل.

الرياضة السعودية

ماجد عبد الله في حديث سريع لـ« الشرق الأوسط »:
سنعيد للكرة السعودية هيبتها في سيؤول !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي :

ابدى مهاجم المنتخب السعودي الأول لكرة القدم وهدافه اللامع ماجد أحمد عبد الله تفاؤله باحراز مركز متقدم يعيد للكرة السعودية هيبتها من خلال مشاركة المنتخب بدورة الالعاب الآسيوية العاشرة المزمع إقامتها بسيوول من ٢٠ سيتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

وقال في حديث سريع لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرة المنتخب ظهر اليوم في طريقه لسنغافورة لاستكمال المعسكر الاعدادي الذي انتهت مرحلته الأولى بالطائف قبل أيام : «لقد كانت استفادتنا لياقيا خلال الفترة الماضية من المعسكر هي الاكثر لاسيما وأننا كلاعبين بالفعل كنا بحاجة لذلك بعد فترة الاستراحة الطويلة التي حصل عليها لاعبو المنتخب».

● **معنى ذلك أن المدرب لم يبدأ النواحي الخططية أو التكتيكية بعد ؟**

ـ في الواقع بدأ المدرب ذلك في الأيام الأربعة الأخيرة من معسكر الطائف، وبدت ملامحها جيدة وإن كان الوقت لازال ينقص لاستيعابها كاملة. واعتقد أن معسكر سنغافورة سيركز بصورة اكبر على النواحي الفنية التي سيمليها علينا المدرب وقد لمسنا أفكاره الجيدة ونأمل من الله التوفيق لتحقيق النتائج المشرفة.

● **ما مدى انسجام اللاعبين مع الجهاز الفني الجديد ؟ وهل وجد اللاعبون اختلافا كبيرا عن مدربي المنتخب السابقين ؟**

ـ لم يكن هنالك اختلاف كبير بين مدرب المنتخب الجديد كاستيلو والمدربين السابقين منيلي وزاجالوا من الناحية العملية ونظامية المعسكر وتدريب الفريق. ورغم التشابه الكبير في ذلك إلا ان الوقت لازال مبكرا للحكم على هذا المدرب، ولكن الشيء المميز أنه يتعامل مع اللاعبين كمدرب مسؤول بصلاحيات قبل شيء أخر بخلاف مدرب المنتخب السابق.

● **كون مدرب المنتخب والجهازين الفني والاداري يشرفون على المنتخب لاول مرة في المشاركة المقبلة. هل البطولة مطلب معقول جماهيريا واعلاميا ام سيكون ما سبق عذرا فيما لو حدث الاخفاق ؟**

ـ بالنسبة للمدرب، أقول كلاعب، أن منتخب السعودية ليس منتخبا ناشئا صغيرا قليل الحيلة بل هو بطل سيصل الى سيوول للفوز وليس أقل. ولا شك أن صورة المنتخب اهتزت، لكن رغم كل ما حصل فالمنتخب السعودي لايزال ينظر إليه كبطل أسيا والفريق الأولمبي الآسيوي الخطير، وتحاول الفرق الأخرى تلافي مواجهته أو الوقوع في مجموعته.. واعود للمدرب لأقول رغم أنه جديد على المنتخب إلا أنه يملك لاعبين على قدر عال في تحمل المسؤولية وإحراز البطولة. فجميع اللاعبين عدا بعض الجدد منهم يملكون الخبرة والدراية وشدة المراس لخوض أقوى المنافسات الآسيوية دون النظر الى كون المدرب جديدا أم لا. والمنتخب الآن مجموعة واحدة لا تحتاج الى فترة طويلة للتأقلم فقابلية الاستيعاب لدينا أكبر من أي وقت مضى... لذا فستصل سيوول للفوز بالبطولة.

● **هل طلب لاعبو المنتخب إقامة المعسكر بسنغافورة تفاؤلا بها ؟ أم جاء الاختيار من قبل المدرب ؟**

ـ كما هو معروف دائما، جهة المعسكر يتم تحديدها من قبل المدرب ومسؤولي المنتخب. وهذا ما حصل بالفعل.

● **كثيرا ما لمع نجم ماجد عبد الله كهداف للمسابقات الآسيوية و آخرها تصفيات آسيا لأولمبياد لوس انجيليس.. هل يعد ماجد باحراز لقب جديد ؟**

ـ لا أستطيع أن اعد بتحقيق لقب هداف أي بطولة أو مسابقة كروية يشارك فيها المنتخب لسبب بسيط وهام، هو أن كرة القدم لعبة جماعية، ولو كانت مشاركة فردية لي في لعبة فردية لأطلقت الوعود بكل حرية.. ولكن كونها جماعية وهنالك هدف أسمى من إحراز لقب الهداف وهو فوز المنتخب بالمركز الأول، فأقول أن مهمتنا وهدفنا الأول هو اعادة هيبة الكرة السعودية على المستوى القاري.. أما لقب الهداف فتحيط به ظروف هامة ولكنها ليست هدف ماجد الأهم !

منتخب السعودية الأول لكرة القدم.

ماجد عبد الله.

كرة السلة السعودية

منتخبا السعودية والبحرين يلتقيان ودياً بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من خالد القضيب :

يخوض منتخب السعودية الأول لكرة السلة في السادسة من مساء اليوم (الاثنين) بصالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية تجربته الأولى امام نظيره المنتخب البحريني الذي وصل صباح أمس الى مدينة الرياض برئاسة محمد الباكر رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة وعضوية ١٢ لاعبا الى جانب الجهاز الفني والاداري.

وسيلعب الفريقان مباراة ثانية يوم بعد غد (الاربعاء) وأخرى يوم الخميس المقبل ٢١ أغسطس (آب) الجاري.

ومما يذكر أن الفريقين تقابلا في خمس لقاءات فاز المنتخب السعودي باربعة منها إبان البطولة العربية الثالثة للرجال بالقاهرة عام ١٩٧٨م، وبطولة الخليج العربي الأولى للرجال عام ١٩٨١م بالامارات العربية المتحدة، وفي لقائين وديين بمدينة الرياض عام ١٩٨٠م. وفاز المنتخب البحريني بلقاء نظيره المنتخب السعودي ببطولة الخليج العربي الثانية بالبحرين عام ١٩٨٣م.

وقد أجرى المنتخب البحريني مساء أمس حصته التدريبية في الوقت الذي أشرف توم كوين المدير الفني للمنتخب السعودي على تدريب الأمس الى جانب فعاليات المعسكر الاعدادي الذي بدأ منذ منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي وحتى الوقت الراهن استعدادا للبطولة العربية السادسة للرجال التي اعتذرت الأردن أخيراً عن استضافتها بجانب بطولة الخليج العربي الثالثة لكرة السلة والتي ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بالكويت.

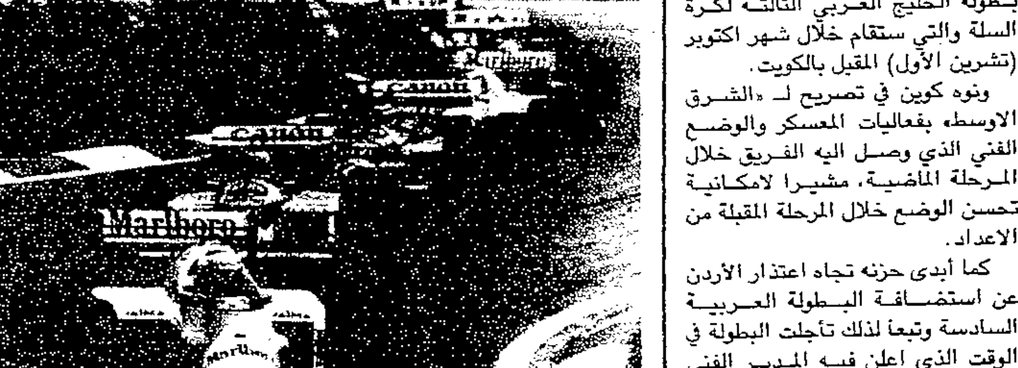
ونوه كوين في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بفعاليات المعسكر والوضع الفني الذي وصل اليه الفريق خلال المرحلة الماضية، مشيرا لامكانية تحسن الوضع خلال المرحلة المقبلة من الاعداد.

كما أبدى حزنه تجاه اعتذار الأردن عن استضافة البطولة العربية السادسة وتبعا لذلك تأجلت البطولة في الوقت الذي اعلن فيه المدير الفني للمنتخب السعودي استعداد فريقه الكامل لمنافسات تلك البطولة.

وتوقع توم كوين القوة والحماس والاثارة للقاء الفريقين السعودي والبحريني مساء اليوم لتقاربهما في المستوى الفني وتواجد لاعبين يملكون مهارات التصويب الخارجي وداخل المنطقة المحرمة بجانب لاعبين طوال القامة في الاستحواذ على الكرات المرتدة.

المنتخب السعودي في كرة السلة.

سباق السيارات
ألان بروست يفوز في النمسا



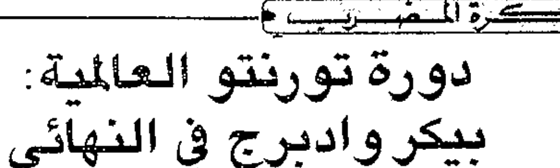
لقطة من سباق النمسا أمس.

زيلتويج (النمسا) ـ أ. ف. ب : فاز الفرنسي آلان بروست (بورش) أمس بجائزة النمسا الكبرى في سباق فورمولا (١) أمام الايطالي ميشيل البوريتو (فيراري) والسويدي ستيفان جوهانسن (فيراري).

وفيما يلي ترتيب المشتركين في سباق فورمولا (١) لبطولة العالم في إطاري جائزة النمسا الكبرى التي فاز بها بروست.

١ ـ الان بروست (بورش) قطع مسافة ٣٠٨,٩٢٤كلم في ساعة و٢١ دقيقة و ٢٢,٥٣١ ثانية.
٢ ـ ميشيل البوريتو (ايطالي) ـ فيراري دورة واحدة.
٣ ـ ستيفان جوهانسن (السويد) ـ فيراري دورتان.
٤ ـ الن جونز (استراليا) ـ لولا فورد دورتان.
٥ ـ باتريك تامباي (فرنسا) ـ لولا فورد دورتان.

كرة المضرب



دورة تورنتو العالمية: بيكر وادبرج في النهائي

تورنتو (كندا) ـ وكالات الانباء: وصل اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر الى نهائي بطولة كرة المضرب لجائزة نابيسكو الكبرى التي تقام حاليا في تورنتو بكندا.

وقد فاز بيكر بصعوبة على جوناثون كانستر في مباراة قاسية ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦. وسيقابل في النهائي السويدي ستيفان ادبرج.

وفيما يلي نتائج المباريات الاخرى في اطار زوجي الرجال:

دور الثمانية

فاز شيب هوبر (الولايات المتحدة) ومايك ليش (الولايات المتحدة) على كين فلاش (الولايات المتحدة) وروبير سيجوسو (الولايات المتحدة) ٧/٦، ٣/٦.

فاز ستيفان ادبرج (السويد) وجون فيتزجيرالد (استراليا) على جلين لايندكبر (الولايات المتحدة) وجلين ميشيباتا (كندا) ٦/٣، ٦/٣.

فاز بوريس بيكر (المانيا الغربية) وسلوبودان زيفوجينوفيك (يوغوسلافيا) على ريكاردو اكونا (تشيلي) وروبرت جرين (الولايات المتحدة) ٦/٤، ٦/٣.

الدور قبل النهائي

فاز شيب هوبر (الولايات المتحدة) ومايك ليش (الولايات المتحدة) على ستيفان ادبرج (السويد) وجون فيتزجيرالد (استراليا) ٧/٦، ٦/٤.

فاز بوريس بيكر (المانيا الغربية) وسلوبودان زيفوجينوفيك (يوغوسلافيا) على جاي فورجيت (المانيا الغربية) ويانيك نوا (فرنسا) ٦/٤، ٥/٧، ٦/٢.



بيكر مرتاح، تحت المنشفة في مباراته الصعبة ضد كانتر امس الاول.

الرياضة المصرية

فريق نادي الزمالك.

اخبار رياضية متنوعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

باركر يقود اول مران للزمالك

قاد المدرب الانجليزي الجديد لنادي الزمالك ريتشارد باركر اول امس اول تدريب للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك. فبعد عملية الاجماع قام المدرب باجراء تقسيمة بين فريقين استعدادا لاختيار الفريق الذي سيمثل النادي اما المصري البورسعيدي غدا (الثلاثاء) في دور الثمانية لمسابقة كأس مصر والتي ستقام بالاسكندرية.

وقد اشترك جميع اللاعبين في المران.

التشكيل النهائي لبعثة مصر في البطولة العربية للسلاح

أتم الاتحاد المصري للسلاح تشكيل بعثة الفريق القومي الذي سيشترك في البطولة العربية القادمة والتي ستقام في بغداد خلال الفترة ما بين ٢٣ و ٣٠ اغسطس (آب) الجاري والتي تشترك فيها ٧ دول هي الكويت وتونس والسعودية والأردن وفلسطين ومصر والعراق.

ويمثل مصر عبد المنعم الحسيني وأحمد حسن وماجد شاكر لسلاح الشيش، وايهاب مفرج وأيمن منير وعبد الحميد صبحي لسيف المبارزة ونشوى جاد وهالة ماهر وياسين جاد لفريق السيدات.

المنصورة يعلن مبكراً قائمة لاعبيه للموسم المقبل

قبل الموعد النهائي لقيد اللاعبين باتحاد الكرة بأكثر من شهر كامل اعلن نادي المنصورة قائمة لاعبيه الذين سيقيدهم هذا الموسم. ولم تشمل القائمة سوى ١٩ لاعبا فقط من ٣٠ مكانا مسموحا بالاتحاد.

بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٩ سنة لكرة السلة

بعد حصول مصر على البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للناشئين تحت ١٩ سنة حصل المنتخب على اجازة ليقوم الاتحاد المصري بتنظيم بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٩ سنة في الفترة من ٢٢ اغسطس (آب) وحتى اول سبتمبر (ايلول) لضم العناصر الجديدة الى صفوف المنتخب استعدادا للبطولة الافريقية التي سيشارك فيها خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

تم تقسيم الفرق الى ثلاث مجموعات، تضم المجموعة الأولى : اندية الزمالك والاوليمبي وغزل طنطا وكفر الشيخ وتقام مبارياتها على ملعب نادي سبورتنج بالاسكندرية. وتضم المجموعة الثانية اندية المقاولون وهليوبوليس ورمسيس وابوكبير وتقام مبارياتها على ملعب نادي الترسانة بالقاهرة. وتضم المجموعة الثالثة اندية : المنيا واسيوط ومركز شباب سوهاج والحصايا والجكروب وتقام مبارياتها على ملاعب سوهاج.

يصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني وينضم اليهم ناديا الاتحاد السكندري اول الاسكندرية والأهلي أول القاهرة، وتقام مباريات الدور الثاني والنهائي على ملاعب استاد بنها الرياضي.

هليوبوليس يفوز ببطولة القاهرة للسباحة للعمومي

فاز نادي هليوبوليس ببطولة منطقة القاهرة للسباحة لعمومي الرجال والسيدات ورد اعتباره لهزيمته امام الأهلي في بطولة المنطقة للناشئين والناشئات.

لعب السباحون الدوليون عماد الشافعي، الذي نال كأس احسن لاعب في البطولة، ووائل صلاح وطارق بكري دورا كبيرا في فوز فريقهم بالبطولة.

وبهذا الفوز انحصر الصراع على الدرع العام لبطولة المنطقة بين الاهلي وهليوبوليس. وتحدد بطولة المنطقة القادمة للشباب الفريق الفائز بالدروع.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ حاجز ـ يطوف.
٢ـ عدم الاعتراف.
٣ـ للنفي ـ روى.
٤ـ واجة (معكوسة).
٥ـ شركة فنادق عالمية ـ نصف (تنور).
٦ـ ماركة صابون ـ ضما.
٧ـ سهلت (معكوسة) ـ قريب.
٨ـ اسم علم مؤنث ـ مادة غروية (معكوسة).
٩ـ اقترب.

عموديا
١ـ في الفم ـ لقب اشتهر به غاندي.
٢ـ عش الطائر ـ يقصد (معكوسة).
٣ـ متشابهان ـ ناعم (معكوسة).
٤ـ للتعريف ـ اعتقاد خاطيء.
٥ـ اعطاني الولاية (معكوسة) حرف نصب.
٦ـ عاصمة جامبيا.
٧ـ اكثر حاجة (معكوسة) ـ منظر.
٨ـ يظن (معكوسة).
٩ـ أسد ـ قدرة على القيام بالشيء (معكوسة).

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ف	هـ	ش	د	م	ر	ش	خ	ع
ي	ت	م	و	ق	ب	م	ي	ل
ر	د	ز	ح	ي	ر	ع	ب	ا
ش	هـ	ل	ر	ط	ت	م	ط	و
م	ت	ا	ل	س	ة	ا	ب	ة
ع	و	هـ	ا	ا	ر	ي	ي	ع
ح	م	ل	ذ	ز	ل	هـ	ق	ر
ة	ك	ش	ن	ي	ع	ذ	ر	س
ة	ف	ا	ل	خ	ب	م	ا	م

تسالي ـ جواري
تهذيب ـ هيام
خلافة ـ محطة
شمع ـ طبيخ
زعم ـ شريف
مهزوم ـ هند
اذلال ـ حلاوة
رقيب ـ شمع
مسرح ـ رقد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحروف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة اسبانية

معالي زايد

أشتاق أكثر!

● شعر: محمد اسماعيل جوهرجي ●

لا تلومي لو رأيت
أن حلمي - يتخثر
فخيالي - بات يطفو
عبر شطيك ويبحر
ينشد السلوة ليلا
خلف ذكراه ويسهر
جف شلال الأماني
وربيع الحب أقفر
وتلاشت ذكرياتي
فبدت رسما مخدر
في غلاف الصمت طافت
تجمع اللحن المبعثر
حسبها تشكي ضياعي
فضياع العمر أخطر
ارحلي إن شئت عني
إنني مازلت أسخر
كيف أوليتك حبأ
راقص النجوى مطهر
وفؤادا كنت فيه
نبتة الشوق المعطر
لم يعد روضك روضي
إنني أشتاق أكثر!

● جدة



حكمة اليوم

الصبر قوة من قوى العقل، وبقدر مواد العقل وقوتها يقوى الصبر.

«منطق الطير» في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عرضت على مسرح «كلية بيروت الجامعية» مؤخرا مسرحية بعنوان «منطق الطير» المستوحاة من مطولة «منطق الطير» للشاعر الفارسي فريد الدين العطار، والمعدلة من نص للمسرحي الانجليزي المعروف بيتر بروك. وشارك في تقديم العمل المسرحي مجموعة من الممثلين والطلاب الجامعيين. وتمثل المسرحية مجموعة من الطيور انطلقت باحثة عن الزعيم المثالي والمجتمع المثالي وخلال الرحلة يروي قائدها قصصا عن الحقائق السرية للحياة، بمرافقة الاضاءة والموسيقى.

خارج الطقس

أحبك...
مازال متسع للوقوف
ومتسع لاختيار
الحتوف
ومأوى لمن يؤثرون
العراء..
على لغة في ظلال
الكهوف!

● فاروق شوشة/مصر

طرب الملحون!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«طرب الملحون» من الفنون الشعبية المتأصلة في المغرب كفن شعري غنائي مستوحى من الثقافة العربية الاسلامية. وقصائد الملحون المنشورة محدودة جدا بالمقارنة مع ما هو محفوظ في الذاكرة.

حين تجوب شوارع الرباط أو فاس أو سلا في الأمسيات الرمضانية، تسمع أصداء طرب الملحون في شوارع وأزقة هذه المدن، التي اعتادت على إحياء أمسيات خاصة للمولعين بالملحون في جلسات للسهر والسمر. ودون مجازفة يمكن القول إن «طرب الملحون» يعتبر بمثابة تعبير حي عن الأدب والحس الشعبي في المغرب، وتعقيدات الملحون تشهد على غنى التراث الشعبي الحافل بالأمثال والمعاني والدلالات، والتوازن الذي تحدثه القصيدة بين ما هو أدبي وما هو شعبي، يجسد استمرارية هذا الفن ليس كتراث فقط، ولكن ايضا كانتاج أدبي مستوحى من الأحداث والوقائع اليومية.

● «الملحون» في حفلة عامة

تسجيل شعري للذاكرة الشعبية المحفوظة

● القصص القرآنية والمدائح .. هي المجال الخصب!

● المداح أولا:

لعل أول تظاهرة عرفها الملحون هي «المداح»، وهو مغن متجول لعب دورا مهما في ترويج «طرب الملحون» وانتشاره، من خلال ترديده لقصائد مستلهمة من المدائح النبوية والقصص القرآنية التي تشكل مجالا خصبا للخيال الشعبي، غير ان الملحون اتجه في فترة لاحقة الى الهموم الحياتية محاكاة للزجل الأندلسي والموشح والشعر العربي القديم، ومن خلال هذا التداخل تطور الملحون، واغتنى شكلا ومضمونا، وساهم تعدد مدارس الملحون في إغناء المواضيع التي يتناولها، وهي المواضيع نفسها التي يتناولها الشعر العربي القديم، اضافة الى مواضيع أخرى اضيفت طبقا لتاثير الوسط الاجتماعي.

● موضوعات وموسيقى:

وتتلخص مواضيع الملحون في عدة أصناف:

ـ المواضيع الدينية التي تنحصر في ذكر الله والرسول صلى الله عليه وسلم، وهي الظاهرة الغالبة على الملحون في أول عهده، مواضيع الجلسة أو ما يسمى (بملحون الجلسة)، وهي جلسات للسهر والسمر تتغنى بالحب والربيع، وتعتبر مواضيعها مجالا لقصائد مستوحاة من اغراض الشعر العربي القديم، ثم مواضيع اجتماعية وتوجيهية تتناول النقد والترجمة، ومحاورات ترفيهية، إضافة الى مواضيع سياسية أو ما يسمى بالجفريات.

وتخضع قصيدة الملحون موسيقيا الى عدة إيقاعات ابرزها: الحضاري، وهو الايقاع الغالب على القصيدة باعتباره البنية الأصلية في الموسيقى الشعبية مثل عيساوة، الكباجي، وهو ايقاع ثانوي مكمل للدول والثالث، ثم الايقاع الرئيسي أو ما يسمى بـ «دريدكا» الذي يشكل العامل المشترك في جميع الوان الموسيقى الشعبية المغربية، وهي دقة معروفة مستمدة من «الدقة المراكشية» وما تحمله من انغام راقصة مثيرة للفرح والابتهاج.

وساهم طرب الملحون في إغناء الأغنية المغربية الحديثة وتجديدها، إذ يعتمد شعراء الزجل عليه في كتابة ألحانهم. واستمدت منه فرق الغناء الجماعي (ناس الغيوان وجيل جيلالة) واستوحت بعض ألحانه وأشعاره.

● نصوص ابن خلدون:

يقول الأستاذ محمد زنيبر، وهو احد الباحثين في هذا الميدان: «إن الملحون ظاهرة شعبية نابعة من التقاليد المغربية». ويضيف مستشهدا بنصوص ابن خلدون: «ان الثقافة المغربية تبدأ من التراث الشعري الشعبي من زجل وملحون، مما يمثل ثورة حقيقية على القالب التقليدي، ثورة تجلت في عملية خلق شاملة تناولت أوزان الشعر وطريقته في التعبير ومفاهيمه كباب أساسي في الأدب، وهو الباب الذي مازال الباحثون في الملحون لم يجرؤوا على اقتحامه».

● وعن الظروف التي نشأ فيها الملحون في المغرب يقول الدكتور زنيبر:

ـ «إن إبن خلدون لاحظ ان شعر الملحون الذي نشأ منذ ثمانية قرون في المغرب قد وصل درجة مهمة من النضج والكمال، غير ان الفترة الأولى قد ضاع كل تراثها، ولم يبق منها إلا ما رواه إبن خلدون، ويضيف: إن أستاذية الأندلس في هذا الميدان واضحة في نص ابن خلدون، وان الزجل ظهر أول ما ظهر في الأندلس ولذلك فهو ينسب نشأة الملحون الى مدينة فاس وليس تافيلالت كما كان معتقدا».

● لهجة مبسطة:

وحول اللغة التي كان ينظم بها الملحون يقول زنيبر: «إن ابن خلدون ذكر ان شعراء الملحون قد تخلوا عن الاعراب بالمرة، وكان ينظم فيما بين القرنين السابع والثامن الهجري بلهجة مبسطة، وهي أقرب ما تكون الى الدارجة المغربية الحالية، وهذا مثال لشعر ابن شجاع كما نقله ابن خلدون:

تعب من تعب قلبو من لحسد الومان
اهمل يا فلان لا يلعب الحسد فيك
ما منهم مليح فعهدوا إلا وخان
قليل من عليه تحبسوا احبس عليك
يهبوا عالعشاق ويتمنعوا
واستعملوا تقطيع قلوب الرجال
وان واصلوا من حينهم يقطعوا
وان عاهدوا خانوا على كل حال
لمليح كان هويتو وشفت قلبي معاه
وصرت من خدي لقدم ونعال
وقلت لقلبي كرم لمن حن فيك
وهون عليك ما تعتريك من هوان
فلا بد من هون الهوى يعتريك.

ويلاحظ محمد زنيبر من خلال هذه الأبيات ان جمالية هذا الشعر لا تركز على البيت الواحد كما هو الشأن في الشعر العربي القديم، بل القصيدة تمثل كلها بناء واحدا يهدف الى ابراز صورة من خلال الرمز. وشعر الملحون يحاول نحت صورة كاملة من خلال قصيدة طويلة، يتضح ذلك في قصائد «الحراز» و«الخاتم» و«السالف» و«فاطمة» الى غير ذلك من القصائد التي تتردد معانيها على كل لسان في الأوساط الشعبية.

احداث الشغب في مصر تدخل دائرة الفن !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الدمار الذي تعرضت له بعض المناطق في مصر بفعل أحداث الشغب الأخيرة غير المسؤولة والتي استنكرها كل المصريين ظهرت في لوحات فنية قدمها التشكيلي الرسام حمدي أمين في معرضه الأخير بمنطقة الجيزة.

اطلق الفنان على معرضه اسم (شمس مصر لا تغيب)، وتضمن المعرض اربعين لوحة في احجام مختلفة.

افتتح المعرض الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة في إطار مهرجان احتفالي بالعيد القومي للمحافظة.

وقد عبر الفنان حمدي أمين عن أحداث الشغب التي قام بها جنود من الأمن المركزي المصري في لوحات تجريدية تمثل تكوينات فنية درامية متعددة الألوان، كما عبر عن شمس مصر في سلسلة لوحات سوريالية ملونة.

سبق للفنان ان حصل على عدة جوائز وميداليات وشهادات تقدير وله معرض للوحاته مقام حاليا في سنغافورة بدولة ماليزيا.



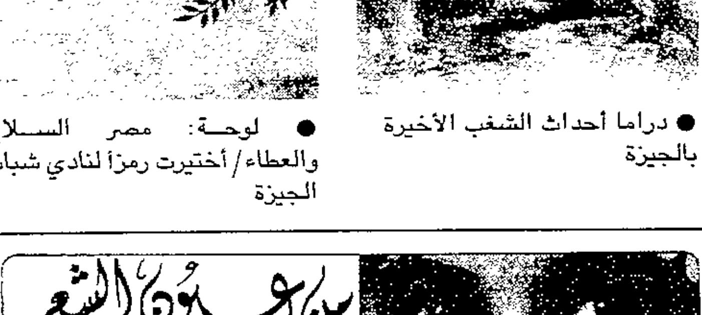






● دراما أحداث الشغب الأخيرة بالجيزة

● لوحة: مصر السلاح والعطاء/ أختيرت رمزا لنادي شباب الجيزة



تطهر من ذنوبك!

شعر: أبو تمام

أتأمل في الدنيا تجد وتعمر ؟
وانت غدا، فيها، تموت وتقبر!
تلقح آمالا، وترجو نتاجها؛
وعمرك مما قد ترجيه أقصر!
تحوم على إدراك ما قد كفيته؛
وتقبل، بالآمال فيه، وتدبر؛
وهذا صباح اليوم، ينعاك ضوءه؛
وليلته تنعاك، ان كنت تشعر؛
ورزقك لا يعدوك، إما معجل
على حاله يوما، وإما مؤخر؛
وقد قدر الأرزاق من ليس عاجزا
عن العدل، بين الخلق ، فيما يقدر.
فلا تأمن الدنيا، وإن هي اقبلت
عليك، فما زالت تخون وتغدر؛
فما تم فيها الصفو يوما لأهله،
ولا الرنق، إلا ريثما يتغير؛
وما لاح نجم، لا، ولا ذر شارق
على الخلق، الا حبل عمرك يقصر.
تطهر، وألحق ذنبك، اليوم توبة:
لعلك، منه، ان تطهرت، تطهر؛

● معاني الكلمات:

● يعدوك : يفوتك، ● الرنق: الكدر
● ذر: طلع، ● شارق : الشمس

مجموعة قصصية لعبد الله باقازي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

عن مطبوعات نادي مكة الثقافي صدرت المجموعة القصصية الثانية للقاص السعودي الدكتور عبد الله احمد باقازي. وتضمنت احدى عشرة قصة قصيرة في ٨٠ صفحة من القطع الوسط هي : (الارق ـ المطاردة ـ اللوحة ـ الانسحاق ـ العائد ـ الرغبة ـ الحلم القديم ـ الهروب ـ الافعى ـ وظيفة شاغرة ـ القمر والتشريح).

ولد المؤلف في مكة المكرمة، وتلقى تعليمه فيها، ونال من جامعتها «ام القرى» شهادة الدكتوراة في الأدب عن رسالته : «الاتجاهات النثرية في القرنين الثاني والثالث عشر للهجرة». اصدر مؤلفه الأول : «القصة في ادب الجاحظ» عن طريق «تهامة»، عام ١٤٠٢هـ ومجموعته القصصية الأولى «الموت والابتسام» عن دار البيان العربي عام ١٤٠٤هـ

● اصدارات عراقية جديدة :

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

جاءت حصيلة دور النشر العراقية بنتاج متعدد الاتجاهات والمجالات... فقد اصدرت دائرة الرقابة العامة في وزارة الثقافة والاعلام الكتاب الأول في سلسلة : «الجديد في العلم والتكنولوجيا». ويحوي كل ما هو جديد في العلوم الفضائية والعسكرية والطبية والالكترونيات والكمبيوتر. واصدرت دار ثقافة الاطفال في سلسلة «دراسات» كتابا بعنوان : «دلالة المكان في قصص الاطفال» من تأليف ياسين النصير. واصدر الفنان محمد حسين جودي كتابا فنيا جديدا بعنوان : «التربية الفنية في المدرسة الثانوية».

مساحة للحوار

طلائع الخيال العلمي العربي

● أحمد عبد السلام البقالي

كتب الاخ الاستاذ (حسن تحسين) في الصفحة الادبية بـ «الشرق الاوسط» (عدد ١٩٨٦/٦/٣٠) موضوعا بعنوان «اين ادب الخيال العلمي؟» أورد فيه فذلكة عن تاريخ هذا الأدب، وعدد مزاياه، وانتهى الى التساؤل عن وجوده أو عدمه في العالم العربي فقال:

«وبحثت عن هذا اللون من الأدب في محيطنا العربي، لكنني لم اجد له وجودا، فنحن مازلنا نعالج مشاكلنا وأيامنا الحزينة، دائما مكتفين بواقعيتنا المحددة، باكين على أوضاعنا المتجمدة».

ثم يتساءل: «الى متى سيظل كتابنا بعيدين عن هذا الميدان الذي اصبحت أحداثه ومجالاته هي واقعنا الحديث؟»

وبقدر ما سعدت باهتمام الاخ الأستاذ (حسن تحسين) بهذا الفرع الرفيع من الأدب العالمي، بقدر ما اشفقت من حال عالمنا العربي الاعلامي والتوثيقي، فتساؤله على صفحات الجريدة دليل على انه حاول العثور على اثار هذا الأدب في مكتباتنا فلم يجد، ولو كان كتب الى مكتبة (الكونغرس) بواشنطن، أو اية مكتبة جامعية بأوروبا وسأل عن كتب وروايات وقصص الخيال العلمي (العربية) لزودوه بلائحة بهذه الكتابات، فهم هناك يقتنون كل ما يكتبه ادباؤنا وعلماؤنا ويصنعونه، ويقومونه، ويخزنونه بعناية ونظام في عقولهم الاليكترونية لتسهيل الحصول عليه عند الحاجة، اما في بلادنا فاننا لم نصل بعد الى الاقتناع بأن هذا الفرع الحديث من الأدب وجد ليبقى، وانه وليد العصر والمعبر عن بيئته المادية، والاجتماعية، والنفسانية، فكثير من الكتاب العرب المعروفين، ينظرون اليه على انه عبث، وخيال، لا صلة له بالواقع ـ بل ذهب البعض، ومنهم الأستاذ «نجيب محفوظ»، الى القول بان أدب الخيال العلمي «كلام فارغ!».

ورغم ان الأديب العربي، في وضعه الراهن، ليس مطالبا بالابداع في هذا المجال الأدبي الذي افرزته بيئة تيكنولوجية عالية الاختصاص وبعيدة كل البعد عن بيئته، ورغم انه ما يزال في طور الانبهار بما يرد عليه من الخارج عبر شاشة السينما والتلفزيون، وانه لا يمارس حياته اليومية داخل الغلبة التكنولوجية ليتأثر بها، وتنعكس في كتاباته وتفكيره وإبداعه، فان هناك ارهاصات ومحاولات لبعض الأدباء العرب تبشر بمستقبل زاهر لهذا الصنف من الأدب الحديث.

وساورد هنا ما ذكره القاص والناقد المصري المعروف، الأستاذ (يوسف الشاروني) في مقدمة عرضه المسهب لرواية (الطوفان الأزرق) الخيالية العلمية لكاتب هذا التعليق، (مجلة العربي ـ اغسطس (آب) ١٩٨٠)، فقد ذكر ان (توفيق الحكيم) كان أول عربي كتب في أدب الخيال العلمي، ونشر في سنة ١٩٥٠ ضمن مجموعة مسرحياته «مسرح المجتمع» مسرحية ذات فصل واحد بعنوان «لو عرف الشباب» خلط فيها بين الفانتازيا، وأدب الخيال العلمي ثم طرح نهائيا ثوب الحلم عن خياله العلمي في مسرحيته ذات الفصول الثلاثة: «رحلة الى الغد» سنة ١٩٥٨، ثم جاء بعده (مصطفى محمود) في روايته (العنكبوت) ١٩٦٤ و (رحلة تحت الصفر) ١٩٦٧، وجاء بعده (نهاد شريف) في روايته (قاهر الزمن) ١٩٧٣ و (سكان العالم الثامن) ١٩٧٧، الى جانب مجموعاته القصصية الأخرى، وستصدر إحدى رواياته شريطا سينمائيا في مصر، ويعتبر (رؤوف وصفي) احدثهم سنا، ولم ينشر حتى الآن إلا مجموعة قصص إحداها (غزاة من الفضاء) ١٩٧٩، وإن كان نشر كتابا عن الفضاء بعنوان (الكون والثقوب السوداء).

ويقول الأستاذ الشاروني، لا شك ان هناك اكثر من كاتب في اكثر من بلد عربي آخر يساهمون بكتاباتهم في هذا اللون الأدبي، ويسوق رواية (الطوفان الأزرق) كعينة لهذه الكتابات.

وفعلا، فمن بين الذين لم يذكرهم الإستاذ الشاروني الكاتب المغربي المعروف (الدكتور عزيز الحبابي) كاتب رواية (الاكسير) التي أصدرتها «دار الهلال» في سلسلة رواياتها في السبعينات، وقد قرأت رواية لكاتب سوري يتخيل فيها العالم العربي دولة واحدة ذات تكنولوجية متقدمة يمكن ان تدخل في هذا المجال، وهناك براعم تطل من هنا وهناك في عدد من البلاد العربية مثل (احمد افزارن)، صاحب المجموعة القصصية (غدا)، وهو كاتب مغربي شاب من مدينة (طنجة) اختص في ادب الخيال العلمي دون غيره.

وبعد، فان الخيال العربي الخصب الذي ابدع في الماضي الكثير من الكنوز القصصية، كالأزليات مثل «العنترية» و«مغامرات الملك سيف بن ذي يزن» و«أبي زيد الهلالي»، وغيرها، قادر على التكيف مع كل بيئة جديدة، والمساهمة في إثراء الأدب العالمي الرفيع، بما سيجلب له الاعجاب والاحترام، إن شاء الله.

● المغرب

وفد باكستاني يشيد بالتجهيزات الصحية داخل مجزرة المعيصم

منى ـ «الشرق الاوسط» من منى نشات:

استقبل الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية السيد قاسم شاه وزير باكستان لشؤون كشمير والوزير المكلف بشؤون اللاجئين الافغان وذلك في مجزرة المعيصم النموذجية في منى خلال زيارة الوزير الباكستاني للاطلاع على سير الاعمال الجارية فيها في نطاق تنفيذ مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي، وكان يرفقه خلال تلك الزيارة السيد مولانا عبد الباسط وزير الشؤون الدينية للمناطق الشمالية والاقاليم الحدودية في باكستان.

وقد جرت مباحثات بين الوزيرين الباكستانيين والدكتور احمد محمد علي حول مختلف نواحي المشروع، اعرب خلالها قاسم شاه عن سروره للنجاح الذي حققه مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي.

كما ابدى تقديره للمنافع التي يتوقع ان تعود على فقراء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، كما اشاد بالاجراءات والاحتياطات الصحية الممتازة وتطور المعدات والتجهيزات التي زودت بها المجزرة كما بحث مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الترتيبات الخاصة بتنظيم ارسال شحنات من لحوم الهدي والاضاحي لهذا العام الى اللاجئين الافغان.

كما اعرب مولانا عبد الباسط عن تقديره لجهود القائمين على المشروع في مجال تشجيع المسلمين على الاشتراك في المشروع حتى تعود لحوم الهدي والاضاحي بالنفع على فقراء المسلمين الذين يحتاجون اليها في كل مكان.

نشاط الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة في عيد الاضحى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم اللجنة الاجتماعية في الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية في جدة خلال ايام عيد الاضحى المبارك بزيارة المرضى في المستشفيات العامة وهي

مستشفى الولادة والاطفال والملك فهد وجدة الوطني والمحجر الصحي وغيرها وتوزيع الهدايا والزهور عليهم مشاركة منهم وتخفيفا لآلامهم.

وصرحت فوزية الطاسان مديرة العلاقات العامة في الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية ان اللجنة الاجتماعية في الجمعية مشاركة منها ومن خلال دورها تقوم بزيارات لمختلف المستشفيات العامة في مدينة جدة لزيارة المرضى المنومين بها وتوزيع الهدايا عليهم سواء كانوا رجالا او نساء او اطفالا حيث يتم توزيع الملابس والادوات الخاصة المتعلقة بالرجال او السيدات.. كما يتم توزيع الحلوى ولعب الاطفال على الاطفال المنومين في المستشفيات لمشاركتهم والتخفيف عليهم.

كما يتم توزيع الزهور والورود على المرضى والتحدث اليهم ومساعدتهم والعمل على حل مشاكلهم الاسرية خلال فترة تواجدهم في المستشفيات ويجيء هذا الدور من منطلق ديننا الاسلامي الحنيف في مشاركة اخواننا نزلاء المستشفيات وادخال الفرحة والسعادة عليهم وهم يرقدون على السرير الابيض.

تجربة واسعة النطاق لتحقيق استقلال المسرح السوفياتي

موسكو ـ أ. ف. ب: يشهد العام المقبل اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) محاولة لتنفيذ تجربة واسعة النطاق تتعلق بكل مجالات الحياة المسرحية وتشمل سبعين مسرحا في ثماني جمهوريات سوفياتية.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية نقلا عن النائب الاول لوزير الثقافة ان تطبيق هذا الاصلاح يأتي استجابة للمطالبة باستقلال المسرح السوفياتي الذي يضم ٦٢٠ فرقة مسرحية.

وفي الواقع انه لا يوجد في الاتحاد السوفياتي مسؤول عن الاداب والفنون والحياة الثقافية منذ ١٨ يونيو (حزيران) الماضي.

وقال النائب الاول لوزير الثقافة ان على الممثلين ان يحلوا معظم مشاكلهم بانفسهم. وسينتخبون مع ادارة المسرح وسائر العاملين فيه مدراء فنيين ومجالس فنية.

اما التجديد الهام في هذا النظام فهو ادخال نظام الحوافز المادية بالنسبة للكتاب والمخرجين والممثلين كما يمكن للمؤسسة المسرحية ان تمنح موظفي المسرح زيادة في المرتبات تصل الى ٥٠٪ اذا رات انهم يستحقون ذلك.

ومن ناحية اخرى يمكن للمسرح ان يحتفظ بما يتبقى لديه من الدعم الذي يحصل عليه من الدولة اذا لم يتم انفاقه بالكامل حتى نهاية العام.

وسيبدأ تطبيق هذا الاصلاح الذي اقرته مبدئيا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في شهر ابريل (نيسان) حينما تتحقق النهضة المسرحية كما هي الحال في موسكو حيث تلقى عدة مسرحيات نجاحا كبيرا.

شهادة من جامعة امريكية يعالج بها المريض نفسه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جملة واحدة يقولها الطبيب للمريض: «سوف تتخرج طبيبا بعد انتهاء مرضك وتصبح طبيبا لنفسك ولغيرك».

وهذا هو شعار القسم الجديد لعلاج الألم بجامعة ميامي في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية: لا دواء بعد اليوم ولا ألم ولا جراحة بعد اليوم ويمر المريض بأحد عشر تخصصا في وقت واحد. يتلقى خلالها حديثا طويلا من الطبيب المختص ويتم تسجيل الحديث على كاسيت يحتفظ المريض بنسخة ونسخة للقسم الذي يعالج فيه.

يقول د. جمال عزب الأستاذ الزائر بجامعة ميامي ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بكلية طب اسكندرية: ان مركز علاج الألم الشامل في ميامي انشىء اساسا لعلاج حالات الام العمود الفقري والعنق للحالات الغضروفية سواء التي أجري لها جراحة أو التي لم يجر لها جراحة من الأساس. وعادة ما يمر المريض بالتخصصات المختلفة.

في المركز: امراض نفسية وامراض عصبية وقسم العظام وجراحة الأعصاب والعلاج الطبيعي واخصائي الأوضاع والحركة للعمود الفقري وتخصص قياس الأداء العضلي للعمود الفقري واخصائي التأهيل المهني واخصائي التأهيل المنزلي.

ويستغرق المرور على تلك التخصصات حوالي اسبوع حتى تتم كتابة التقارير في كل الأقسام السابقة وتحدد الطريقة التي يعالج بها المريض ويناقش المريض الطبيب خلال فترة وجوده في المستشفى درجات التحسن والسوء في حالته وذلك مع كل اخصائي على حدة ثم يلتقي كل اخصائي هذه الاقسام مجتمعين حتى يصلوا مع المريض الى التركيبة الصحيحة لعلاجه. ويصل المريض في هذه الحالة الى درجة من الفهم مع الاطباء بحيث يصبح هو طبيب نفسه خاصة ان المريض يتحول الى زميل للأطباء في الاقسام ويناقش معهم مشاكل المرضى الجدد فيرشدهم ويشجعهم على العلاج.

انشىء هذا المركز لعلاج الألم ومنذ ٨ سنوات فقط. لكنه حقق نتائج جيدة في الوصول بالمريض الى طبيب مثقف عالم بالطب الى حد ما ولكن ليس حاصلا على اجازة الطب.

اكتشاف مدينة اثرية في مصر

القاهرة ـ واس: عثرت بعثة اثار المانية في محافظة كفر الشيخ المصرية على مدينة أثرية مهمة هي مدينة «بوتو» ومن جهة اخرى بدأت الهيئة العامة المصرية للآثار تنفيذ مشروع تطوير منطقة الاهرام والحفاظ على اثارها القديمة ويتضمن المشروع الذي تبلغ تكلفته مليوني جنيه ترميم الاثار واعداد مداخل جديدة تسهل حركة المرور حول الاهرام وكذلك اقامة استراحات سياحية وحدائق مزودة بجميع الخدمات السياحية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣٢	٤١	صحو
الرياض	٢٨	٤٤	صحو
جدة	٢٥	٣٧	صحو
الظهران	٢٧	٤٢	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
امستردام	١٢	٢٢	غائم
اثينا	٢٥	٣٦	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم
بانكوك	٢٦	٣٤	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو
برلين	١٤	٢٥	غائم
بروكسل	١٥	٢٤	صحو
بيونس ايرس	٨	١٦	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢٢	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم
هلسنكي	١٤	١٧	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٢	صحو
جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	١٦	٢٨	صحو
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١٨	٣٤	صحو
مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
مونتريال	١٢	٢٤	غائم
موسكو	١٥	٢٣	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
نيويورك	١٧	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٤	٣٧	صحو
باريس	١٤	٢٧	غائم
روما	٢٠	٣٤	صحو
سنجافورة	٢٥	٣٣	غائم
استوكهولم	١٠	١٧	غائم
سيدني	١٠	١٧	غائم
طوكيو	٢٦	٣١	غائم
فيينا	١٨	٣١	صحو

عائلة فهمان

كريان

كل عام وانتم هنا !!



لجنة السجناء المعسرين في جدة: ١٥ سنة في خدمة الفقراء والمحتاجين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من ـ كمال حامد:

تعتبر لجنة السجناء المعسرين والمعوزين بمدينة جدة من اقدم اللجان في السعودية التي تعمل في هذا المجال اذ تأسست عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) ويراسها الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

ولمعرفة الكثير عن عمل هذه اللجنة والدور الانساني الكبير الذي تقوم به في مساعدة بعض السجناء واحلال الابتسامة بدلا من الحزن على وجوه اسرهم قامت «الشرق الاوسط» بزيارة لمقر اللجنة بجدة القديمة والتقت هناك بكل من الشيخ محمد سعيد متبولي والشيخ عمر السبيع بادحدح ليقدما للقراء نبذة عن عمل هذه اللجنة وفي ما يلي الحوار:

● من هو السجين الذي يستحق المساعدة وهل للجنة شروط خاصة في مساعدة السجناء؟

ـ اجاب الشيخ محمد سعيد متبولي: طبعا لنا شروط خاصة فنحن لا نتعامل مع حالات السجناء اذا كانوا مختلسين او سارقين او مزورين او محتالين.. كما لا تدفع الغرامات المالية التي توقع بالسجين كعقوبة من الدولة.. وفيما عدا ذلك فلا مانع من دراسة حالة السجين دون النظر الى جنسيته ولكن يشترط ان يكون مسلما لان هذه الاموال من صدقات المسلمين وتذهب للفقراء والمحتاجين المسلمين فقط.. ومن شروطنا ايضا للمساعدة دراسة المدة التي قضاها السجين كونه معسرا وتجاوب اصحاب الحقوق في التنازل عن جزء منها وكذلك مساهمة اهل واقرباء السجين.

نشاطات اخرى

واضاف الشيخ محمد سعيد متبولي: كذلك للجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين نشاطات اخرى ادخلتها اخيرا وهي مساعدة وكفالة بعض الاسر الفقيرة بعد دراسة مستوفية لذلك بواسطة مختصين ومختصات وبلغت عدد الاسر المستفيدة اكثر من الف اسرة واخيرا مدت اللجنة عملها لخارج مدينة جدة ليشمل بعض المدن القريبة مثل جيزان، وابها وغيرهما.

وحول ما اذا كان عمل اللجنة موسميا كان تعمل في شهر رمضان فقط قال «متبولي»:

ـ كلا فعملنا طوال العام حسب توصيات رئيس اللجنة الامير ماجد بن عبد العزيز ونائبه الامير سعود بن عبد المحسن ولكننا نضاعف عملنا في شهر رمضان حيث يكثر عمل طالبي الاجر والثواب ومن هنا نناشد جميع الموسرين مواصلة دعمهم للجنة في هذا العمل الاسلامي والانساني الكبير.

ونحمد الله ان ميزانيتنا حاليا تتعدى الملايين بكثير ولكن اوجه صرفنا متزايدة الحالات التي نساهم في فك ضائقة صاحبها متعددة، ولهذا فاننا نناشد ذوي القلوب الرحيمة ممن وسع الله في ارزاقهم مضاعفة مساعداتهم ليضاعف الله لهم ولنا الاجر.

امراض خاصة بالفنانين تحتاج الى اطباء اختصاصيين فيها!

نيويورك ـ ا.ف.ب: اصبح الفنانون مهددين بالاصابة بامراض بحكم المهنة التي تتطلب منهم تعريض اجسادهم لحركات لا طبيعية. وقد اصبحت هذه الامراض موضوعا لفرع متخصص من فروع الطب في الولايات المتحدة.

واوضح الدكتور اميل باسكاريلي الذي يدير مركزا لعلاج الفنانين فقط في نيويورك «ان طب الفنانين في سبيله الى ان يصبح فرعا مستقلا من فروع الطب شأنه في ذلك شأن الطب الرياضي الذي ظهر منذ ١٥ سنة».

وتظهر اعراض خاصة تتسم بها كل حرفة فنية فعازفو الكمان يعانون دائما من الام في العنق بسبب وضع الكمان تحت الذقن. وغالبا ما يعاني عازفو الكلارينت من الم في اصابع الابهام ويصاب عازفو القيثارة بتشنجات من كثرة الشد على الاوتار باذرع ممتدة ويصاب عازفو الترومبيت بالتهابات في الشفاه. الخ..

وقال الدكتور باسكاريلي «هذه الامراض لا تهدد الحياة بالخطر ولكنها يمكن بالتاكيد ان تعرض المهنة للخطر». وجدير بالذكر ان المركز الذي يديره وهو المعهد الصحي لفناني الاداء العلني يتبع مستشفى سانت لوك روزفلت في نيويورك.

وقد استقبل هذا المركز بعد افتتاحه منذ اقل من سنة اكثر من الف شخص. وهو يقع في موقع استراتيجي مثالي بالقرب من حي مسرحي (برودواي) و(لنكولن سنتر) والمركز الثقافي الكبير في نيويورك الذي تشغله الاوبرا وفرقتان للباليه والاوركسترا الموسيقية.

واذا كان هذا المركز هو الوحيد من نوعه في الولايات المتحدة حاليا فان عددا كبيرا من المستشفيات وكليات الطب في سائر انحاء البلاد تهتم بهذا الفرع المتخصص من الطب الذي صدرت بمناسبته صحيفة عنوانها «المشكلات الطبية لفناني الاداء العلني».

واوضح الدكتور باسكاريلي «ان معظم الفنانين يهملون صحتهم.. وهم غالبا ما يخشون ان يرغمهم الطب على التوقف عن الاداء كما يعتقد بعضهم ان المعاناة لا تنفصل عن الفن».

ولا يزال هذا الفرع الجديد يتعثر في خطواته الاولى كما قال الدكتور باسكاريلي ومجاله واسع جدا ويبدأ من اضطرابات الجسم مثل امراض الاسنان التي يصاب بها عازف البيانو بسبب التشنجات المتكررة حتى المشكلات الناتجة عن الخوف من مواجهة الجمهور والتي يترتب عليها ادمان الخمر والمخدرات.

وقد يختلف الاطباء مع اساتذة الموسيقى حول طرق تجنيب العازفين على الالات الموسيقية اصابات العمل.

وقال الدكتور باسكاريلي «ان ما يعتقده استاذ الكمان بالنسبة للوضع الافضل للعزف لا يعد في جميع الاحوال افضل وضع يناسب الجسم من الناحية التشريحية».

واكدت الطبيبة كاريل جونسون من نيويورك ان عازفي البيانو هم الذين يواجهون اشد الصعوبات. ونصحت العازفين الذين لا يمتلكون اصابع قوية بعدم العزف لمؤلفين موسيقيين مثل راجمانينوف او براهمز.

ويتعرض الراقصون للاصابة بنفس الالتواءات التي يصاب بها المصارعون والتهاب المفاصل والتواء المفاصل والكسور. الا ان الدكتور وليم هاملتون الذي يمارس عمله في مستشفى سانت لوك روزفلت اكتشف ان الاسلوب الايقاعي الذي يميز كل فرقة موسيقية تؤدي الى اخطار مختلفة.

فالراقصون من فرقة «امريكان باليه تييتر» المعروفون بقفزاتهم الواسعة معرضون للاصابة في الساق والعجز اكثر من تعرض راقصي فرقة باليه نيويورك الذين يتحركون في نقلات سريعة ولذلك يصابون بجروح في القدم.

ولا يعد الفنان والطبيب ثنائيا منسجما في جميع الاحوال. ولكن الاطباء الذين يتخصصون في طب الفنانين غالبا ما يكونون مولعين بالفن كما قال الدكتور باسكاريلي وهو نفسه كان موسيقيا وتلقى محاضرات في الرسم اثناء دراسته.

تيسيرات لرجال الاعمال للاستفادة من نقل الصور والمستندات للخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت الهيئة القومية للبريد في مصر عدة تخفيضات على أجور نقل صور المستندات الكترونيا للخارج عن المستندات التي تزيد عدد صفحاتها على صفحة واحدة لخدمة رجال الاعمال وكذلك لخدمة المصريين العاملين بالخارج في إطاري خطة التوسع في خدمات البريد الالكتروني.

وقد صدرت هذه التعليمات بناء على طلب الشركات ورجال الاعمال الذين يرغبون في نقل المناقصات وكشوف الحسابات والبيانات وصور الاعلانات والرسومات الهندسية بأسرع وسيلة ممكنة وهي خدمة البريد الالكتروني التي أدخلتها هيئة البريد أخيرا.

وتتضمن هذه التخفيضات خفض ٥٠ في المائة على أجور نقل كل صفحة تالية للصفحة الأولى واذا كان عدد الصفحات من ٥ الى ٢٠ صفحة فتنخفض أجورها ١٠ في المائة إضافية واذا كان عدد الصفحات من ٢١ الى ٥٠ صفحة فتنخفض أجورها ٢ في المائة واذا كان عدد الصفحات اكثر من ٥١ صفحة تخفض أجورها ٣٠ في المائة.

وكانت الهيئة القومية للبريد قد توسعت في تبادل البريد الالكتروني مع ١٤ دولة حتى الآن هي كندا وانجلترا والسويد وبلجيكا وقطر وهولندا والمانيا الاتحادية وسويسرا وفرنسا واليابان وهونج كونج واسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وتقضي الاتفاقات مع هذه الدول على إرسال صور المستندات الى الخارج خلال دقيقة واحدة حيث يتم توزيعها الى المرسل إليه خلال ساعتين او ثلاث ساعات.

وصرح مصدر مسؤول بان تبادل البريد الالكتروني لا يقتصر على هذه الدول المذكورة ولكن يمكن أن يتم ايضا مع اي دولة في العالم إذا كان لدى المرسل إليه جهاز استقبال الصور والذي يمكن الاتصال به من المركز الرئيسي للبريد الالكتروني في العتبة.

وقد حددت الهيئة المصرية للبريد عدة مراكز لخدمة البريد الالكتروني في مدينة القاهرة وتشمل مكاتب العتبة وبريد مجلس الشعب والزمالك ومصر الجديدة، والمعادي ويمكن عن طريقها إرسال اي رسالة عاجلة باستعمال هذه الخدمة وتتولى أجهزة الارسال (الفاكسيملي) التأكد من أن المستندات قد تم نقلها الى الخارج دون اي عيوب او اخطاء وإلا قامت باعادة إرسال هذه المستندات مرة أخرى.

العسل علاج فعال لأمراض القلب

القاهرة ـ واس: أثبتت دراسة علمية وميدانية أجريت في القاهرة ان عسل النحل الذي يتغذى على أزهار القطن يعتبر أفضل علاج لأمراض القلب وتصلب الشرايين وذلك لخلوه من مادة الكولستيرول.

وقد قررت كلية الصيدلة في جامعة الزقازيق التي أجرت الدراسة اجراء تجارب جديدة حول اهمية كل نوع من انواع العسل الأبيض وامكان الاستفادة منه في علاج مختلف الأمراض.

عرب و عجم

● عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية قرر اخيرا وبعد طول تردد توديع العزوبية قريبا حيث سيحتفل بزواجه الشهر المقبل من كريمة احدى الاسر التونسية.

●●●

● خالد محاسن رجل الاعمال وصل الى لندن لقضاء اجازة العيد مع العائلة.

●●●

● الزميل محمد نجيب سعد سكرتير تحرير مجلة «تجارة الرياض» غادر الى القاهرة لقضاء اجازة العيد والعودة مع الاسرة الى الرياض.

●●●

● الزميل عبد المنعم حامد المصور الصحفي بمكتب جريدة «المدينة» في الرياض غادر الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف.

●●●

● عادل احمد الفرارجي غادر الرياض نهائيا للاستقرار بين الاهل والاصدقاء في الزقازيق.

● صفوان الزواوي رجل الاعمال السعودي المعروف وعقيلته الكاتبة الزميلة وفاء امضيا اجازة العيد في لندن ضمن جولة اوروبية يرافقهما نجلهما البكر.

●●●

● خالد عبد الكريم من الغرفة التجارية بالرياض عاد بصحبة الاهل بعد ان امضى الاجازة في الاردن والضفة الغربية.

●●●

● صلاح محمد يوسف وحرمه ايمان خليل ابراهيم رزقا اول مولود لهما سمياه يوسف.

●●●

● احمد سالم الباشا (أبو عادل)، عازف الكمان والملحن، يرقد الآن على السرير الأبيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض، إثر وعكة صحية طارئة، وسط دعوات أهله وأصدقائه بالشفاء العاجل.

●●●

● تم في الرياض اخيرا افتتاح بيت الشاي الذهبي لصاحبه طارق يوسف فايد وبيت الشاي الذهبي هو الاول من نوعه في المملكة العربية السعودية ويقع في شارع الثلاثين خلف نادي القوات المسلحة في شارع المطار القديم في الرياض.

●●●

● محمد صوفيان وزير الزراعة في جمهورية سيراليون غادر القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا أجرى خلالها مباحثات مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري. وقد وافق الجانب المصري على طلب سيراليون تزويدها بالخبراء والباحثين الزراعيين المصريين في مجال انتاج الأرز والاذرة والمحاصيل الحقلية الأخرى كما وافق على زيادة المنح التدريبية للدارسين من سيراليون في المركز المصري الدولي للزراعة.

●●●

● فاني دانواي الممثلة الامريكية وصلت الى لندن للعب دور البطولة في فيلم تاريخي الى جانب بيتر يوستينوف و مايكل يورك.

●●●

● جورج بيبارد الممثل الامريكي بطل المسلسل التلفزيوني «ذي اي تيم» زار لندن زيارة خاطفة استمرت ٤٨ ساعة ثم عاد الى هوليود.

انتقلت الى رحمته تعالى في لبنان السيدة اسما جنبلاط والدة الاميرة خولة جنبلاط ارسلان ارملة المرحوم الامير مجيد ارسلان وصلاح وخالد وعمر وجمال.

وقد تم تقبل العزاء في بلدة البرامية قرب صيدا يومي السبت والاحد، كما يتقبل آل الفقيدة العزاء في بيروت اليوم الاثنين

رحم الله الفقيدة والهم الهما الصبر والسلوان وإنا لله وانا إليه راجعون.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الطائف في الاسبوع الماضي الشيخ رويس بن محسن بن فريد العولقي من مشائخ اليمن الجنوبية وشقيق الأمير عبد الله بن محسن العولقي وعم الشيخ محمد فريد العولقي، كما انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الشيخ عبد ربه بن محمد بن فريد العولقي.

رحم الله الفقيدين واسكنهما فسيح جناته والهم اليهما وذويهما جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مهندسون سودانيون يتدربون في المانيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه ستة عشر مهندسا سودانيا من مصانع السكر الى المانيا الاتحادية في دورة تدريبية لادارة الورش ينظمها مركز تطوير الادارة في السودان وبالتعاون مع مؤسسة كارل ديسبيرج الالمانية الاتحادية في الفترة من اغسطس (أب) الحالي حتى فبراير (شباط) ١٩٨٨.

وسيخضع الدارسون لبرنامج تطبيقي داخل المصانع الالمانية يشمل ادارة الورش والصيانة والتكلفة. ويمثل المهندسون ٤ مصانع للسكر في السودان هي مصانع عسلاية وسنار والجنيد وحلفا الجديدة.

مثل اليوم

الدنيا ام.

أبيض وأسود

أمين المكتبة طويل العمر

اذا كان هناك ما يمكن ان يعزي الطالب الذي نجح الاعدادية او الثانوية ولم يؤهله مجموعه الا بدراسة علوم المكتبات فانه سيكون من اقل الناس تعرضا للضغط والتوتر اللذين قد يؤديان الى الانتحار. فقد كشفت دراسات جادة قامت بها هيئة الاذاعة البريطانية ان امين المكتبة يعاني اقل نسبة من التوتر المرتبط بالمهنة وليس بالضرورة مؤهلا للبقاء حيا ومتمتعا بكامل اعصابه فترة اطول من غيره. وقد استخدمت كلمة التعزية لاني التقيت بعدد من الشباب من الجنسين في عدد من الدول العربية وهم على شفير الانهيار العصبي لاضطرارهم قبول دراسة علوم المكتبات بدلا من الحقوق والتجارة والآداب وادارة الاعمال بسبب تدني درجاتهم.

وفي المقابل عرفت زملاء في الجامعات الشرقية والغربية كانوا يفاخرون بانتمائهم لكليات المكتبات وعرفت امناء مكتبات في الجامعات المذكورة وهم يتباهون بما وصلوا اليه وحققوه. ولا اود كما انني لا ادري اين نضع اللوم على هذا الوضع الشاذ الذي يسيء الى علم المكتبات ويحرمه من حق شرعي ومقام رفيع بين العلوم في الوقت الذي يتسع فيه علم المكتبات ويتشعب ويتقدم بسرعة الكمبيوتر ويتطلب بالتالي تخصصا رفيعا وتمشيا اكاديميا مع تطور علومه. وعلى العموم فانني اترك البحث في هذا الموضوع لمن هم في وضع افضل لمناقشته ودراسته.

قلت ان امين المكتبة من اكثر الناس تفاديا لوطأة الاجهاد العصرية وان كان لا يقل اهمية عن غيره من القائمين على المهن الاخرى كرجال الشرطة والاطباء والصحفيين والمدرسين والسياسيين. ويشاركه الشعور بالرضا والطمأنينة وبالتالي تجنب القلق والتشنج امناء المتاحف واخصائيو التجميل. ويظل طبيب الاسنان من اكثر الناس تعرضا لامراض العصر العصبية ولهذا فان نسبة الذين ينتحرون منهم تعادل ضعف نسبة المهن الاخرى حسب دراسة هيئة الاذاعة البريطانية. والتفسير الرئيسي لذلك هو حتى الآن على الاقل ان طبيب الاسنان كان في الاصل يتمنى ان يكون طبيبا عاما او جراحا ولما لم يتمكن من دخول كلية الطب التي تمناها اضطر الى دخول كلية طب الاسنان. ولكنه بعكس امين المكتبات الذي كيّف نفسه ووجد رضا معنويا كبيرا في مهنته بتسهيل حصول الآلاف على متطلباتهم من الكتب الدراسية والمراجع والصور ووسائل الإيضاح فان بعض اطباء الاسنان ظلوا متمردين في اعماقهم بدون افصاح. وأحب ان اؤكد كما اكدت الدراسة ان ذلك ينطبق على نسبة محدودة من اطباء الاسنان لكنها عالية بالنسبة الى الآخرين. وقد كشفت الدراسة ـ المنطبقة على بريطانيا بالدرجة الاولى ـ ان العمل نفسه لا يؤدي الى التوتر بقدر ما تؤدي اليه العوامل النفسية المتعلقة به ومثلهم عمال المناجم ونجوم الموسيقى والطرب لانهم يصلون الى القمم بسرعة ويكسبون مبالغ طائلة ثم يبدأون في التخوف من المستقبل المنظور ومن امكانيات السقوط من القمة او ضياع الثروة وتوقف ضجيج المعجبين وهتافاتهم.

وتلعب البيئة الاجتماعية دورا خطيرا في احراق الاعصاب بدفعها الفرد الى المنافسة الساحقة لاقرانه كما هو الحال في اليابان حيث ينتحر الطالب اذا تخلف علامة او علامتين في الفصل الجديد. ولهذا فان اليابان محرقة اعصاب لا تنطفيء نارها وهي اسوأ مناخ عمل في العالم وتليها الولايات المتحدة والمانيا الغربية ومع ذلك فان الدول الثلاث تحتل اعلى مراكز الرخاء الاقتصادي في العالم على الاطلاق.

الياباني يدخن بدون انقطاع ـ ويخون زوجته باستمرار ـ والالماني والامريكي يدمنان الكحول. والبريطاني يعود الى بيته بعد ان يعرج على حانة الحي ثم يصطدم بزوجته قبل تناول العشاء.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٣ ذو الحجة ١٤٠٦هـ ـ ١٨/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٢٠

London - Monday, 18 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2820

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى ـ رقم ٢

رئيس البنك الاسلامي يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص ٨)

«طرب الملحون» في المغرب (ص ١٠)

ماجد عبد الله في حديث رياضي مع «الشرق الأوسط» (ص ٩)

أمراض خاصة بالفنانين تحتاج معالجة خاصة (ص ١١)

ورطة أخلاقية أوجدتها هندسة الوراثة:

هل يبلّغ الطبيب معلوماته لأصحاب الأمر؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بار هاربور (ولاية مين الامريكية) ـ ي.ب.ا: التقدم الذي تحقق في علم هندسة الوراثة يضع الاطباء في مواجهة ورطة اخلاقية حادة. فلناخذ على سبيل المثال حالة امرأة تذهب الى طبيبها الخاص الذي تسلح باحدث ما انتجته هندسة الوراثة من اختبارات للدم. هذا الطبيب يأخذ من المرأة عينة دم ويحللها ليكتشف انها حامل لمرض وراثي خبيث. وهو على الفور يسارع الى نصحها بأن تبلغ بقية اهلها ان يأتوا لمقابلته من اجل اجراء فحوص مماثلة هدفها التعرف على ما اذا كانوا من حاملي المرض ذاته. لكن المرأة تخشى العواقب الاجتماعية فترفض ابلاغ اهلها وتمنع الطبيب من كشف النقاب عما لديه من معلومات عنها تعني الآخرين. وتنقضي اعوام ثم ينجب شقيق هذه المرأة طفلا يأتي الى الدنيا ضحية لمرض وراثي خبيث. وتثور ثائرة الاب متسائلا: لماذا لم يكن من حقي ان اعلم؟

تلك هي الورطة الاخلاقية التي اوجدها التقدم الذي تحقق على صعيد هندسة الوراثة، اي ذلك العلم والفن الذي اصبح يمكن الاطباء من معرفة ما لم يكن باستطاعة احدهم معرفته من قبل، ومن ثم اوجد سؤال: هل لانه يعرف قد اصبح من واجبه ان يبلغ صاحب الشأن؟

الدكتور بارك جيرالد، اختصاصي الوراثة في بوسطن، وصاحب المثال المذكور اعلاه، يقول: «انه موقف مفزع.. مفزع».

فباستطاعة الاطباء الآن ان يجروا للنسوة الاختبارات التي تكشف احتمالات انجابهن لأطفال يقعون ضحايا لأمراض وراثية خطيرة من بينها الانيميا الخبيثة (او ما يعرف بأنيميا الخلايا المنجلية وهو مرض متوطن في حوض البحر الابيض المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص)، ومرض النزف الوراثي، او ما يسمى بالناعورية ومرض انحلال العضلات. بل وباستطاعة الاطباء اجراء فحوصهم على الأجنة في الارحام.

وينتظر الاطباء ذلك اليوم الذي يتوقعون فيه ان يكون باستطاعتهم اجراء الاختبارات على الناس لتحديد امكانات اصابتهم او ما يسمى بتهيئتهم، لجملة من الامراض الوراثية الاخرى منها الفصام (اي الشيزوفرينيا) والاكتئاب الذهاني، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والسرطان.

الورطة الأشد

ويرى الخبراء ان الورطة القائمة اوسع مما هو متصور فالذي حدث ان المجتمع لم يلحق بما حققته هندسة الوراثة من تقدم وما طرحته من قضايا اخلاقية، والأخطر من ذلك ان ما هو قادم خلال سنوات قليلة على هذا الصعيد سيكون اوسع نطاقا مما لنا عهد به حتى الآن. واذا كان المجتمع لم يتأهل بعد للتعامل اخلاقيا مع ما طرحته تكنولوجيا هندسة الوراثة بالفعل فماذا سيكون عليه الحال خلال سنوات قليلة؟

وفي ذلك يقول الدكتور جيرالد: «لست اعتقد أن مجتمعنا خطا حتى الخطوة الاولى».

سلاح ذو حدين

ويشير الخبراء الى ما يعتبر سلاحا ذا حدين. فمعرفة الانسان مسبقا بما يختزنه له مستودعه الوراثي من شأنها ان تحمله على اتخاذ القرارات السليمة، تطبيقا لقول الرسول الكريم «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس».

لكن تداول معلومات هندسة الوراثة واعطاء الطبيب الضوء الاخضر لابلاغ كل من يراه معنيا بها من شأنه، في رأي الدكتور نيل هولتزمان من جامعة جون هوبكينز، ان يستخدم تمييزيا ضد افراد بعينهم. وهو في ذلك يشير الى ما استجد مؤخرا على ممارسات شركات التأمين التي ترفض تغطية من تأتي فحوصاتهم «موجبة» لفيروس ايدز.

صباح الخير

اليوم والبارحة

وجدت نفسي اردد «ما اشبه اليوم بالبارحة»، وانا اعيد قراءة ديوان الشاعر المهجري ايليا ابو ماضي فالقضايا العربية لم تتغير بين مطلع القرن ونهايته.

وأبو ماضي خاض في قضية الشعر نفسه عندما قدم ديوانه «الجداول» بهذه الابيات:

لست مني ان حسبت الشعر الفاظا ووزنا
خالفت دربك دربي وانقضى ما كان منا

وفيما نحن لانزال نناقش قضية الشعر حديثا وتقليديا، ومرسلا او موزونا، نجد ان ابا ماضي يناقش موضوع حرية، او تحرير المرأة، فيتخذ موقفا محافظا لا بد ان له أنصارا كثيرين. اسمعوه يقول:

في سبيل المال او عشاقه تكدح المرأة كدح الابل
جشموها كل امر معضل وهي لم تخلق لغير المنزل

غير ان اكثر ما لفت نظري وانا اعيد قراءة شاعرنا الكبير كان سهولة الاستشهاد بشعره الوطني اليوم، فكأنه لم يطرأ جديد على هذا الوطن منذ مئة عام.

ابو ماضي يقول:

وطن اردناه على حب العلا
فأبى سوى ان يستكين الى الشقا
وطن يضيق الحر ذرعا عنده
وتراه بالاحرار ذرعا اضيقا

أو هو يقول مخاطبا هارون الرشيد:

يا ويح هذا الشرق بعدك انه
للضعف بات على شفير الهاوية
ما كان يقنع بالنجوم وسائدا
واليوم يقنع اهله بالعافية

غير ان قصيدته الوطنية الاشهر في رأيي هي التي يقول فيها:

الليالي غاديات رائحة
بالدواهي وأراكم تضحكون
ما اتعظتم بالسنين البارحة
لا ولا انتم غدا متعظون
يا لهول الخطب يا للفادحة
امة تفنى وانتم تلعبون

وكان ابو ماضي قد اقام في مصر في شبابه وترك فيها شعرا جميلا ربما عبر عن بعض ما تجيش به الصدور اليوم، ونحن في قطيعة سامح الله من كان سببها. قال ابو ماضي:

لكن مصر وما نفسي بناسية
ملكية الشرق ذات النيل والهرم
صرفت شطر الصبا فيها فما خشيت
نفسي العثار، ولا نفسي من الوصم

ثم ينأى عن ارض مصر فيقول:

نأى عن ارض مصر حذار ضيم
ففر من العذاب الى العذاب

ولأبي ماضي قصيدة هي اصدق اليوم منها في يومه بالتأكيد وموضوعها «الشبان المتفرنجون»، يقول فيها:

قد قلدوا الغربي في آفاقه
تقليده الشرقي في ما يعصم

وينتهي الى القول:

بتنا وبات الشرق يمشي القهقرى
مع ذاك نحسب اننا نتقدم

بل ان ابا ماضي اخطأ في فلسطين كما اخطأنا فقال لليهود:

فإننا سنجعل من ارضها
لنا وطنا ولكم مدفنا

واختتم معه:

ليس بي داء ولكني امرؤ لست في ارضي ولا بين صحابي
افلتت مني حلاوات الرؤى عندما افلت من كفي شبابي

جهاد الخازن

سوق لبيع التحف التذكارية في ذكرى وفاة الفيس بريسلي

ممفيس (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: تشهد مدينة ممفيس بولاية تينيسي منذ بضعة ايام سوقا حقيقية للبضائع الرخيصة بمناسبة مرور تسعة اعوام على وفاة مطرب الروك الفيس بريسلي تباع فيها اسطوانات الفيس واقراط وازرار وقمصان وسلاسل مفاتيح تحمل صورة الفيس.

ويتوجه آلاف المعجبين الى ممفيس مثل كل عام منذ ١٦ اغسطس (آب) عام ١٩٧٧ لزيارة بيت الفيس في جريسلاند حيث يقفون امام المنزل او يبيعون البضائع التذكارية.

ويقول جان مارك جارجيلو رئيس «نادي عشاق الفيس بريسلي» في باريس الذي دفع ما يتراوح بين ١٠٠ و١٢٥ دولارا اسوة بحوالي خمسين اخرين غيره ليتمكن من شغل مكان يبيع منه بضاعته «احاول ان ابيع او اقايض لاعود الى فرنسا حاملا معي ذكريات امريكية عن الفيس».

ويعرض جارجيلو امامه عشرات المجلات والاسطوانات الفرنسية والايطالية بل التايلاندية والازرار وسلاسل المفاتيح والصور لمقايضتها ببضائع تذكارية امريكية.

واذا كان المعجبون يدفعون دولارين لقص الاظافر و٣.٩٩ دولار للقرط فهم يدفعون ايضا ٤٠ دولارا لاسطوانة نادرة مثل «ليتل سيستر» او ١٥٠ دولارا لتسجيل «هارتبريك هوتيل». ويشير احد الهواة من لويزيانا الى انها «اشياء نادرة للغاية بكل بساطة».

وسار حوالي سبعة آلاف من محبي الفيس ليلة امس الاول قرب جريسلاند حاملين الشموع في ايديهم في ذكرى المطرب الذي توفي عن ٤٢ عاما متأثرا بأزمة قلبية كما اعلن رسميا.

والحقيقة ان سبب الوفاة يرجع الى جرعة زائدة من المخدرات. ولكنهم لا يريدون الحديث الا عن كل ما هو حسن لدى الفيس.

ولم تنطفىء جذوة الحب. فبالاضافة الى ٢٥ الف سائح يزورون بيت الفيس عادة كل اسبوع خلال فصل الصيف، ذكر المسؤولون في جريسلاند ان عشرة آلاف شاركوا هذا العام في الاحتفالات.

وصرح تود مورجان المتحدث باسم الشركة التي تنظم الرحلات الى جريسلاند قائلا: «كنا نعتقد ان العدد سينخفض هذا العام ولكنهم حضروا جميعا».

عام ٢٠٠٠ وسكان الارض!

تونس ـ كونا: قال تقرير وزع امس انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون على الارض اعالة ٦.٢ بليون شخص.. أي اكثر بحوالي ٥٠ بالمائة من سكان الارض في عام ١٩٨٠.

واكد التقرير الصادر عن المكتب الاقليمي في غرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان الارض قادرة على هذه المهمة ولكن ضمن تنمية متكاملة بعيدة المدى.. موضحا ان البديل عن هذا هو تفاقم الفقر وازدياد التنافس على الموارد الطبيعية المتناقصة وتوسيع دائرة النزاع. وقال ولا يمكن تأمين استمرارية التنمية الا من خلال الحفاظ على عنصرها الاساسي المتمثل بالبيئة.

وأوضح ان شرط التنمية الاول يتمثل بان يتمكن الناس من اطعام انفسهم من انتاج ارضهم او من انتاج آخر يؤهلهم لشراء الطعام.

بيد ان التقرير اشار الى ان ٤٥٠ مليونا من الناس في عالمنا المعاصر يعانون من سوء تغذية على نحو حاد.

وتوقع التقرير ان يرتفع هذا الرقم الى ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠.

صراع البطل والتنين في المانيا!!

منذ العام ١٥٩٠، وولاية بافاريا الالمانية الغربية تحتفل بانتصار فارسها المغوار «اودو» على التنين المرعب الذي كان يهدد البلاد. غير انها بدأت رسميا بإقامة المهرجانات والمسرحيات عن هذا الموضوع التاريخي منذ ١٠٠ سنة فقط. وفي الصورة الفارس «اودو» يطعن التنين في فمه المرعب... ينتصر عليه كما في كل مرة!

اليونيسكو: ٩٠٠ مليون أمي في العالم والمطلوب الإسراع بتعليمهم القراءة والكتابة

الأمم المتحدة ـ ي.ب.ا: تتصادف الذكرى الاربعون لقيام منظمة اليونيسكو التابعة للأمم المتحدة مع الذكرى العشرين ليوم محو الأمية الدولي. وتحيي المنظمة المناسبتين بتركيز اهتمامها على مشكلة واسعة النطاق هي وجود ٩٠٠ مليون امي حول العالم. وعلى الرغم من التخفيضات الكبيرة التي طرأت على موازنتها بعد قرار كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وسنغافورة الانسحاب من المنظمة، فهي تمضي قدما بتنفيذ برنامج الاحتفال بيوم محو الأمية في الثامن من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

في هذا اليوم ستمنح المنظمة الدولية عددا من جوائز محو الأمية لمن برزوا في انجازاتهم على هذا الصعيد اعترافا لهم بأدوارهم في الحملة الدولية لمحو الأمية. وسيتم ذلك في مقر المنظمة بالعاصمة الفرنسية، باريس.

والواقع أن انتشار الأمية عالميا ظاهرة واسعة النطاق بشكل مخيف. ذلك ان احصاءات اليونيسكو تشير الى وجود ٨٨٩ مليون نسمة حول العالم فوق سن ١٥ سنة ممن لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن ستين بالمئة من هؤلاء الأميين نساء.

وتقول المنظمة الدولية أن نسبة ٩٨ بالمئة من أميي العالم يتركزون في الدول النامية أو دول العالم الثالث.

وفي افريقيا أعلى نسبة من الأميين إذ تبلغ نسبة من لا يعرفون القراءة والكتابة ٥٤ بالمئة من مجموع السكان، وتحتل آسيا الترتيب الثاني، حيث تبلغ نسبة الأميين ٣٦,٣ بالمئة، تليها أمريكا اللاتينية بنسبة ١٧,٣ بالمئة.

أما على الصعيد العددي الفعلي فتحتل آسيا المرتبة الأولى، حيث يوجد بها ٦٦٦ مليون أمي، والسبب في ضخامة هذا الرقم هو ضخامة التعداد السكاني لدى كل من الصين والهند.

ويبلغ الأميون في افريقيا ١٦٢ مليون نسمة، وفي أمريكا اللاتينية بما فيها منطقة الكاريبي ٤٤ مليون نسمة. يضاف الى هذه الأرقام نحو ١٧ مليونا آخرين في أنحاء متفرقة حول العالم.

وفي الدول الصناعية يبلغ متوسط الأمية المطلقة نحو ٢ بالمئة، لكن هناك ما يسمى بالأمية الوظيفية، اي الأمية النسبية التي تعني أن الفرد لا يجيد القراءة والكتابة بالقدر الذي يمكنه من الأداء السليم في إطار البنية الاجتماعية. وترى اليونيسكو أن في الولايات المتحدة وحدها نحو ٢٠ مليون أمريكي ينتمون لفئة الأمية الوظيفية.

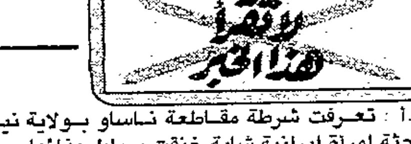
وفي إطار حملتها لاستئصال الأمية خصصت عدة جوائز دولية للمبرزين على هذا الصعيد، وهذه الجوائز هي: العراقية واليابانية والروسية والأمريكية.

ونال المغرب في العام الماضي جائزة الرابطة الدولية للقراءة في مدينة نيوارك الأمريكية تقديرا لجهوده في حملة مكافحة أمية النسوة العاملات في المصانع. فيما نالت الحكومة الفنزويلية الجائزة العراقية تقديرا لها على محو أمية ٢٧٥ الف نسمة في الفترة بين عامي ٨٢ ـ ١٩٨٤.

ظهور صحن طائر في ايطاليا؟

روما ـ أ.ف.ب: اكد زوجان من فيرونا وهما انجيلو ريتشي وزوجته جراتسيا انهما شاهدا مساء امس الاول صحنا طائرا يهبط امامهما ثم غابا عن وعيهما لمدة ساعتين تقريبا.

وصرحا بأنهما كانا جالسين عند اطراف غابة في ترانتين (شمالي ايطاليا) عندما «نزل من السماء صحن مستدير تعلوه قبة وحط امامهما مباشرة دون ان يحدث اي صوت».



لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك ـ ي.ب.ا: تعرفت شرطة مقاطعة ناساو بولاية نيويورك الامريكية امس على جثة امرأة ايرانية شابة خنقت برباط حذائها، ووجدت ملقاة في حي «جريت ميك» بنيويورك.

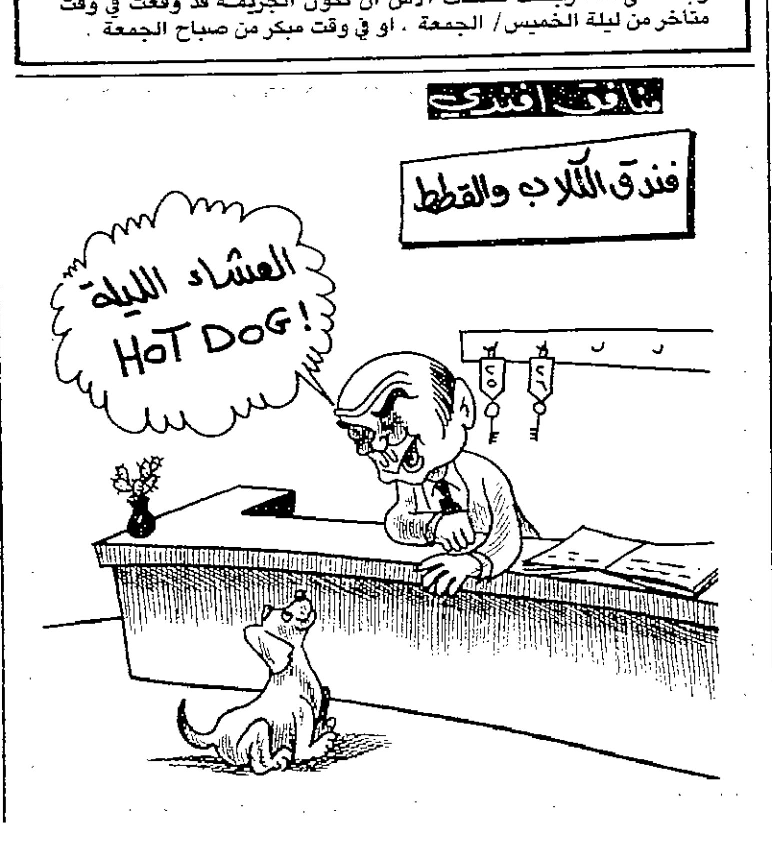
وأوضح ناطق بلسان الشرطة ان الايرانية القتيل دبلناز كامفلر (٢٦ عاما) كانت تعمل خادمة في المنزل رقم ٢٤ كريكيت لين، كينجز بوينت، نيويورك. وقد احيلت الجثة الى دائرة الطب الشرعي لمعاينتها وتقرير ما اذا كانت الايرانية الشابة قد تعرضت لاعتداء قبل قتلها.

الرقيب جون نولان، المفتش بشعبة جرائم القتل لدى قسم الشرطة، اكد ان ملابس المرأة كانت في حالة مهلهلة ولم يعثر رجال التحري الجنائي على حافظة نقودها.

وكان جيمس نولر، بواب مدرسة جريت ميك المتوسطة، قد عثر على جثة الايرانية في الساعة السابعة و١٥ دقيقة يوم الجمعة في حارة جانبية على بعد ١٢ مترا تقريبا من طريق ميدل ميك رود، في المنطقة التي يوجد بها مطعم «ماما لولا».

وأوضح نولان ان المطعم كان قد اغلق ابوابه في الساعة الحادية عشرة مساء الخميس دون ان يلحظ اي من العاملين او الزبائن ما يثير الشبهة. وبناء على ذلك رجحت سلطات الامن ان تكون الجريمة قد وقعت في وقت متأخر من ليلة الخميس/ الجمعة، او في وقت مبكر من صباح الجمعة.

ناشف افندي



امريكا: محاكمة عصابة الحشيش اللبناني

سبرنجفيلد (ماساشوستس) ـ ي.ب.ا: اصدرت نيابة سبرينجفيلد بولاية ماساشوستس الامريكية امس لائحة الاتهام بحق سبعة اشخاص في واقعة تهريب ما قيمته عشرون مليون دولار من الحشيش اللبناني الى الولايات المتحدة.

فقد اتهمت النيابة جون ماكلين (٣٦ سنة) وبول جيدتي (٣٧) بتنظيم عصابة التهريب التي ادخلت الى الولايات المتحدة نحو عشرة اطنان من الحشيش.

وضمت لائحة الاتهام ايضا روبرت سيلك (٤٠ عاما) الذي قيل بحقه انه سافر الى لبنان لترتيب الصفقات وجيمس بيرس (٣٣ عاما) ويوهانس جروبيلار (٣٩) المعروف ايضا بـ «نيفيل ويليامز» من ليمنجتون في انجلترا. وقد اتهموا جميعا بالتآمر لجلب الحشيش.

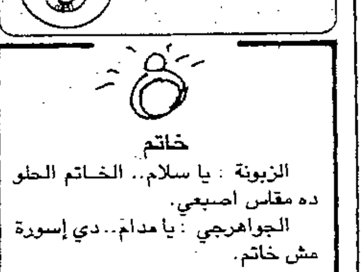
كما اتهم سيلك بتوزيع الحشيش مع كل من الان كوبر (٣١ سنة) وروبرت ميلز «المعروف بـ بوب الجنرال» (٣٩ سنة).

ولم تلق سلطات الامن القبض على احد اثر اعلان لائحة الاتهام لكنها اوضحت ان ماكلين ينفذ حاليا عقوبة سجن مدتها ٣٠ شهرا لجريمة اخرى.

واوضح هنري ريجالي مساعد وكيل نيابة سبرينجفيلد أن نحو عشرين الف رطل من الحشيش كانت قد ضبطت من جانب شرطة ولاية فيرجينيا اثر توقيف المستأجرين لنقلها اثناء عملية تفتيش مروري.

وجاء في لائحة الاتهام ان شحنة الحشيش احضرت عبر الاطلسي في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨١ على متن يخت طوله ١٠٥ اقدام الى نقطة تقع على بعد مئتي ميل قبالة شاطىء فيرجينيا حيث نقلت الى باخرة يمتلكها المدعو ستافورد موريسون.

نكتة اليوم



خاتم

الزبونة: يا سلام.. الخاتم الحلو ده مقاس اصبعي.

الجواهرجي: يا مدام.. دي إسورة مش خاتم.

القارىء: سلدي حمزة

مع قهوة الصباح

القانون لا يعرف المزاح

عاش الثري الاسكتلندي «ج مالكولم» اعزبا حتى اقترب من سن السبعين.. وكانت تعيش معه مدبرة عجوز تدعى «جين» ظلت تخدم الاسرة اكثر من خمسين عاما وكان «مالكولم» يكره «جين» التي كانت تتسم بالقسوة وسوء الطبع.. ولكنه لم يكن يستطيع الاستغناء عنها. فقد كانت مدبرة منزل ممتازة..

وكانت اسرة «مالكولم» تنتظر يوم وفاته على احر من الجمر.. أولا للميراث.. وثانيا للخلاص من «جين» التي كانت موضع كراهية الجميع.

وفي ليلة عيد ميلاده السبعين.. وفي حفل ضم افراد اسرته وعددا من الضيوف.. وقف «مالكولم» واعلن انه قرر الزواج من «جين» ثم الانتحار بعد ذلك.. ولكن «مالكولم» لم يتزوج السيدة، ولم ينتحر.. ولكنه على كل حال مات في صباح اليوم التالي.. وقد فرحت الاسرة كثيرا بالخبر.. واسرعوا للانقضاض على ثروة الرجل وطرد المدبرة العجوز من القصر الفخم.. ولكن مفاجأة كاملة كانت في انتظارهم.. فلا هم استولوا على الثروة.. ولا هم استطاعوا طرد المدبرة العجوز.. ذلك ان القانون الاسكتلندي ينص على «اي رجل يصرح علنا بان امرأة ما ستكون زوجته تصبح في نظر القانون زوجته فعلا»..

ولم يكن «مالكولم» يعلم ذلك.. ولكن القانون لا يعرف المزاح..

على كل حال.. لا تذهب الى اسكتلندا...

عبد الله باجبير

زرع خصية بين شقيقين توأمين

سانت لويس (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: فقد مواطن امريكي خصيته الوحيدة في حادث رياضي فأجرى له احد الجراحين جراحة لزرع خصية شقيقه التوأم. وصرح الطبيب الذي اجرى العملية بأنها الثالثة من نوعها في الولايات المتحدة.

وأوضح الدكتور شيرمان سيلبر اخصائي المسالك البولية والجراحة بالمنظار أن الجراحة تمت بالمنظار يوم ٨ يوليو (تموز) الماضي في مستشفى سان لوك بضاحية سان لويس (ميسوري).